

المجتمع

السلامية استيعاب



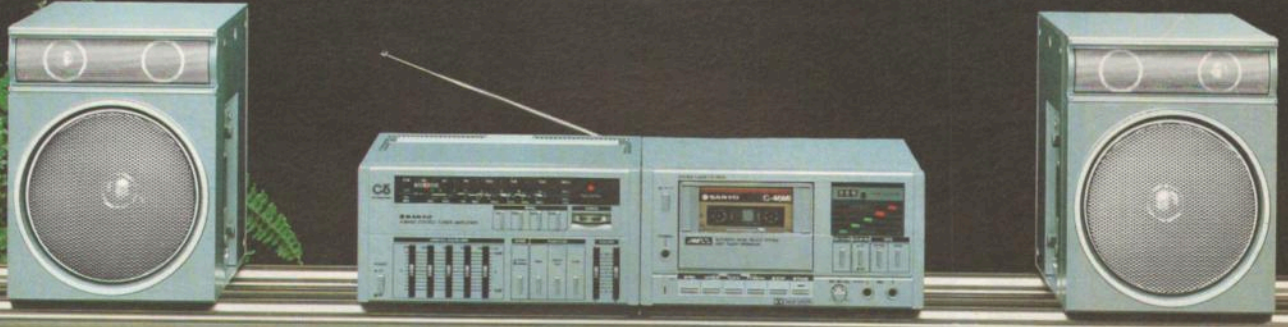
رسالة



من حصاة إلى طرأطين



مَسَاحِي، فِي الْبَيْتِ وَالْتَرَحَالِ



C5

أجزاء متكاملة للتنقل



نظام سانيو C5 الميني الجدي لأجهزة الستيريو النقلة المتكاملة

طاقة صوتية هائلة تبلغ ١٢ واط للقنابل.
ستيريو FM/MW/SW₁/SW₂ - خمس موجات متوازنة
ستيريو كاستيت دك لانتقاء الصوت آلياً AMSS
ودولبي NR* . قارئ للأشرطة المعدنية . نظام لمكبرتي
الصوت ثنائي الاتجاه . يعمل على البطارية أو التيار
الكهربائي أو بطارية السيارة (إختياري) .
ملائم لتجميعه كوحدة متكاملة للإنتقال به حيثما تشاء .

* دولبي هي العلامة التجارية لمعامل دولبي

سَانِيُو SANYO

الوكيل العام: شركة مخزن الأجهزة ذ.م.م - شارع عبدالله سالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٦١ / ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤

باختصار

■ كرامي يطالب عرفات بالخروج

صحيح أن اللاجئين الفلسطينيين يعيشون في مأساة... لكن الذي يزيد في المأساة نكبة جديدة موقف بعض العرب الذين لم يتحسسوا حتى الآن إحساس الفلسطيني اللاجئ في مخيمات طرابلس... وهذا الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون اليوم تحت القصف الوحشي للإنسان... هو نفسه الوضع الذي عاشوه في بيروت ومخيماتها تحت القصف الاسرائيلي في العام الماضي... وإذا كانت نصيحة أحد الحكام العرب وهو (القذافي) للفلسطينيين يومذاك أن ينتحروا!! فإن رشيد كرامي وهو رئيس حكومة أسبق في لبنان ومحسوب من مسلمي الشمال يطالب بكل إلحاح من عرفات أن يخرج من طرابلس مدعياً أن هذا المطلب يمثل رغبة أهل طرابلس.

ألا إنها نكبة... أين مشاعر التآخي بين المسلمين.. إن ادعاء كرامي بأن طلبه هو مطلب أهل طرابلس ليس له رصيد من المصادقية. ولعل الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الإسلامية الذي هو أحق بالتحدث باسم أهل طرابلس كان صدق من كرامي عندما طالب عرفات والقوات الفلسطينية بالالتجاء إلى طرابلس ليقدم لها كل عون يلزمها في دفاعها المشروع عن نفسها.

نعم... إنها الطامة.. القذافي يامر بالانتحار... وكرامي يامر بالتخلي عن كل شيء...

باختصار: إننا نقول لكرامي.. إذا خرجت القوات الفلسطينية أو أبدت على يد الوحدات السورية، فإن نظام دمشق سينفرد بأهل طرابلس ومنهم كرامي وعندها لا بد وأن يردد كرامي وحزبه المثل العربي القائل: «ألا إني أكلت يوم أكل الثور الأبيض» وعندها لن يعدم كرامي من يرد عليه بالمثل العربي البليغ: «وعلى نفسها جنت براقش».

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع الصفحة

● الافتتاحية: رسالة من حاة

الى طرابلس ٤

● المهرجان الخطابي في جمعية

الاصلاح الاجتماعي ١٤

● ملف العلاقات السورية - الفلسطينية ٢٢

● طرابلس المسلمة في وجه المؤامرة ٢٥

● منبر المجتمع: للاستاذ فتحي يكن ٢٦

● المؤامرة التي اشترك فيها الجيش

والجبهة اللبنانية والكتائب ٣٠

● النشاط الماسوني في مصر ٣٦

● حول قضايا المصارف الاسلامية ٤٠

التاريخ

الثلاثاء ١٠ صفر ١٤٠٤ هـ -
الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٨٣ م -
العدد ٦٤٥ - السنة الرابعة
عشر -

الثلث ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.



رسالة من حماة إلى طرابلس

لم تجف بعد دموع من بقى من أطفال حماة التي هدم
النصيريون معظم أحيائها على رؤوس أهلها ... ولم تجف بعد أنات
الفتكالي والأرامل والعجائز والشيوخ إثر تلك المجزرة الدموية الرهيبة
التي قامت بها الوحدات الخاصة النصيرية في مدينة حماة السورية
.. وتبقى حماة رسالة من الدم والخراب والدمار والفتك الى كل
البشرية تنبئ أن فاعل المأساة لا يمكن أن تردعه الدماء البريئة
عن مواصلة فعل الاجرام ... وتبقى حماة أيضاً رسالة الى شعوب
المنة العربية ... والمنة الفلسطينية واللبنانية ... منة المخيمات
الفلسطينية والمسلمين في أحياء طرابلس التي تشبه أحياء حماة،
ومنة المساجد التي تشبه حتى في أصول عمارتها ثمانين مسجداً
هدمت في حماة.

إن كثيراً من المراقبين يحذرون من حماة الثانية في طرابلس ...
حيث ترتكب المجزرة هذه المرة باسم معارضي السيد عرفات من
الفلسطينيين ... وإذا كان معارضو عرفات قد أخطأوا في مواقفهم
التي أدت الى خسائر دموية ومادية ومعنوية كثيرة على المستوى
الفلسطيني ... فإن الوجه الأخطر للخطأ سيظهر بعد أن يتم حسم
الأوضاع في شمال لبنان .. فمعارضة عرفات تورطت مع دمشق ولا
يمكنها الآن أن تتراجع، وهي بذلك موضوعة أمام خيارات عدة كلها
سوف يؤدي الى تدمير المقاومة الفلسطينية، ذلك بأن هدف سورية في
الحقيقة ليس رأس عرفات وحسب، ولا السيطرة على منظمة
التحرير وحسب، وإن كان هذان الأمران هدفين ... لكن الهدف
التالي هو إسقاط المقاومة الإسلامية في طرابلس ...

وهذا في الحقيقة هدف استراتيجي لسورية لاعتقاد النظام
السوري أن مستقبل الساحل السوري رهن بسيطرته على طرابلس،
وكسر شوكة المقاومة المعارضة للنظام السوري وخطته المستقبلية
وفق ما يذكر عن (نظرية للتقسيم) اتفق عليها بعض النصيريين مع
اسرائيل.... والذي يجعل هذا السبب أكثر تأثيراً هو أن طرابلس.
تبدو الآن معقلاً للمقاومة الإسلامية المتلاحمة مع عرفات. ولأرباب
في أن النظام السوري يعتبر أن من مهامه الاستراتيجية ضرب أي
حركة إسلامية في المنطقة، من ههنا يظهر أن المعارضة الفلسطينية
ستستمر في كونها الاداة والغطاء ضد المقاومة في طرابلس وذلك لأن
سورية بحاجة الى غطاء فلسطيني لاستمرار صراعها في الشمال
اللبناني، ومن المحتمل أن تحول سورية صورة الصراع فتضفي عليه
سمة المعركة بين اليسار واليمين. وقد أشار الى ذلك مصطفى طلاس
وزير الدفاع السوري الذي صرح بأن تصفية الشيوعيين في طرابلس
لن تمر دون رد على المقاومة الإسلامية. وهكذا فإن النظام السوري

وان قدرتها على الايذاء والتدمير اشد من دفاع اهل طرابلس، وان قابلية مدينة ملأى بالاطفال والنساء للخسائر اكبر ايضا، فان الحؤول دون غزو السوريين لطرابلس من خلال استنهاض النخوة العربية عند بعض رجالات الانظمة في المنطقة قد يكون حلا سريعا الآن على الاقل، ولكن اذا اصر السوريون على استسلام المدينة، وتجريد المقاومة من السلاح وهذا امر متوقع لانه يدخل ضمن خطط سورية، ويتمتع برضى بعض الاطراف الدولية والعربية المعنية، فان خوض المعركة امر لا مناص منه: فالاسلوب السوري في اقتحام المدن لا نظير له... هناك تدمير للبيوت على رؤوس المدنيين العزل دون تمييز، وهناك انتهاك للأعراض عار عن كل نخوة، وهناك نهب للمدينة بأسرها.

■ وفي اعتقادنا ان المجال مازال مفتوحا امام خيار الضغوط الخارجية على سورية، ذلك بأن انتصار النظام السوري على منظمة التحرير وحيازته معظم أوراق اللعبة مسألة لا يرتاح لها بعض العرب... ولعل الروس كما صرح مصدر روسي مطلع لصحيفة لوموند الفرنسية يدركون ان مشروع النظام السوري (يخدم في المقام الأول مصالح الولايات المتحدة واسرائيل) ولهذا قام الاتحاد السوفياتي - حسب اللوموند ايضا - بمساعي سرية لدى سورية لحثها على التراجع عن مشروعها كاملا، وهذا هو الذي ادى الى وقف اطلاق النار الاخير في شمال لبنان. وكذلك فان بعض الانظمة العربية ليس من مصلحتها أن تترك معظم الاوراق في يد سورية والا فسوف تضطر اكثر فاكثرا الى الانقياد لرغبات دمشق... ولن تتمكن من اتخاذ ادنى الاجراءات تجاهها، ومطالب سورية كثيرة جداً كما ثبت بالتجربة.

■ على أن تغطية (امريكية اسرائيلية) يتمتع بها النظام السوري وذلك من خلال التلويح بالتصعيد العسكري في المنطقة... وتشبه هذه التغطية على نحو كبير أزمة صواريخ البقاع ومناورات الطيران المتبادلة بين السوريين والاسرائيليين في إبان تدمير مدينة حماة ونهبها وانتهاكها. فهل ستكون هذه التغطية هي المقدمة لتدمير مدينة طرابلس؟؟

■ هذا هو باختصار الوضع المحيط بطرابلس... وستبقى رسالة حماة الى طرابلس: حي على جهاد المعتدي... وتبقى القضية في كل تطوراتها محكاً للانظمة العربية التي اعلنت مراراً عن حرصها الزائد على ايقاف سفك الدماء... لنرى في النهاية: هل يهب هؤلاء فيضربون يد الظالم و يقطعون عنه كل عون ومدد؟ أم ان ماسيجري لن يكون على أساس من هذا الامل؟

في هذه الحالة و بغطاء يساري يرضي السوفييات الذين قد لا يسرهم خسران الورقة الفلسطينية. بينما يتمتع الاجراء في الوقت نفسه بتأييد كبير من الولايات المتحدة واسرائيل في القضاء على معقل المقاومة الاسلامية في طرابلس، وانهاء الوضع العسكري الفلسطيني، والتمهيد للتسوية... ومن المدهش ان يسوغ أحد قادة المعارضة الفلسطينية تحالف المنشقين مع النظام السوري، بأن الطرفين يشتركان في هدف تكتيكي و يختلفان فيما بعد: فهما معا يشتركان في معارضة المشاريع المطروحة.. النظام السوري يعارض للوصول الى تسوية، والمعارضة تعارض للوصول الى التحرير! وإذا تجاوزنا عن الاسلوب التسويقي في هذا العرض، فاننا نعتقد دون شك بأن التحول - بعد المعارضة - من التسوية الى التحرير مسألة وهم لا أساس له.

■ ووسط هذا التداخل تبرز تصريحات الشيخ سعيد شعبان مسؤول حركة التوحيد الاسلامي بطرابلس لتؤكد ان معركة طرابلس حاصلة لا محالة. فرغبة المسلمين في بقاء عرفات بطرابلس تعني الاستفادة من القوة العسكرية التي يملكها عرفات ومؤيديه في مقاومة الغزو السوري للمدينة. وتدرك حركة التوحيد والمسلمون بطرابلس أن الخيار الوحيد أمامهم هو قتال الوحدات السورية في طرابلس إن هجمت الوحدات السورية على المدينة، ولكن المشكلة هي مدى تكافؤ القوى، فالنظام السوري قد لا يضطر الى اقتحام المدينة في البداية. ويمكنه الاستمرار في قصفها واستنفاد قواها وذخائرها فترة طويلة كما فعل في حماة تماماً، بينما لا نستطيع الجزم بأن طرابلس تستطيع التزود بالسلاح والذخائر طويلاً لأن البواخر الاسرائيلية تحاصرها من البحر. من ناحية أخرى يتمتع النظام السوري بتغطية خارجية واسعة فالسوفييات يرغبون بالانتقام من الاسلاميين الذين أنهوا النفوذ الشيوعي في طرابلس... والامريكان واسرائيل راضيان لأن تصفية المقاومة الاسلامية والفلسطينية هي هدف اساسي لابد منه لاستقرار نفوذهما في المنطقة، بينما معظم العرب الرسميين صامتون، بل ان بعضهم راض في السر عما يجري.

■ وبناء على الشريحة السابقة يمكن ان نقول: إن طرابلس تقف في الساحة تقاوم وحدها، وإذا تم خروج عرفات من طرابلس فهذا يعني بقاء المسلمين في طرابلس وحدهم في مواجهة القوات السورية.

ان خياراً آخر قد يكون موضوعاً للمناقشة في هذه الحال، وذلك إذا افترضنا أن القوات السورية اكبر حجماً من قوات الطرابلسيين،

هوامش

● ذكر أحد المسؤولين في الدورة الآسيوية أن «كثرة المحجبات قد أزعجهم» وقال: «إن من المظاهر الحضارية لدولة الكويت الاختلاط في الجامعة» .. كما طلب هذا المسؤول «المحترم»!!!! من البنات المشاركات في الدورة مباشرة الضيوف بالابتسامة وعدم التحرج منهم.. هل نسمي هذا التصريح بأنه تحريض على الفجور!!؟ أجيبيونا.

● يقال أن برنامج ختام الدورة كان يتضمن فقرة لقراءة القرآن ولكن مدير البطولة الغى هذه الفقرة عجيب!!!

اقتراح وبيان

تقدم النواب: جاسم العون وبدر المصنف وفلاح الحجرف ومحمد المرشد وصالح الفضالة باقتراح طلبوا فيه اصدار توصية الى الحكومة لوقف صرف ما تبقى من المساعدات المقررة لسوريا في ميزانية السنة المالية الجارية ٨٤/٨٤ وعدم اعتماد اية مبالغ مالية لهذه المساعدات في الميزانية المقبلة ٨٥/٨٤

وقدم خمسة نواب آخرين هم: خالد الجميعان وفلاح الحجرف وفصيل الدويش ومطلق الشليمي وعبد الكريم الجحيدلي باقتراح مماثل، وافر المجلس الاقتراحين وعارضهما النائب نايف ابو رمية.

واقر المجلس بموافقة ٢٠ صوتا من ٣٧ حاضرا اقتراحا بقفل باب النقاش واصدار بيان حول القضية وهو من النواب: محمد المرشد وعبد الكريم الجحيدلي ومحمد الرشيد وخالد السلطان وجاسم العون ثم اعلن الرئيس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء.

● فضيحة في وزارة الشؤون

يقول الله تعالى «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».



عزيزي

الحكومة - أو حكومة الكويت - مجلس الوزراء

التلفزيون وملاحق الصحف ومحاربة القلم الحر ... وزارة الاشغال حفريات وطرق غير ممهدة ... وزارة التجارة ... ركود تجاري شركة التموين ... أزمة اعلاف ... اصبح الوضع لا يحتمل اكثر مما هو عليه، الاجراءات الحكومية لم تتغير منذ مدة ومازال الاسلوب القديم ان الحكومة بانتظار نتائج التحقيق لاتخاذ الاجراءات اللازمة ... ماهي الاجراءات اللازمة؟؟؟ فعلمها عند ربي وأتمنى ان اسمع ان الحكومة قد عاقبت أحد المتجاوزين أو حققت معه.

وليس الخطأ أو العيب ان يكتشف الفساد في بعض المؤسسات أو اجهزة الحكومة ولكن الخطأ والعيب في استمراره دون رقيب أو حسيب فيجب على الحكومة ان تتحرك باخلاص وجدية للتحقيق وإظهار النتائج على الملأ حتى لا تكون طرفا في هذه المواضيع وان لا تطول مدة التحقيق كما جرت العادة حتى لا ينطمس التحقيق ويصبح في عالم النسيان امنيتي ان لا يطول.

أبو حسن

فهذه سنة الله في خلقه فهو ينعم عليهم ويغدق نعمه عليهم ظاهره وباطنه، ولكن بدأت رائحة الفساد الاداري تفوح وتزكم الانوف وهم يحاولون منعها ولكن... هيئات. ومثال على ذلك فضيحة وزارة الشؤون والرشاوي والاختلاسات فيها وعلى رأس هذه الفضيحة امرأة تدعى لولوة كما نشرت الجرائد.

● ملاحظة الى اذاعة القرآن الكريم

لوحظ في الأونة الأخيرة إن اذاعة القرآن الكريم تقوم خلال اذاعتها لقراءات من القرآن الكريم باختيار تلاوة أحد القراء ممن يبدو عليه انه مبتدئ وغير متمكن من القراءة، الأمر الذي يجعله يقع في أخطاء كثيرة في التلاوة، وبعض هذه الأخطاء مخل بالمعنى، وهذا لا يحسن باذاعة يستمع الكثيرون الى تلاوة القرآن فيها ان تقع فيه.

مثال على ذلك القراءة التي تليت في يوم الاحد الماضي ووقع فيها القارئ بأخطاء عديدة منها:

في سورة ياسين يقرأ قوله تعالى: «تنزيل العزيز الرحيم» بضم اللام في كلمة تنزيل بدلا من نصبها، وقرأ «وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا» بضم السين في كلمتي سدا بدلا من نصبها. كذلك يقرأ «ومس نعمره ننكسه بالخلق» بتسكين النون الثانية وضم الكاف في كلمة ننكسه، والمفروض قراءة كلمة ننكسه بضم النون الأولى ونصب النون الثانية مع الشدة بالكسرة على الكاف.

اننا نرجو من الاخوة في اذاعة القرآن الكريم تلاقي حدوث ذلك في المستقبل ... وجزاهم الله خيرا.

صدق أو لا تصدق

● اتصل سفير دولة عربية - تقوم بمهمة تصفية العمل الفدائي مباشرة - بمدير تحرير إحدى الصحف الخليجية وقال له: مين هالزعمران (الي) عندك بيكتبوا عنا ... واستمر السفير في تعنيف مدير التحرير وهدده بنسف مبنى الجريدة واغتياله .. بعد قليل تلقى مدير التحرير مكالمة هاتفية من المطار تخبره ان له طرداً وصل من هذه الدولة!!!!

● بعد ان لقنتم درساً في معرفة حدودهم في المعارضة تنسق الآن إحدى الحكومات العربية اليمينية مع فئة اليسار للاستعداد لخوض الانتخابات النيابية وتحجيم القوى الاسلامية عملاً بمبدأ التعاون لمواجهة الخطر المشترك ... طبعاً الخطر المشترك هو الاسلام في مواجهة العلمانية.

● طلبت إحدى الدول العربية من صحفها اليومية عدم التركيز على الفضائح المالية والاخلاقية لمؤسساتها ومحاولة تحجيم مثل هذه الفضائح وذلك بعد ان شن احد النواب في مجلس شعبي حملة ضارية ضد الفساد المستشري في هذه المؤسسات ولقد استجابت الصحف حتى الآن.

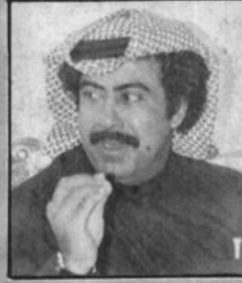
● بعض القيادات العليا في بلد عربي متورطة بفضيحة جديدة صارت حديث الاوساط الاجتماعية.

● سيصدر أحد القضاة في بلد عربي حكماً بالبراءة لصالح أحد المتهمين بترويج الخمرور رغم ثبوت الادلة.

من افغانستان المسلمة وموقفكم هذا، ولا ندري كيف يتم هذا الاتفاق مع حكومة غير شرعية ... يحكمها و يدير شؤونها الروس .

اننا لسنا ضد التعاون الرياضي مع الشعوب الأخرى في سبيل اقامة علاقات جيدة وثابتة ولكن ان نقيم تعاوناً مع حكومة غير شرعية تضطهد المسلمين فهذا مالا نستطيع ان نفهمه !!!

ثم اننا نتساءل بعد ذلك من سيمثل افغانستان !!! هل هو الافغاني أم الروسي !!! وكيف نسمح لشبابنا المسلم ان يلتقي مع من يقاتل المسلمين في افغانستان ليل نهار، اننا نهيب باللجنة الاولمبية ان تعيد النظر في هذه الاتفاقية وتضع في الاعتبار مشاعر المسلمين المجاهدين الذين يعتقدون بمواقف الكويت الثابتة تجاه قضيتهم والمؤيدة لجهادهم العادل.



● عتاب الى اللجنة الاولمبية الكويتية

الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بينكم وبين اللجنة الاولمبية الافغانية لتبادل التمثيل الرياضي بين الكويت و افغانستان لا ندري على أي أساس تم هذا الاتفاق ... بينما لا يزال المستعمر الروسي يحتل افغانستان المسلمة، ولا ندري لماذا هذا التناقض بين الموقف الرسمي لحكومة الكويت الداعي الى انسحاب القوات الروسية

سؤال يطرح نفسه كيف استطاعت هذه المرأة ان توثق صلاتها بالوزارة وما هي العلاقة فيها بينها وبينهم وهل يستطيع اصحاب السوابق ان يتحركوا بهذه القوة وهذا النفوذ داخل وزارات الدولة وهيئاتها الرسمية ؟ ان مثل هذه الحوادث لهي مؤشر خطير على امن واستقرار البلد ويجب ان يطول العقاب الكبير والصغير.

نداء

الى المسلمين عامة، الى وزارة الصحة بالكويت، الى الجمعية الطبية الكويتية: «المسلمون في طرابلس لبنان تسيل دماؤهم الزكية بأيدي المتأمرين على الاسلام وعلى فلسطين. فقتلوا لهم بالدم والدواء والتجهيزات الطبية، واغيثوا اخوانكم المسلمين، انهم في حاجة اليكم، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

● هيئة التحكيم هل استقالت ؟

ترددت في الآونة الاخيرة أحاديث في الدواوين والمجالس والمنتديات عن استقالة هيئة التحكيم التي وضعتها الحكومة لحل التشابك الذي حصل من جراء أزمة سوق المناخ و يقال بأن سبب اقدام اعضاء هيئة التحكيم على الاستقالة يعود لعدم تمكنهم من تنفيذ الحكم على أحد كبار المتعاملين في السوق والمديون لأكثر خمسة من التجار ومن المتعاملين بالسوق بما يقارب ٢٥٠ مليون دينار ومما يترتب على عدم دفع هذا المبلغ سقوط هؤلاء الكبار الخمسة ومن ثم سقوط كثير من المتعاملين في السوق المتعلقة معاملاتهم مع هؤلاء الى جانب أن هيئة التحكيم تقوم بعقد جلسات وعمل التسويات بين المتعاملين بالسوق واصدار الاحكام على كل من لا يقوم بالدفع حسب القانون الجديد ٨٣/١٠٠ أو حسب التسويات الودية بين المتعاملين والمصدقة من هيئة

العنزي: «من الاخطاء كبيرة منع الخمر»
لمجتمع: «ولكن الله تعالى منعها»

في جلسة مجلس الأمة يوم الثلاثاء ١٩٨٣/١١/١م صرح النائب عننزي بقوله «أنا لست من مؤيد لشروبات ولكن من الاخطاء الكبيرة منع الخمر!!» وأضاف «بأن الحكومة م تستطع ان تتكلم» كما ذكر «بأن بعض الشباب من النفوس الضعيفة ناجرون بالمخدرات ... الخ».

مايعنينا هو تصريح النائب تخطئة منع الخمر .. فالذي منع خمر هو الله تعالى .. والله تعالى لا خطيء مطلقاً .. وهو سبحانه العالم خبير واعلم من كل الخبراء الكبراء لوزراء والامراء ... وارضاء الله خير سلم من ارضاء اولئك...



• السعودون ... تصفيات أخيرة

جلسات مجلس الأمة

• يجب على دول مجلس التعاون قطع الدعم المالي عن نظام الأسد

جلسة الثلاثاء ٨/١١/١٩٨٣ م

• أحداث الساحة

ثم تحدث النائب الفاضل جاسم محمد الصقر فاستعرض تسلسل الأحداث في الساحة الفلسطينية ووقف عند اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ وما أدت إليه في حصار مخيم تل الزعتر في عام ١٩٧٦ ... ويردف النائب قائلا: بعد هذا الشريط من الأحداث وصلنا الى الوضع القائم الآن في شمال لبنان، وهو يمثل ذروة المأساة، ولقد قلت في جلسة يوم السبت الماضي، ان المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سحقا من جراء التناقضات القائمة في الوطن العربي حكومات وشعوبا، وبسبب عدم الولاء الوطني والتشتت والفرقة والانحطاط ... مما يثير العجب فعلا اننا اصبحنا نتلقى عطف الغرب، فصباح اليوم قال وزير خارجية فرنسا السيد كلود شيسون مامعناه ان مايجري للمنظمة هو مأساة انسانية كبرى.

• رمز الكفاح

وانا اتكلم عن منظمة التحرير الفلسطينية، اريد ان اؤكد انني لست منحازا الى قيادة معينة أو اسم معين في المنظمة، وانما انا انظر للمنظمة كرمز للكفاح والنضال الفلسطيني بعيدا عن مراكز القيادة والاشخاص.

و يجوز ان يكون الخلاف فلسطينيا فلسطينيا، ولكن لا يجوز ان يصل الخلاف الى هذا الحد، ومن حق المنظمات الفلسطينية ان تدخل في حوار ونقاش لانهاء الخلافات ولا يقبل ان تتدخل أنظمة عربية في الصراع بدلا من ان تكون واسطة خير لاحلال الوثام والصفاء بين المنظمات ... انا لا ادعي ان لدي البينة، انما الاتجاه القائم بصورة متواترة يشير الى ان هناك أنظمة تتحاز الى جهة دون أخرى في القتال.

وتابع النائب الصقر قائلا:

ولابد ان نعبر عن ضمير الأمة، ولابد ان نقول ما يردده الشارع العربي دون انحياز ... يقال ان التكتيك يقتضي تحجيم الورقة الفلسطينية

وبعد ذلك أقفل باب النقاش ورفض المجلس رفع الحصانة عن النائب جاسر الجاسر ب (٢٨) صوتا وامتناع واحد عن التصويت.

• أزمة الأوراق المالية :

وقد طلب وزير العدل تأجيل الموضوع شهرا واحدا، بينما طلب النواب بحث الموضوع وذلك لمعرفة مايدور في السوق، وقد ذكر النائب السعودون ان الحلول ترقيعية والأزمة صارت خانقة. وصى المجلس لتأجيل الموضوع لمدة اسبوعين فقط.

• الاوضاع الفلسطينية :

وقد ذكر النائب السعودون بأن مايجري حاليا في طرابلس من محاولة لسحق القضية الفلسطينية ... التي هي استمرار للمؤامرة ولكن على أيد عربية !!! وقد تساءل النائب أين بقية الأنظمة ونحن نرى شعبا يسحق !!!؟ واختتم كلامه بنصيحة للفلسطينيين ألا يتعاملوا مع الأنظمة وأن يبقوا على هذه القضية قضية شعبية بالدرجة الأولى.

• النظام السوري والليبي !!

وتحدث النائب خالد السلطان في كلمة واقعية طيبة فقال بان المجازر التي ترتكب بحق منظمة التحرير الفلسطينية من قبل النظام السوري والنظام الليبي تحت ستار مايسمى بالمنشقين لهي جريمة ترتكب بحق الشعب العربي، وهي تهدف بدرجة أولى الى هدم احدى مكامن القوى في العالم الاسلامي. وتساءل اين قوات الفرعون الأسد والمنحرف القذافي من محاربة الكيان الصهيوني !! أو على الموارنة في لبنان الذين قتلوا وما زالوا يقتلون المسلمين !!!!

افتتحت الجلسة الساعة التاسعة و(٢٥) دقيقة برئاسة الرئيس محمد يوسف العدساني وتلا الامين العام عبداللطيف الفليح اسماء الغائبين والمعتذرين ومرسوماً بإنابة وزير الصحة بمهام وزير الدولة خلال غيابيه بالخارج.

وقد شملت الجلسة على قضايا ساخنة تمر بها الأمة العربية والاسلامية في محاولة تصفية الوجود الفلسطيني في شمال طرابلس، حيث الجيش الاسرائيلي يحاصرهم من ناحية البر، والجنود السوريون والليبيون والفلسطينيون العملاء من ناحية البحر...

• رفع الحصانة عن النائب الجاسر :

نوه المجلس الى تقرير اللجنة التشريعية وهو طلب رفع الحصانة عن النائب الجاسر الذي انتهى الى الموافقة على ذلك. وقد اعتبر بعض النواب أن هذا الطلب كيدي وأنه يؤثر على المسيرة الديمقراطية في الكويت، وذكر النائب الوسمي بأن هناك نوعين من الحصانة الأولى حصانة موضوعية وهي ماقررتها المادة (١٩) من اللائحة والمادة (١١٠) من الدستور، أما الأخرى فهي الحصانة الشكلية التي لم تحرم حق الآخرين وذلك في المادة (١١١) والمادة (٢٠) من اللائحة...

وفي هذا الصدد وصف النائب راشد سيف تقرير اللجنة بعدم الواقعية وأنه قد أخذ بالعوامل الشخصية وأن اللجنة أعطت الضوء الأخضر لسحب الحصانة وقد عقب رئيس اللجنة النائب صالح الفضالة، وذكر بأننا نكن للنائب الجاسر كل محبة ولكننا انطلقنا من المادة (٢٢) حيث لا ننظر في الأدلة، وانما في الكيدية، وأضاف علما بأن ثلاثة أعضاء من اللجنة التشريعية هم أعضاء في لجنة التحقيق البرلمانية...



● جاسم الصقر ... جذور المسألة الفلسطينية

● الشاهين ... أين قرار الفلسطينيين المستقل؟

المستقل وان هدف المؤامرة تصفية هذا الشعب وذلك بأدوات عربية حاكمية بعضها يدعي التقدمية وبعضها يدعي الاسلام !!!!

وحول ماذا نريد من الفلسطينيين ذكر النائب : أولا : خطوات جريئة باتجاه تلاحم الثورة الفلسطينية مع الجماهير العربية والمسلمة في كل مكان ومع الحركات الشعبية الصادقة المخلصة..

ثانيا : الانعتاق من سلطة الانظمة خاصة التي خانت القضية وتآمرت عليها.

ثالثا : اعادة صياغة بنية الثورة ومنهجها الفكري والسياسي بان يتفق مع اصولها وجذورها العربية الاسلامية.

رابعا : الاصرار على الجهاد والكفاح المسلح كطريق حتمي ووحيد لتحرير كل فلسطين ورفض كافة مشاريع التسويات السياسية.

خامسا : اعلان حقيقة المعركة مع اليهود على انها معركة عقائدية حضارية.

سادسا : الالتفاف حول المنظمة ورفض جميع محاولات شق وحدة الصف الفلسطيني..

سابعا : المحافظة على أمن واستقرار من يوفر لهم الحياة والقرار المستقل.

وحول الاجابة على السؤال الثالث وعمما يمكن ان تقدمه للقضية الفلسطينية وبالذات في هذه المرحلة :

أولا : لابد من التاكيد على استمرارية الموقف الرسمي والشعبي...

ثانيا : مواصلة الاتصالات العربية والدولية لفضح جوانب المؤامرة ولانقاذ سكان المخيمات وأهالي طرابلس من المجازر المخطط لها وللحفاظ على المنظمة وقيادتها.

ثالثا : تحديد موقف سياسي ودبلوماسي واقتصادي واضح وصريح من النظام الطائفي الحاكم في سوريا، ودعوة دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاخرى الى تبني مثل هذا الموقف وممارسة كافة اشكال الضغوط على هذا النظام لاجباره على التخلي عن سياساته التصفوية للشعب الفلسطيني وللمنظمة ولل قضية الفلسطينية.

رابعا : تأكيد الدعم الكامل للمنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتطويق وتصفية جميع محاولات الانشقاق...

وبعد ذلك وافق المجلس على قفل باب النقاش وتقدم كل من النواب جاسم العون، محمد المرشد، صالح الفضالة، بدر المصف، عبد الكريم الجحدي باقتراح بقطع ماتبقى من معونة للحكومة السورية وعدم ادراج معونات لها بالميزانية المقبلة فوافق المجلس على ذلك بالاغلبية كما وافق المجلس على اصدار بيان حول الاحداث الاخيرة ومايتعرض له الفلسطينيون واللبنانيون في طرابلس.

ورفعت الجلسة الى الثلاثاء المقبل.

● من يقدم الدعم لسوريا إنما ينفذ مخططات الصهيونية الامريكية على المسلمين !!

● جاسم الصقر : المسألة الفلسطينية وغياب الديمقراطية في الوطن العربي.

● الشاهين : الفلسطينيون لا يريدون غير الحياة بحرية مع نيل القرار المستقل.

وتدجينها، أي ان توضع في «المخابة» ... وان صح ذلك فهذه كبرى الكباثر، واحب ان اؤكد في معرض ذلك ان التاريخ لا يرحم.

● تخاذل الشعوب :

في الوقت الذي نوجه اللوم من اعماق قلوبنا ومشاعرنا، ونحن صادقون، يجب ان نكون عادلين تجاه هذه المأساة ... ففي الوقت الذي نشجب فيه بعض الانظمة العربية يجب ان لاننسى ان الشعوب العربية نالها ما نالها من التخاذل واستمراء الواقع. وكيفما تكونوا يول عليكم.

فلو كانت الشعوب العربية على مستوى الحماس الكافي لفرضت ارادتها.

انني افكر بحكم الجيل الذي انتمي له، كانت الحوادث في حقبة الثلاثينات لا تشكل ٢ بالمائة مما يحصل الان وكان الشعب العربي يهب لتلك الاحداث مثل الزلازل.

أما اليوم فقد سحق الشرف والكرامة والناموس. واستمرانا المرعى والنذل والهوان.

● غياب الديمقراطية :

ان لغياب الديمقراطية في العالم العربي دورا كبيرا اسهم في كم الافواه وعدم السماح بقول كلمة الحق والتعبير عن الذات ... واذا جاز لنا اصبحت

هذه المؤسسة ... مجلسكم الموقر في هذه البقعة الصغيرة من الوطن العربي متنفسا ليس للكويت وحدها بل لكل الاشراف في الوطن العربي ... لقد اصبح مجلس الأمة النافذة الوحيدة لتنفيس الكروب والهموم القائمة في الوطن العربي، وهذا يضع علينا التزاما ادبيا وماديا، بان نكون في مستوى وعي هذه المسؤولية، للتعبير عن اخواننا الذين كتمت افواههم.

ثم تحدث النائب جاسم الصقر عن الكفاح الفلسطيني حيث بين المجازر ما نفذتها أنظمة عربية !!

وأخيرا تحدث النائب عيسى ماجد الشاهين حول هذا الموضوع حيث طرح ثلاث أسئلة :

١ - هل المطلوب من الشعب الكويتي ان يكون فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين ؟!

٢ - ماذا يريد الاخوة الفلسطينيون وماذا نريد منهم ؟

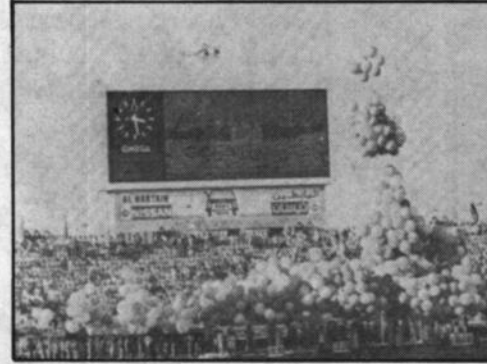
٣ - ماذا يمكن ان نقدمه في هذه المرحلة بالذات للقضية الفلسطينية ؟

فبالنسبة الى السؤال الاول ذكر النائب الشاهين بان موقف الكويت حكومة وشعبا نابع من الاصلة الاسلامية والعربية و يؤكد ذلك التزام الكويت بالقضية ودعمها ماليا وسياسيا واجتماعيا بصورة لم توفرها أية دولة أخرى.

وبالنسبة للسؤال الثاني ذكر النائب بان ماينشده الفلسطينيون هو مجرد الحياة والقرار

من وحي الخاطر

بقلم: عدنان الزنكي



المستفيد من الدورة شخص واحد !!

بعد ان انفض المولد ... وهذا استاد نادي كاظمة من ضجيع الاحتفالات والمسابقات ... أن لنا أن نتساءل: من المستفيد !!؟ من المستفيد من إمداد الأموال الطائلة !!؟ من المستفيد من اشغال طلبة المدارس عن تحصيلهم العلمي !!؟ من المستفيد من اشغال الاعلام المحلي عن قضايا الأمة والأمها !!؟ من المستفيد مما حدث من خفايا خلال الدورة «ولا نود أن نصرح فالتلميح ابلغ للعاقل من التصريح» !!؟ من المستفيد !!؟ ... الجواب يأتي سريعاً: المستفيد شخص واحد !! شخص واحد فقط ... تمت الانتصارات باسمه ... ونجحت الدورة باسمه وهتف الاعلام باسمه ... بعض الصحافيين الرياضيين الذين باعوا ضمائرهم وأقلامهم للمصلحة أخذوا يطرزون له أوشحة

المجد على أنغام النفاق والدجل ... ثم ماذا بعد !!؟ الاخبار تقول: الكويت ستستضيف أول دورة «أفرو آسيوية» للالعاب الرياضية عام ٨٥م الدورة سيشارك فيها ٤٠ دولة ... عدد المشاركين سيصل الى ٤ آلاف رياضي

يا حكومة ... يا وزارة ... يا مسؤولون ... أين سياسة التقشف !!؟ ... أم أن ترشيد الانفاق لا يكون إلا في قطرات المياه «الامبراطورية» وفولتات الكهرباء التي أزعجنا التلفزيون بعرضها كل يوم، وكان الشعب يستجدي الماء والكهرباء من الحكومة ... وترشيد الانفاق لا يكون إلا في منع الغذاء الضروري للطلبة والتلاميذ الصغار في مدارسهم التي أصبحت أقسى من السجن المركزي، فهو يقدم وجبات مجانية لزبائنه كل يوم

ألا سحقاً للرياضة إذا كانت تمتص أموال الدولة لتضخها في دورات لا يستفيد منها إلا شخص واحد فقط ألا سحقاً لسياسة التقشف إذا كانت تنتزع اللقمة من أفواه ابنائنا في مدارسهم، لتقذفها في أفواه الوفود الرياضية من اليابانيين والصينيين والهنود

ألا سحقاً لسياسة ترشيد الانفاق إذا كانت تحرم أبناء الشعب من العلاج المجاني، وتوفره لحفنة من الرياضيين «المدللين» الذين إذا أصاب أحدهم «زكام» طاروا به الى الخارج، وسهروا على راحته حتى يعود

يا قوم كفانا دجلاً، وكفانا ضحكاً على الذقون ... فقد أصبحت الرياضة مطية سهلة لتحقيق المصالح، وللوصول الى كراسي الزعامة على حساب الشعب ... ومشاعر الشعب ... وأحاسيس الشعب.

«محمد العوفي» ... نحتاجك ثانية

معها كل شيء ... ولكن الهدوء لم يدم طويلاً ... فالصروح لا يكف عن الصراخ والوحوش لا تأنف لحوم الجيف وهامي الوحوش تكشر عن أنيابها ثانية، لتعض الوجود الاسلامي عبر أقلامها وصحفها وبرزواياها اليومية

بعد أن شن الخطيب «محمد العوفي» بكلماته الطيبة حرباً عنيفة على مروجي الفساد الفكري والصحافي ... وبعد أن قرعت كلماته الطيبة مسامعهم «الصداء» سكنت الألسن ... وجف مداد الأقلام ... وهذأت النفوس المحمومة ... وهذا

يكتب أحدهم - على سبيل المثال - مقالاً يتهمهم فيه على الدعاة العمالين للإسلام، ويصف تنقلاتهم التفقدية لأحوال المسلمين بأنها «حجة وفرجة» و يتهمهم بممارسة الرذيلة في البلدان التي يسافرون إليها ... الى هذا الحد وصل الاسفاف الصحافي ببعض الناس ...

اننا نناشد وزارة الاعلام بأحكام الرقابة على تلك الكتابات، حتى لا يضطر خطباء المساجد للقيام بهذا الواجب الشرعي، كما فعل الخطيب «محمد العوفي» من قبل اننا لا نريد أن تعود الحرب من جديد بيننا وبينهم، لذلك نهيى بوزارة الاعلام للتدخل وإيقاف الجاني عند حده.

محجبات ... وملتحون

يعتقد كثير من الناس أن «كل» محجبة، «وكل» ملتح هم بالضرورة يمثلون الحركة الاسلامية ... وكثيراً ما نسمع الاتهامات والادانات تفرغ إفرافاً على رؤوس «الاسلاميين» لأن المحجبة الفلانية قامت بتصرفات «شائنة» لا تليق بها كمحجبة ... أو أن الملتحي الفلاني فعل أفعالا لا تليق به كمسلم ملتزم ... ونحن نقول أن الحجاب شرف للمرأة وحسن حصين لها من المعاصي ... وأن اللحية شرف للرجل وعلامة من علامات التدين ... ولكن هذه القاعدة لا تخلو من شواذ ... فالنفوس مختلفة، والنوايا متباينة، والأفكار متفاوتة ... والحجاب أو اللحية ليسا تماثم تعلق على الصدور لتمنع كيد الشيطان وسواسة ... كما أن الايمان قدر من الله، ولا يملك الاسلاميون نواصي القلوب حتى يقذفوا الايمان في نفوس الناس أجمعين ... ونحن نعلم يقيناً أن «بعض» المحجبات قد اتخذن الحجاب وسيلة لا إيماناً وأن «بعض» الملتحين قد اتخذوا اللحية زينة لا أكثر .. ولكن يبقى أن نقول أن هؤلاء وهؤلاء قلة، ولا يجب أن يكونوا مثالا يحتذى به، أو أن يحسبوا على «الاسلاميين» الملتزمين وهذا مايمليه علينا المنطق والعقل ... أما الذين يصطادون في الماء العكر، فلا منطق لهم ولا عقل وأولئك هم الخاطئون.



المخدرات في ظل القانون الجديد

بقلم : ابو محمد

والعلاج يتطلب انشاء مركز خاص لعلاج مدمني المخدرات حيث يمكن من خلاله تركيز العلاج بقدر اكبر ذلك لان مستشفى الطب النفسي لديه مشاكل كثيرة غير علاج المدمنين، ويلاحظ ايضا انه لا يستخدم العنصر الديني كوسيلة ناجعة لعلاج هذا المدمن وذلك لتذكير هذا المذنب بخطئه وترهيبه بالآخرة وعذاب النار وترغيبه بنعيم الجنة.

لذلك كله يمكننا تلخيص هذه المشكلة، بان هناك ظروفًا وعوامل كثيرة لها من القوة بحيث لو وجهت التوجيه السليم لاستطعنا علاج هذا المدمن وشفاءه بإذن الله تعالى، وأهم تلك العوامل المؤثرة: الأسرة، ووسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة، والمجتمع، فالأسرة هي العمود الرئيسي في بناء الاجيال الصالحة، وحين يتفكك كيان الأسرة يضيع معها الابناء، والاعلام فهو ايضا مسؤول مسؤولية مباشرة عن تلك المشكلة لما يعرضه من أمور تخرض وتساعد على الفجور، ولكن لو وجه الاعلام توجيهها سليماً يمكن ان يكون عنصراً اصلاحياً من خلال طرحه للحلول المناسبة في كيفية القضاء على الاجرام، والرأي العام يتحمل جزءاً من المسؤولية ايضا في انكار هذه الآفة، وفي الضغط الشعبي لادراك المشكلة والمساعدة في حلها..

لذلك نرى أنه مع بداية تطبيق القانون الجديد، وحتى نضمن القضاء على هذا الخطر، أولاً يجب ان يطبق القانون بحزم ودون تهاون، ثانياً بالعمل على إقامة محاضرات وندوات توضح خطورة المخدرات وسبل الوقاية منها، وفوق هذا كله تشجيع الشباب على الاتجاه الى التمسك بالدين الذي هو العلاج الوحيد لكل مشاكل المجتمع الاسلامي.

ويلاحظ على القانون الجديد أنه جاء شاملاً لجميع الجوانب المتعلقة بالمخدرات ووضع عقوبات تصل الى حد السجن المؤبد أو المؤقت لمدة لا تزيد على خمس عشرة سنة وغرامة لا تتجاوز عشرين ألف دينار في حالة العود، وقد استبعد المشرع عقوبة الاعدام وجعل بدلاً منها المؤبد، ولأول مرة ادخل «القات» ضمن دائرة التحريم في القانون الجديد كما جاء في نص المادة (٣٧) مؤكداً بذلك على ان تلك المادة لا تقل خطورة عن باقي اصناف المخدرات، ويلاحظ ايضا أن القانون الجديد قد راعى ظروف المدمن في حالة إذا ما تقدم من تلقاء نفسه للإبلاغ وطلب العلاج، وذلك بان لا تعتبر في حق المدمن سابقة في احكام العود كما نصت عليه المادة (٣٥) ولكن حل المشكلة ليست في إصدار قانون رادع انما هناك أمور أخرى يجب النظر إليها بعين الاعتبار، وأهمها سبل علاج هؤلاء المدمنين، وهذه ليست مشكلة طبية فقط انما هي مشكلة اجتماعية واقتصادية وسياسية واعلامية، حيث تبين لنا من خلال لقائنا بأحد المسؤولين في مستشفى الطب النفسي، حينما طرحنا عليه بعض التساؤلات حول الاجراءات المتبعة في علاج المدمنين، وعن جدوى هذا العلاج، وعن سبب رجوع المدمن الى التعاطي مرة أخرى بعد خروجه من المستشفى وعن كيفية تحديد شفاء هذا المدمن، اتضح لنا من خلال الاجابات على تلك الاسئلة، ان قضية علاج المدمن ليست بالأمر بالهين كما يتصوره البعض بسبب عدم توفر العلاج الناجع للمدمن. انما هناك محاولات يبذلها مستشفى الطب النفسي تساعد المدمن على ترك المخدرات ليعود الى حالته النفسية الطبيعية واعطائه بعض الادوية المضادة للمخدرات،

المخدرات آفة اجتماعية خطيرة، نظراً لتأثيرها الكبير على الصحة والاخلاق وطاقات الشباب، فلذلك حاربتها جميع دول العالم، ووضعت لها قوانين وقيود مشددة لمن يتاجرها أو يتعاطاها، وذلك بهدف الحد منها والقضاء عليها لما تسببه من مشاكل كبيرة على المجتمعات، ففي بعض الدول مثلاً كالصين والعراق نصت قوانينهما على عقوبة الاعدام لمن تثبت متاجرتهم بالمخدرات، وهذه تعتبر من أرفع العقوبات الجنائية ولذا نجد أن هذه الدول تقل فيها نسبة الجرائم بالمخدرات..

وإذا ما نظرنا الى قانون المخدرات القديم في الكويت، نرى انه لم يضع البنود الرادعة التي تكفل القضاء على مروجي المخدرات، حيث تصل أقصى عقوبة فيه ٧ سنوات سجن لمن يتاجر بالمخدرات، و٣ سنوات سجن لمن يثبت تعاطيه بالمخدرات، لذلك اتضح من خلال تطبيق القانون القديم أن مشكلة الادمان وترويج المخدرات قد زادت حدتها، وأخذت بالانتشار بشكل مخيف، مما يهدد معه مستقبل الشباب، وهذا ما اكده أحد المسؤولين الكبار المختصين في مستشفى الطب النفسي، حين طرحنا عليه سؤالاً حول عدد الحالات التي تم ادخالها الى المستشفى فقال: انه بلغت في عام ٨٢ ما يقرب من ٦٠٠ حالة إدمان زيادة عن عام ٨١ وهذا الرقم ليس بالهين إذا ما قيس بعدد سكان الكويت القليل، فمن خلال ذلك تعالت أصوات اعضاء مجلس الأمة مطالبة الحكومة باتخاذ عقوبات رادعة ضد من يتاجر بالمخدرات تضمن الحد من انتشارها، وقد تبلور عن ذلك تشريع قانون جديد لمكافحة المخدرات، ويتميز طبيعة القانون الجديد بقوة بنوده بحيث يضع حداً لهذا الخطر.



يذبح بأيدي نباحين مسلمين

حسب

الذبح

الشريعة الاسلامية بواسطة ذباحين مسلمين مع بيان مراحل الذبح



طريقة
خلال اشربة
في شركة اليقين
تأكد بنفسك

واليا متوفر في
الجمعيات التعاونية
والاسواق المركزية

- بنك دبي الاسلامي
- جمعية دبي التعاونية
- هذه يدنا نحن ... تمسك
- بالسكن الحادة وتذبح باسمه تعالى .
- نحن نرسل الجزارين
- المسلمين الى الدانمارك
- خصيصاً لهذا الغرض .



الكويت - تلص / ٢٠٤٠٦

تلفون / ٢٥٢١٠٢٢ / ٢٥٢٢٢٥٤ - ص.ب. / ٤٣٧٩٨ حولي

الجهاز الإداري الحكومي يحتاج إلى الحكمة لإصلاحه

بقلم: عبدالله الخطيب

أمور لابد منها

مشاركتهم واقتراحاتهم لتطور العمل حتى يشعر الموظف بأهميته.

٦ - في حالة تراكم الأعمال يجب اللجوء الى العمل الاضافي ولكن بحرية اختيار الموظفين مع زيادة الحوافز المالية لأن ذلك سيعني انتهاء الاعمال المتراكمة وزيادة دخل الموظف.

٧ - إلغاء المركزية في الإدارات الحكومية ولكن مع الرقابة في حالة الغائها لمنع أي تجاوزات قد تحصل.

٨ - خلق الجو المريح في العمل من خلال نظافة مكان العمل لتوفير الراحة النفسية التي ستعكس ايجابيا على أداء العمل الى جانب الاهتمام بالهوايات والمسابقات الرياضية خارج أوقات الدوام من أجل تألف الموظفين وزيادة لقاءاتهم واطفاء المودة والصداقة فيما بينهم.

٩ - الاهتمام بالمشاكل التي تعترض الموظفين من خلال وجود أخصائي اجتماعي بكل وزارة بحيث يحيل المدير أو المسؤول أي موظف يطلب إجازة مرضية أو يعاني من مشكلة الى الأخصائي ليتولى بدوره مناقشته وحل مشاكله حتى لا تكون عقبة أمام سير العمل.

١٠ - إلغاء كشوفات الحضور والانصراف اذ يكفي حضور الموظف لاثبات تواجده وإذا انصرف بدون استئذان فهناك أساليب أخرى يلجأ اليها المسؤول بالطرق القانونية واللجوء في حالة الخصم من المرتب الى الخصم من الاجازات الدورية بدلا من الخصم النقدي.

١١ - إنشاء جهاز تقويم في كل وزارة يمد اللجنة المختصة بتقرير كل ثلاثة شهور أو كل ستة شهور ويكون التقويم بالتقارير والرسوم البيانية لسير العمل لمعرفة مواضع النقص واصلاح العيوب.

ان التطوير الإداري وجذب الشباب الجامعي للعمل الحكومي يدعو الى زيادة المرتبات بالدرجة الأولى ثم تعقبها الاجراءات المذكورة في هذا المقال حتى نضع السبل السليمة للنهوض والارتقاء للكويت.

إن الأمور التي لابد من التحرك لاحداثها تكمن في الأمور التالية:

١ - إحداث تغيير شامل في مناصب وكلاء الوزارات وهذا بالطبع يعني الاحتفاظ بذوي الكفاءات وذوي الاخلاق العالية ويعني احوالة المنحرفين من ذوي الاخلاق السيئة إذا وجدوا من هذه المراكز الحساسة - لأن منصب الوكيل لا يعني اغلاق الابواب والتعالي على من هم دونه من صغار الموظفين بل التعاون معهم وبكل تواضع من أجل خدمة الوطن فالمنصب تكليف وليس تشريفاً - وهذا يعني وضع ضوابط صعبة لاختيار الشخصيات المؤهلين لهذا المنصب.

٢ - إحالة المدراء غير الجامعيين الى التقاعد ممن امضوا في مناصبهم سنوات طويلة دون نتائج يذكر لأن بعضهم من ذوي الروتين والعقليات القديمة التي تعمل بأساليب تعتبر معطلة للعمل وتكون عقبة أمام التطوير الإداري.

٣ - اعطاء الموظف الكويتي الثقة ودفع معنوياته في العمل من خلال الاخوة بين الموظفين والتعاون ونبذ الخلاف وايجاد روح الاخلاص في العمل من أجل الوطن في الدرجة الأولى.

٤ - تشكيل لجنة عليا من كل الوزارات وتشمل وكلاء الوزارات لمناقشة العمل وتطويرة للأفضل تنبثق من هذه اللجنة لجان فرعية في كل وزارة على حدة وتتكون من الوكلاء والمدراء ورؤساء الاقسام برئاسة وكيل الوزارة مهمتها الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الادارة هذه المهمة يجب ان تكون من أول الأمور التي تناط بهذه اللجان من أجل دفع كفاءة وانتاج الموظف الكويتي سواء بارسال بعثات للاطلاع على سير العمل في الدول المتقدمة أو باحضار أفلام تثقيفية لعرضها على الموظفين.

٥ - فتح مجال الحوافز للموظفين من خلال

ان ابتعاد مجموعة لا بأس بها من الكفاءات الجامعية الشابة عن العمل في الجهاز الإداري الحكومي أصبح موضوع الساعة الذي لابد ان تظهر الصراحة والوضوح في مناقشة حكيمة له لا تكون بقطع الارزاق بقدر ماتضع اللمسات الشافية لهذا الجهاز الهام والحساس فمع قلة الحوافز وضعف المرتب الحكومي عن نظيره لدى المؤسسات الا ان الامر يتفاقم ليصبح مشكلة في ظل الممارسات الخاطئة والبوليسية لدى وكلاء الوزارات في متابعة الغياب دون متابعة رفع الكفاءة الانتاجية ويزيد الخطأ بوجود بعض الوكلاء الذين مضى على عملهم اكثر من ٢٠ سنة في المنصب دون تغيير أو تبديل لتصبح عقلية الخمسينيات هي التي يناط بها العمل الإداري ونحن في الثمانينات اكد ذلك فان فترة ال ٦ سنوات لبقاء الموظف حتى يحصل على الدرجة من الأمور الصعبة حيث يظل يحصل على العلاوة الدورية ومقدارها عشرة دنائير وتمنح سنوياً بالنظر الى الارتفاع في الاسعار والسكن وغيره.

كما ان المركزية تجعل العمل الحكومي يتقيد بشخص المسؤولين الكبار - وتواجههم كشرط أساسي بينما يعني غيابهم توقف العمل.

زيادة على ذلك الأمر الترقيات والضوابط الظالمة الا اخلاقية في تقديرها فاللجان المكلفة بذلك تخضع للمزاج الشخصي لوكيل الوزارة فيمن برشحه للترقية دون اعتبار لاختصاصه أو لعمله بل يكفي رضا السيد الوكيل بالدرجة الأولى إن الذين يتكلمون في مجلس الأمة من النواب يضعون نصب عينهم تسبب الاداء الوظيفي وان السبب الأساسي لموظف ولم نر من يقف ليبين السبب الحقيقي لكامن في كبار المسؤولين الذين يعتبرون السبب لمباشر لما نعينه.

المهرجان الخطابي الذي أقامته
جمعية الاصلاح الاجتماعي

استنكاراً

لذابح المخيمات وطرابلس

• دعوة المقاتلين الفلسطينيين المسلمين الى التلاحم مع الجماهير والحركات الاسلامية.

عملاً بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم
المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وانطلاقاً من واجب الاخوة الاسلامية واستنكاراً للمجازر الدموية
التي يتعرض لها الشعبان المسلمان الفلسطيني واللبناني في شمال لبنان أقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الساعة
السادسة من مساء يوم السبت الماضي ١٩٨٣/١١/١٢ مهرجاناً خطابياً حضره جمع غفير من الاخوة المواطنين.



• يوسف عبدالرحمن
أمين سر جمعية المعلمين

وهدفه ايضاً تصفية الحساب بين النظام
النصيري الطائفي وطرابلس المسلمة التي
وقفت وحدها تساند مدينة حماه وتضمد
جروحها وترعى ايتامها. وهدف التآمر ايضاً
القضاء على جماعة مسلمة عرفت طريق الجهاد
وسارت عليه.



• احمد باقر
ممثل جمعية احياء التراث

ثم تحدث الأخ عيسى الشاهين عضو مجلس
الامة الكويتي فأشار الى أن الاقتتال الدائر في
شمال لبنان هو حلقة من حلقات التآمر على
الامة الاسلامية هدفه القضاء على الشعب
الفلسطيني المسلم جسدياً ونفسياً وسياسياً



• الشيخ احمد القطان

شارك في المهرجان عدد من الخطباء وممثلي
الهيئات والجمعيات الاسلامية ومندوب عن
حركة فتح.
وقد بدأ المهرجان بتلاوة آيات من الذكر
الحكيم.



جانب من الحضور

● الاعتماد على المبدأ الجهادي هو الركيزة الأساسية للوصول الى النصر

● أي جهاد خارج اطار العقيدة الاسلامية جهاد ضائع لا بركة فيه

● القضاء على القوة العسكرية لفتح ضمان لأمن اسرائيل.

● من هدم بالأمس مدينة على رؤوس أهلها لن يتورع عن هدم مدينة أخرى!

واكد على ان الابتعاد عن اتباع المنهج الاسلامي في معالجة جميع قضايانا كان العامل الاساسي في التردّي الذي أصاب الأمة.

وقد ألقى الاخ أحمد باقر كلمة جمعية احياء التراث الاسلامي وكان مما قاله:

ليس اليهود وحلفاؤهم اعداء هذه الأمة بل هناك من هو اعدى على المسلمين منهم ولكنهم وللأسف يمدحون المسلمين فيظهرون الغيرة على الاسلام ودياره ويبطنون الكيد والحقْد على الاسلام وأهله انهم اصحاب العقائد الباطنية الذين كونوا مع العدو اليهودي حلفاء يهدف الى تقسيم وتدمير العالم الاسلامي. ان هذه الاحداث تبين للمسلم أن أي جهاد خارج اطار العقيدة الاسلامية انما هو جهاد ضائع لا بركة فيه فلا بد من رفع شعار لا إله الا الله بدلا من كل الشعارات الخداعة التي تضم هؤلاء اصحاب العقائد الباطنية.

وبعداها ألقى الاخ خالد أبو العمرين قصيدة شعرية تقتطف منها هذه الأبيات:

من أين أبدا يا عيون الشعر يا وطني المجيد

من حزننا المسفوح في «صبرا» شرابا لليهود

فتح لسياسة الاسد في احتواء المنظمة وجعلها ورقة في جيبه اشعل نار الحقْد في نفسه وصمم على تمزيق المنظمة واحتوائها مهما كان الثمن.

وليشكل بعدها منظمة هزيلة يقودها بعض العملاء والخونة الذين

وقد أشاد ممثل «فتح» بالكويت أميراً وحكومة وشعباً. وأشار الى الموقف الطيب الذي يلاقيه الفلسطيني في الكويت.

وألقى ممثل الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت كلمة عبر فيها عن استنكار الآلاف من طلبة الكويت للمجازر الوحشية التي يرتكبها النظام السوري في شمال لبنان.

وأشار الى ان المؤامرة ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية هي

– القضاء على الشوكة العسكرية الفلسطينية تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية وضمان أمن اسرائيل وسلامة الانظمة العربية.

– تسليط الاقليات الطائفية على الاكثرية المسلمة في المنطقة تمهيداً لتقسيم المنطقة طائفياً بما يخدم المصالح الاسرائيلية.

– ضرب التحرك الاسلامي الرافض الرئيسي لما يجري في المنطقة.

واكد على أن الاعتماد على المبدأ الجهادي هو الركيزة الأساسية للوصول الى النصر وحدد بنائب الشاهين عدة نقاط طالب الاخوة فلسطينيين التقيد بها لضمان سلامة مسار عمل الفلسطينيين الصحيح، من هذه النقاط نداء بناء الثورة ومنهجها الفكري والسياسي بما وافق اصولها وجذورها الاسلامية – الانعتاق ن سلطة الانظمة – التلاحم مع الجماهير لحركات الاسلامية – التاكيد على أن المعركة مع اليهود معركة عقائدية وحضارية.

ثم ألقى مندوب حركة فتح السيد حسني سرب كلمة استعرض فيها العلاقة بين منظمة تحرير والحكومة السورية وما لاقته المنظمة حركة فتح على وجه الخصوص من معاناة ديدة في تعاملها مع النظام السوري ابتداء من جزيرة تل الزعتر وقصف المخيمات الفلسطينية سولاً الى المجازر الجديدة التي يرتكبها في شمال لبنان تحت ستار دعم المنشقين لمعارضين لياسر عرفات واكد مندوب حركة فتح على ان الذي لم يتورع عن ذبح ابناء وطنه في حماء وحلب وحمص لا يتورع عن بح الفلسطينيين في مخيم اليرموك وتل الزعتر هـر البارد والبدوي وطرابلس وان رفض حركة



• د. عبدالله الرشيد
رئيس الجمعية الطبية الكويتية



• مندوب فتح حسني زعرب «ابو جسام»

المهرجان الخطابي

من عار مرضعة تنيب الدمع سقيا للوليد
من صرخة الايتام ما انتفضت لها همم
الرقود
«صبرا» و «شاتيلا» ضحية عالم وغد
حقوق

تستمطران الخصب في صحراء عالمنا البليد
جاءوا مع الشيطان أحزابا تلوح بالوعيد
انذاب خبير بل بقايا من سلاطات القروء
يا فتح لا انصار في الشرق ولا الغرب
البعيد
يا فتح لا انصار في دول المواجهة الرقود
انصار ثورتنا الذين توضحوا لحن الخلود
يا فتح لو صرخ المؤذن بالجهاد خذى
الزئود

عودي اليها صفحة بيضاء يا فتح الشهيد
ومن ثم اعطيت الكلمة لمثل الرابطة
الاسلامية لطلبة فلسطين الذي القى كلمة قال
فيها:

ان الواقع المأساوي الذي وصلت اليه الثورة
الفلسطينية، والذي وصل ذروته في أحداث
طرابلس ليس إلا نتيجة طبيعية لانحراف الثورة
الفلسطينية عن المسار الصحيح الذي كان يجب
ان تسير فيه، وذلك حين تراعى أنها ثورة شعب
مسلم منطلقة من أرض مسلمة لتحرير أرض
عزيزة على كل المسلمين.. أي ان التربة التي
نبئت فيها الثورة الفلسطينية هي تربة اسلامية
صافية، لذا ما كان للثورة الا أن تكون اسلامية
المنهج لتنبئت في هذه التربة الاسلامية، أما
حينما تختار الثورة لها نهجا مغايرا للنهج
العقائدي الاسلامي، وتتعدد ولاءاتها وتتمتع
بمناهجها، وتضعف صلتها بالجماهيم المسلمة في
مقابل فتح الباب على مصراعيه لليسار ليدخل
الثورة ويعيث فيها فسادا، بالاضافة الى موالاة
الانظمة العربية والاصرار على التعامل معها
ومجاراتها رغم وضوح مسارها، حينما تختار
الثورة هذا المسار، فان احتمالات نموها في هذه
التربة الاسلامية نموا صحيحا تبقى احتمالات
ضعيفة، وبذا لا تكون هذه النهاية بعيدة أو
مستغربة.

وبذا تبقى مسألة واحدة يجب التأكيد عليها
وهو أنه حتى لو نجحت المؤامرة واستطاعوا

القضاء على الثورة الفلسطينية وقواتها الموجودة
حاليا، وحتى لو استطاعوا تسديد ضربات
موجعة لطرابلس المسلمة، فليس معنى هذا أبداً
نهاية الثورة الفلسطينية وليس معنى هذا تراجع
الاسلام في وجه الصليبية في لبنان، بل معنى
هذا قيام الثورة ذات المسار الصحيح والمنهج
الصالح لهذه الامة المسلمة، ألا وهو منهج
الاسلام، وشريعة الله على هدى من كتابه
وسنة نبيه.

وتسأل الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد
رئيس الجمعية الطبية الكويتية في الكلمة التي
القاها بالمهرجان.

عن سبب عجز النظام السوري في التصدي
للقوات الاسرائيلية التي لا زالت تدنس ارض
سوريا ولبنان بينما عشرات الآلاف من جنوده
تدعمهم المئات من الدبابات وراجمات الصواريخ
يوجهون نيرانهم نحو المخيمات الفلسطينية.

واشار الى ان هذه المجزرة الجديدة تضاف الى

قاموس الذين ما زالوا يخشون

البندقية الفلسطينية صاحبة القرار النهائي
ويخشون الطفل الفلسطيني العملاق ان يقف
يوماً ليحاسبهم على ما اقترفته ايديهم من
جرائم ضد الشعب الفلسطيني الذي اصبحت
ملحمته البطولية الرائعة في بيروت درساً في
المقاومة والكرامة والغذاء.

ثم القى الاستاذ يوسف عبدالرحمن كلمة
جمعية المعلمين الكويتية وكان مما جاء فيها:

في هذا الوقت العصيب الذي تمر به الامة
العربية، وفي هذا الوقت الذي أصبح فيه دم
المسلمين أرخص الدماء.. وفي خضم الآلام
والمصائب تطل علينا مبادرة الحركة التصحيحية
التي تقصف أبناءها الأمنيين والشيوخ والنساء
وأخوة السلاح بدبابات ومدافع وراجمات
صواريخ مهددة من بعض الانظمة العربية التي
سجل التاريخ مواقفها ابان الغزو اليهودي
الامريكي للبنان العربي.

أيها الاخوة:

ان ما يجري ليس اختلافا داخليا كما
يروجون... انه جزء من مسلسل تأمرى تجرعت
الثورة الفلسطينية على دفعات منذ الاربعينات
وحتى الثمانينات.. وساطات عربية مستمرة،
ونفق مظلم يقول عرفات نهايته القدس..
ومرحلة حرجة مقبل عليها الشعب الفلسطيني،
تتواصل معها انباء اشتداد سفك الدماء
الفلسطينية. وسط هذا لا نملك الا الشجب
والاستنكار لمن باعوا انفسهم للشيطان الذي
هدم مدينة أمانة على رؤوس اهلها.

وتحدث في ختام المهرجان الاخ الشيخ احمد
القطان ممثلا لجمعية الاصلاح الاجتماعي فأكّد
على ان المؤامرة على المسلمين وقضيتهم المقدسة
فلسطين مستمرة منذ عشرات السنين وأعاد الى
الأذهان فصولا من هذه المؤامرة، منها تجريد
كتائب المجاهدين من الاخوان المسلمين من
السلاح وهم على أرض فلسطين عام ١٩٤٨م -
اغتيال الامام حسن البنا رائد الحركة الاسلامية في
العصر الحديث وأكبر عدو لليهود - قتل المفكر
الاسلامي الكبير سيد قطب لتوضيحه الدور
اليهودي عبر التاريخ الاسلامي ودعوته لاسلامية
المعركة.

واشار الشيخ القطان الى ان كل المجازر التي
نصبت للمسلمين كانت من العدو اليهودي. ولم
تكن مجازر بيروت وتل الزعتر وحما وطرابلس إلا
تأكيداً على الاتجاه الخياني للأنظمة العميلة.

وأكد على ان الشعب الفلسطيني يتعرض اليوم
الى مذبحة جديدة على يد النظام السوري كما
تعرض بالأمس الى مثل هذه المذابح وعلى يد نفس
النظام الذي يعمل على تحقيق ما عجزت عنه
اسرائيل خلال سنين طويلة.

ودعا الشيخ في ختام حديثه المقاتلين
الفلسطينيين الى ان يحققوا في الاسد ما حققه
الاسلامبولي في السادات.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت

حول المجازر الدموية الاخيرة في نهر البارد والبدوي وطرابلس

يد العدو النصيري الذي يمارس ابشع اشكال
التصفية الدموية لبنى البشر.. فبعد ان فشل في
دفع رموزه العملية للاستحواذ على العمل
الفلسطيني دفع بوحداته التي يقودها ضباط
نصيريون لحييط بالفلسطينيين الامنيين في
مخيماتهم من كل حذب وصوب.. وليقذف فوق
خيامهم في كل ثانية قذيفة من صاروخ او
مدفع. وهذه سابقة عدوانية لم يسبق اليها
احد.

يا جماهير امتنا المسلمة

ان الوحدات السورية الخاصة تنزل اليوم
بشعبنا الفلسطيني البطل مجزرة جديدة في
مخيمني نهر البارد والبدوي مستخدمة في ذلك
كل ما تملك من قوة وعتاد.. بينما يخيم على
العواصم العربية صمت مفرج يستحوذ من
خلاله الاعلام النصيري الكاذب على حيز كبير
من الابواق التي تنقل عنه اتهاماته للابرياء في
البدوي ونهر البارد بالعمالة لاسرائيل...

هنا نقساعل

— من الذي منع انطلاق العمل الفدائي من
الحدود السورية ايها العملاء؟

— ومن الذي جرد الفلسطينيين من اسلحتهم في
دمشق والبقاع والشمال اللبناني ايها العملاء؟

— ومن الذي انسحب عندما وصل الجيش
الاسرائيلي في العام الماضي الى بيروت ايها
العملاء؟

بلى... انه ذلك الذي باع الجولان بثمن
بخس للصهاينة اعداء الامة الاسلامية الألداء.

يا جماهير امتنا المسلمة الابية:

اننا نهيب بكل من كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد ان يقف حائلا دون اكمال
مسلسل الجرائم الذي يقوده النصيري الحاقد
باسم الدعم العربي وبالمال العربي وبالسلح
العربي وبالمباركة السياسية من بعض الانظمة
العربية، كذلك نهيب بكل القوى العربية
والاسلامية ان تقوم بالدور الذي يحتمه الشرف
من اجل ردع الظالم والاقتصاص منه في الدنيا
اما في الآخرة «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد
له عذابا عظيما».

يا جماهير امتنا المسلمة:

انه رغم المؤامرات المتوالية والجرائم البشعة
المتتالية فاننا لا نشك بنصر ربنا ان طال الزمن
او قصر.. «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم» رغم انف الظالمين والحاquدين
والعملاء

«وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»

صدق الله العظيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

اريد له في السبعينات ان يجمع قواه المسلحة
كلها في لبنان لتنصب له بعد ذلك المجازر
والمذابح في تل الزعتر والفسلخ والكرنتينا التي
اشترك فيها كل من اليهود والنصارى الى جانب
النصيرية الحاقدة.

لقد اقتضت المؤامرة ان يتبادل الادوار ثالوث
الحقد والبغض الموروث من التاريخ الاسود
للسليبيين واليهود والنصيريين. ففي الوقت
الذي كان النصيريون يذبجون الرجال والنساء
والشيوخ والاطفال في المخيمات.. كان العدو
اليهودي يمارس تصفياته في الارض المحتلة وفي
الجنوب اللبناني من خلال غاراته الجوية
اليومية على مخيمات الفلسطينيين... ولما كان
صمود الشعب الفلسطيني اقوى من تلك الغارات
الغادرة.. لم يكن امام الثالوث المعادي بد من
اتخاذ القرار بادخال الجيش الاسرائيلي من اجل
تنفيذ سقوط المؤامرة في الجنوب... ثم في بيروت
وما في ضواحيها من مخيمات للاجئين
الفلسطينيين... وهكذا غطى الاحتلال النصيري
واليهودي كل ارجاء لبنان... وفي هذا الفصل من
المؤامرة سقطت مخيمات الفلسطينيين حول
بيروت في مجازر دموية اكمل فيها اليهود
والسليبيين في صبرا وشاتيلا ما بدأه النصيريون
في تل الزعتر عام ١٩٧٦ لتنتهي مهمة الجيش
الصهيوني في تلك المرحلة... ولتبدأ مرحلة جديدة
تنفذ فيها الوحدات الخاصة النصيرية برنامج
التصفية الدموية النهائي في الشمال.

ايها الشعوب المسلمة:

ان الفصل الاخير من المؤامرة يتم اليوم على

● ايها الشعوب الاسلامية

● ايها الجماهير المؤمنة في كل مكان

● ايها الشعب الفلسطيني المصابر

في الوقت الذي تتجمع فيه القوى الصليبية
محيطا بلبنان برا وبحرا وجوا... وفي الوقت
الذي يحتل فيه العدو اليهودي نصف لبنان او
يزيد... في هذا الوقت يتحرك العملاء الصرحاء
اصنام التبعية واوغاد النصيرية لتنفيذ حلقة
جديدة من مسلسل الجرائم البشعة ضد الشعب
الفلسطيني المصابر في شمال لبنان، وذلك بعد
فشل كل محاولات التدجين والاحتواء التي
مارسها اولئك العملاء لتفتيت العمل الفلسطيني
وخنق انفاس المقاومة بفرض الوصاية تلو
الوصاية على شعب فلسطين ومنظمة التحرير
الفلسطينية.

يا جماهير امتنا المؤمنة

عندما اطلق العدو اليهودي شعار «ادفع
دولارا تقتل عربيا» وشعار «ادفع دولارا تقتل
فلسطينيا» تألبت شعوب الامة كلها لمواجهة هذا
البغض اليهودي الاسود... ومن ثم سقط شعار
اليهود حيث تداعى الاسلاميون يومذاك لتأسيس
العمل الفدائي تحت الشعار الاسلامي الصادق
للفوز باحدى الحسينين فكانت (فتح).. ودارت
الايام.. وتناقلت الوصاية اثر الوصاية على العمل
الفلسطيني... وكان الهدف الاول لتلك الوصايات
يركز على اسقاط المبدأ الاسلامي الجهادي...
وعلمنة المقاومة الفلسطينية، ومن هنا بدأ فصل
المؤامرة الاول، حيث تناقلت الاحداث لتسد فيما
بعد كل السبل في وجه الشعب الفلسطيني الذي

عيسى الشاهين



يكشف خطوط المؤامرة على الشعب الفلسطيني في مجلس الأمة

هذا ملخص للكلمة التي ألقاها النائب الفاضل عيسى ماجد الشاهين في جلسة مجلس الأمة بتاريخ ٨/١١/١٩٨٣م

في كل مكان ومع الحركات الشعبية الصادقة المخلصة.

ثانياً: الانعتاق من سلطة الانظمة خاصة التي خانت القضية وتآمرت عليها.

ثالثاً: اعادة صياغة بنية الثورة ومنهجها الفكري والسياسي بما يتفق مع اصولها وجذورها العربية الاسلامية.

رابعاً: الاصرار على الجهاد والكفاح المسلح كطريق حتمي ووحيد لتحرير كل فلسطين ورفض كافة مشاريع التسويات السياسية.

خامساً: اعلان حقيقة المعركة مع اليهود على انها معركة عقائدية حضارية.

سادساً: الالتفاف حول المنظمة ورفض جميع محاولات شق وحدة الصف الفلسطيني.

سابعاً: المحافظة على امن واستقرار من يوفر لهم الحياة والقرار المستقل.

الاجابة على السؤال الثالث: اولاً: لا بد من التأكيد على استمرارية الموقف الرسمي والشعبي.

ثانياً: مواصلة الاتصالات العربية والدولية لفرض جوانب المؤامرة ولانقاذ سكان المخيمات واهالي طرابلس من المآزر المخطط لها وللحفاظ على المنظمة وقيادتها.

ثالثاً: تحديد موقف سياسي ودبلوماسي واقتصادي واضح صريح من النظام الحاكم في سوريا. ودعوة دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاخرى الى تبني مثل هذا الموقف. وممارسة كافة اشكال الضغوط على هذا النظام لاجباره على التخلي عن سياساته التصفوية للشعب الفلسطيني للمنظمة ولل قضية الفلسطينية.

رابعاً: تأكيد الدعم الكامل للمنظمة المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتطويق وتصفية جميع محاولات الانشقاق.

واعلاميا واجتماعيا لم توفره اية دولة اخرى وحيث اننا لسنا بصدد شرح وتوضيح الموقف الكويتي الا انه لا بد من القول ان القضية الفلسطينية بالنسبة لنا ككويتيين قضية ترتبط بالدين وترتبط بالقومية وتمسكنا بها هو تمسكنا باهداب ديننا وبعرى قوميتنا.

وعن الاجابة على السؤال الثاني، ان ما يريده الاخوة الفلسطينيون مسطر في بيان اعلان منظمة التحرير الفلسطينية ومدون في نظامها الاساسي وفي مقررات المجلس الوطني. ولكن ما ينشده الفلسطينيون اليوم هو مجرد الحياة والقرار المستقل. فلقد انفضحت المؤامرة وابعادها وانكشفت ادوات التآمر هدف المؤامرة تصفية الشعب الفلسطيني والقضاء على الكفاح المسلح الفلسطيني واذابة الكيان السياسي الفلسطيني والاطاحة برموزه. وادواتها

انظمة عربية حاكمة بعضها يدعي التقدمية وبعضها يدعي حماية الاسلام ومن لا دور له ما بين عاجز وصامت. ولا يخفى على أحد ان منبع كافة الشرور والمؤامرات الموجهة ضد هذه الامة هو العدو الاميركي

الاداة المستعبدة من اليهودية العالمية. وما جرى في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا ونهر البارد والبدوي وطرابلس الا شاهد على التواطؤ الاميركي الصهيوني العربي الذي يهدف الى سلب الحياة والقرار المستقل. وما يعاينه الشعب الفلسطيني يعاينه بقية

الشعب العربي فكلهما مهدد في حياته وفي حريته. فالقضية المصرية واحدة والعدو واحد. ماذا نريد من الفلسطينيين؟

اولاً: خطوات جريئة باتجاه تلاحم الثورة الفلسطينية مع الجماهير العربية والمسلمة

بالرغم من احترامي وتقديري للحماس الصادق المخلص المعبر عن ضمير الشعب الكويتي وبالرغم من تلاطم موجات الآلام والمآسي والفواجع وبالرغم مما آلت اليه اوضاع الامة العربية وما انغمست فيه من عار وخزي وخذلان مع كل ذلك لا بد من ان نحاول كبت المشاعر والمواقف وان نتعامل مع القضية على اساس من الواقعية والعملية. لذا اطرح الاسئلة التالية:

● ● ●

اولاً: هل المطلوب من الشعب الكويتي ان يكون فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين؟

● ● ●

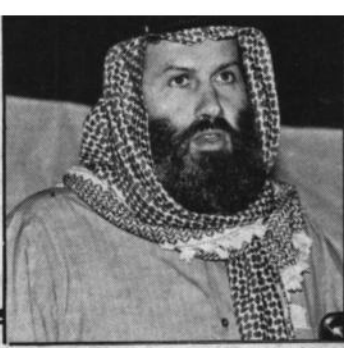
ثانياً: ماذا يريد الاخوة الفلسطينيون وماذا نريد منهم؟

● ● ●

ثالثاً: ماذا يمكن ان نقدمه في هذه المرحلة بالذات للقضية الفلسطينية؟ ثلاثة اسئلة قد يكون مجرد طرحها هو بيت القصيد وهو الاهم.

اجوبة على الاسئلة

بالنسبة للسؤال الاول اود القول ان موقف الكويت حكومة وشعبا والواضح من خلال مختلف الظروف التي مرت بها القضية الفلسطينية موقف ينم عن الاصالة الاسلامية والعربية ويؤكد التزام الكويت بالقضية التزاما لا رجعة فيه. وكانت ما زالت سياستنا بالنسبة لهذه القضية ان الكويت مع كل ما يريده الاخوة الفلسطينيون ولقد وفرت الكويت لمنظمة التحرير الفلسطينية دعما ماليا وسياسيا



والنائب خالد السلطان يتحدث بلغة الحقائق

في جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٣/١١/٩
استعرض بعض الاخوة النواب الافاضل
حقيقة مايجري للفلسطينيين في لبنان
... وقد القى النائب الفاضل خالد
السلطان كلمة جلى فيها الحقائق ونحن
ننشرها بنصها:

«ان المجازر التي ترتكب بحق منظمة
التحرير الفلسطينية من قبل النظام السوري
والنظام الليبي تحت ستار مايسمى بالمنشقين
لهي جريمة ترتكب بحق الشعب العربي،
وهي تهدف بدرجة أولى الى هدم احد مكامن
القوة في العالم الاسلامي، اننا لا نرى قوات
الفرعون الاسد ولا قوات المنحرف القذافي
تحارب قوات الكيان الصهيوني بل يتراءى لنا
بانهم على وفاق، بل اكثر من ذلك، لا نراهم
يقاتلون قوات حلف الاطلسي ولا قوات الموارنة
الذين قتلوا المسلمين وانما يتجلى جبروتهم
على منظمة التحرير وسكان المخيمات، طبعاً
هذا ليس غريباً فلقد سبق تكرار هذا التصرف،
ذلك عندما فتحت قوات النظام السوري ابواب
لبنان وادعت العجز أمام قوات الكيان
الصهيوني.

ثم وجدناهم فيما بعد محوا قسماً كبيراً من
حماة بالصواريخ والطائرات والدبابات وتيتم
مالاً يقل عن ١٥ الف طفل.

النظام السوري .. اميركي

يقول هؤلاء العملاء - بانهم يجب ان
يقضوا على ياسر عرفات الاميركي، وان
الاميركي من يساند وينفذ خطط الكيان
الصهيوني ربيب اميركا، بل نقول اكثر من
ذلك، نقول بانه يتضح بان الاتحاد السوفيتي
واميركا، على وفاق تام فيما يتعلق بالدور
الذي يقوم به الاسد والقذافي في القضاء على
منظمة التحرير الفلسطينية أي انه التقى
الروس والاميركان - وهذا الالتقاء الشيوعي
الاميركي لا يتم الا عبر الصهيونية كما حصل
في مواقع كثيرة من العالم، وهذا بدون شك
يوضح لنا الجهة التي يتم تنفيذ هذه المجزرة
لصالحها.

لقد كشفنا مراراً - حقائق تلك الانظمة -
واصبح واقعهم معلوما لدى الجميع ونحن لا
نملك جيشاً لنسيره لاقتلاع اعداء الأمة هؤلاء
- وكل ما نملكه هو الكلمة التي نرجو من
خلالها تعرية مواطن الخبث والمرض في
الجسم العربي لعلنا عن هذا الطريق نستطيع
اقناع مجلسكم الموقر وحكومات دول مجلس
التعاون الخليجي بقطع الدعم المالي عن نظم
الاسد.

وسنشرح لماذا يجب قطع المعونة عن نظام
الاسد رجوعاً الى التاريخ الحديث جداً سنجد
مايلي:

- الاسد - سلم الجولان للكيان الصهيوني
سنة ١٩٦٧ م
- نظام الاسد الذي قام بانقلاب بعد تدخل
القوات السورية التي كانت تحاول انقاذ
الفلسطينيين في الاردن سنة ١٩٧٠ ووقفها.
- نظام الاسد سلم مزيداً من الاراضي السورية
سنة ١٩٧٣ م.

- نظام الاسد تدخل لانقاذ نظام الموارنة -
عملاء الكيان الصهيوني واميركا سنة
١٩٧٦ م، وقتل الفلسطينيين والوطنيين
اللبنانيين في تل الزعتر وجسر الباشا..

- نظام الاسد قتل ابناء المسلمين وهتك
اعراض بناتهم، مما دعا المسلمين الى القيام
للذود عن اعراضهم فما كان من نظام الاسد
الا ان محا جزءاً من حماة وقتل بدون تمييز
الرجال والنساء، و يتم ما بقي من الاطفال.
- عقد النظامان المذكوران تحالفاً ثلاثياً يضم
ايران - ضد مصالح وأمن دول الجزيرة
العربية.

النظام السوري يدعم الوجود الشيوعي

نستخلص اذن من هذه التصرفات بان نظام
الاسد:
- يعمل ضد الاسلام والمسلمين، و يقتل ويهتك
عرض المسلمين في سوريا.
- يعمل ضد المصالح الوطنية والقومية للوطن
العربي.

- يهدد و يعمل ضد مصالح دول مجلس التعاون
الخليجي.

- نظام متوافق مع الكيان الصهيوني واميركا،
وينفذ مخططاتهم في القضاء على القوى التي تهدد
الكيان الصهيوني ... كما حصل في تل الزعتر
وحصل في البقاع ويحصل الان في طرابلس.

- نظام يدعم الوجود الاحادي الشيوعي.
لذلك فان من يمد ويوافق على مد المساعدات
المالية الى ذلك النظام - كانما يعطي نظام الاسد
الدعم المالي لتنفيذ ذلك الدور - أي اننا نقدم
اموالنا لكي:

- نحارب الاسلام ونقتل ونهتك عرض
المسلمين.

- لكي ننفذ مخططات اميركا.

- لكي نقضي على امال وقوى الوطن العربي.

- لكي نقوض أمن دول مجلس التعاون
الخليجي.

- لكي ننفذ مخططات اميركا في المنطقة
ونسلم الاراضي العربية الى الكيان
الصهيوني.

لذلك فاننا ندعو زملائنا في المجلس للموافقة
على الاقتراح المقدم من بعض اعضاء المجلس
بدعوة الحكومة الى وقف الدعم عن النظام
السوري لما تبقى من ميزانية هذه السنة، وان لا
تدرج الحكومة في ميزانية السنة المقبلة ٨٤ - ٨٥
أي بند من بنود الدعم للنظام السوري كما ندعو
مجلس التعاون الخليجي الى اتخاذ موقف جماعي
بقطع المعونات عن النظام السوري، والا اصبحنا
اداة ومعينين لهم على اداء دورهم الذي سلف
وذكرناه.

السيد الرئيس: ان موقف النظام السوري
والليبي ليس مفاجأة لنا، بل سبق وأن حذرنا من
هذين النظامين قبل سنوات عديدة، ولم يكن ذلك
السبق بسبب قدرة فائقة على الفهم أو شطارة في
التنبؤ، انما جاء ذلك نتيجة لعملنا على تقييم الامور
على ضوء عقيدتنا، فالنصيرية وكافة العقائد
الباطنية انما هي عدو للاسلام، وتعمل على تفكيك
الجسم العربي وهي قوى تتفاهم مع اليهود
والصهيانة واميركا وروسيا وتشاركها عداها
للاسلام، وليس ادل على ذلك من منشآت الدولة
المتكاملة التي اتصها النظام السوري في لواء
اللاذقية تحسباً للانحسار في المستقبل.

■ إحصاءات مصرية

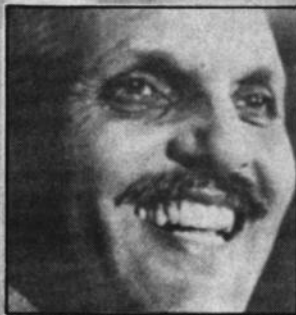
أجرى فريق من الباحثين الاجتماعيين المصريين وعلى رأسهم دكتور وأستاذ للعلوم السياسية في جامعة القاهرة تحقيقاً شمل (٦٣) سؤالاً في شكل استطلاع لآراء طلاب الجامعات المصرية فكانت النتيجة مفاجأة حتى بالنسبة للباحثين أنفسهم. ففي ردهم على سؤال حول نوعية المجتمع الذي يحلم به الشباب المثقف في مصر أعلن ٧٢٪ من مجموعة المستطلع آراؤهم بأنهم يطمحون إلى قيام مجتمع إسلامي في مصر، مقابل ١٢٪ فقط أبدوا رغبتهم في قيام مجتمع ليبرالي دون تحديد دقيق لنوعية تلك الليبرالية. وأعلن ٨٦٪ أن إسرائيل ومصر لا يمكن حق التفافض باسم الفلسطينيين، كما أعلن ٥٠٪ أن إسرائيل لا تزال العدو الأول لمصر و٣٩٪ يرون أن الاتحاد السوفياتي هو العدو رقم ٢ لمصر. هذه بعض الحقائق التي كشف النقاب عنها استطلاع شعبي محدود طالما أغفلتها الاستفتاءات الرسمية. وبالنسبة لجميع الحكومات في العالم الإسلامي تنظم استفتاء شعبي رسمياً لمعرفة رأي شعبها حول النظام الذي يطالبون به، لكن بشرط أن تلتزم الحكومات بتلبية فورية لتلك المطالب الشعبية، فهل هي فاعلة؟! الله أعلم..

○ ○ ○

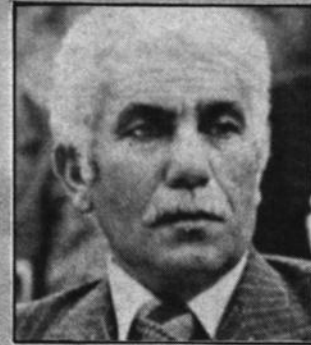
الاقتصاد الوطني وتعرقل مخططات الدولة للتنمية بتهريبها للمواد الأساسية المدعمة إلى الدول المجاورة والثراء على حساب الطبقات الفقيرة. ونحن نتساءل مادامت الجزائر دولة اشتراكية تسيطر على كافة أمور الاقتصاد وهي التي تقوم بتوزيع المواد الأساسية على الشعب فكيف نشأت هذه العناصر الطفيلية؟ لاشك أن هذه الفئة هي من صلب العناصر التي يعتمد عليها النظام والتحقيقات الجارية منذ أشهر في الجزائر مع العديد من المسؤولين الجزائريين أكدت ذلك فلماذا لا يعترف حكام الجزائر بهذه الحقيقة التي تؤكد فشل المنهج الاشتراكي المتبع.

يعكس بالتالي مقدار الوعي الإسلامي لدى الشعب السوداني باعتبار الشريعة الطلابية هي العمود الفقري للأمة. كما تدل هذه النتائج على تأصل المبادئ الإسلامية في نفوسهم ورغبتهم القوية في إقامة المجتمع الإسلامي. ونرجو أن تكون القوانين الإسلامية التي أعلن عنها مؤخراً انعكاساً لرغبة الأمة وتعبيراً عن مشاعرهم الحقيقية.

○ ○ ○



العسكرية الأمريكية لباكستان للقضاء على حالة التشاؤم لدى الجيش الباكستاني. ٢ - مطالبة الرئيس ضياء الحق بفتح باب الحوار مع قوى المعارضة



■ الجزائر والفساد

السلطات الجزائرية كشفت النقاب عن حرب سرية خفية وخطيرة تشنها عناصر من المهربين تستنزف

■ انتخابات طلابية

جرى في الأسبوع الماضي انتخاب الهيئة الإدارية لاتحاد الطلاب في جامعة الخرطوم، وكانت نتيجة الانتخاب نجاح قائمة الاتجاه الإسلامي بمقاعد الاتحاد الأربعين وكان الفرق بين آخر قائمة الاتجاه الإسلامي وأول القوائم المنافسة ما يقرب من ألف صوت، وهذا الفارق الكبير يدل على مدى انتشار الاتجاه الإسلامي بين طلبة الجامعة والذي

قراءات

● شجب المواطنون الدروز في إسرائيل عملية تفجير القيادة الإسرائيلية في صور وقد أعرب المتحدث باسم لجنة المتابعة الدروزية عن ثقته بقدرة الجيش الإسرائيلي على الانتقام وأكد على ضرورة حماية المكتسبات الأخيرة للدروز اللبنانيين في الشوف.

○ ○ ○

● ناشدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جميع المؤسسات الإنسانية الدولية والعربية التدخل وإرسال البعثات الطبية اللازمة إلى طرابلس. وذكر بيان للجمعية أن آلاف الأطنان من القذائف السورية تسقط فوق رؤوس النساء والأطفال والشيوخ.

○ ○ ○

● أوضح الرئيس المصري حسني مبارك أثناء مؤتمره الصحفي في منتصف الأسبوع الماضي أن مصر ترفض استقبال أي من رجال منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان إلا في إطار تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

○ ○ ○

● أعلنت القوات اللبنانية المسيحية في بيان لها أنها ترفض قرار مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في جنيف بشأن الانتماء العربي للبنان وقال البيان أن كل ما عاناه لبنان وشعبه على مدى تسع سنوات من الحرب كان بسبب الانتماء العربي.

○ ○ ○

● ذكر الرئيس السوداني أن السودان أدنى واجبه بالتحذير من النتائج الخطيرة التي يمكن أن تواجهها القضية العربية ولكنه في هذه المرحلة الخطيرة التي يجد فيها الفلسطينيون أنفسهم في مأزق فائني لا يستطيع تقديم أي شيء سوى الأسف.

○ ○ ○

■ الروس يتطلعون لسقوط ضياء الحق؟

قام سكرتير الأمن القومي الأمريكي كاسبير وأبيرغير بأعداد تقرير عن الأوضاع في باكستان بعد انتشار موجة المعارضة في إقليم السند وغيره ضد نظام الرئيس ضياء الحق. وقد قام وانبرغير بتقديم تقريره السري إلى مجلس الأمن القومي الأمريكي أشار فيه إلى ثلاثة أمور: ١ - تقديم مزيد من المساعدات

الأساسية في البلاد وقيام نظام ديمقراطي في باكستان شبيه بالنظام الديمقراطي في الهند. ٢ - أكد وانبرغير في ختام تقريره أن السوفييت يتطلعون إلى سقوط الرئيس ضياء الحق من أجل إتاحة الفرصة أمام نظام جديد قد يقبل التفاوض مع موسكو لإبرام اتفاقية معها حول مشكلة اللاجئين الأفغان في باكستان. ويشير وانبرغير بعد ذلك إلى أن سقوط ضياء الحق يعتبر مساعدة للامتداد الشيوعي في آسيا.

○ ○ ○



المتوفرة مما أقره العلماء المتخصصون في الشريعة والطب مناهج الدراسة في كليات الطب في العالم الاسلامي .
كما أوصت اللجنة بتعميم مادة الثقافة الاسلامية على جميع المراحل التعليمية في العالم الاسلامي وادخال ابحاث الاعجاز العلمي ضمن هذه المادة في جميع التخصصات وتنقية المناهج الدراسية مما يخالف الاسلام .
كما أوصت اللجنة بان تقوم المملكة العربية السعودية بالدعوة الى ندوات متخصصة لايحاء الاعجاز العلمي في القرآن والسنة في شتى العلوم ... وأوصت الجهات التي تستضيف المؤتمر الطبي السعودي التاسع بأن تجعل ضمن اهتماماته وجداول اعماله الاساسية لجنة للدراسات الطبية الاسلامية مع الاهتمام بابحاث الاعجاز العلمي بالقرآن والسنة في مجالات الطب المختلفة.

○ ○ ○

■ ابادة المسلمين في الهند مستمرة !

الانباء الواردة من الهند تفيد بأن ولاية بنغال تتعرض الآن لنفس المشكلة التي مرت بها آسام قبل شهور ضمن مؤامرة خبيثة مستمرة لآبادة المسلمين واقامة دولة هندوكية خالصة .

فقد قام حزب جي سنغ المتطرف المحلي بنشر اعلانين كبيرين ادعى فيهما بأن عدداً من المسلمين من بنغلاديش قد تسرب الى داخل اقليم البنغال اما يدل على أن أعضاء الحزب المذكور يعدون العدة للقيام بعملية ابادة للمسلمين في هذا الاقليم تماماً كما حصل من قبل في ولاية آسام حيث قتل اكثر من عشرة آلاف من المسلمين . فهل يتخذ حكام المسلمين اجراءات وقائية لحماية المسلمين في البنغال أم أنهم سيكتفون بالتنديد والاحتجاج بعد وقوع الذبحة ؟

○ ○ ○

في الهدف

الخاسر الوحيد

اسطر هذه الكلمات والأسى يملأ جوانحي ويناط القلب ليتقطع المأ وحزنا ونفسي تذهب حشرات فليس ادعى للأسى من أن ترى نار الفتنة الحارقة تشتعل تكاد كريح عاد تدمر كل شيء أنت عليه .
ما للقوارع والمحن لا ترد هذه الأمة عن غيها ولا توقظها من سباتها ولا تعلمها مالم تكن تعلم ؟

الخاسر الوحيد في الاقتتال الدائر في أرض المسلمين في طرابلس وفي كل مكان هو المسلم والمستفيد هو عدو المسلم فاليهود اليوم مسرورون والنصارى فرحون والنصريون جزلون والشيوعيون يرقصون طرباً لأن المسلم يقتل المسلم يدفن بعضنا بعضاً ، نخرّب بيوتنا بأيدينا فأى خدمة تقدم للاعداء مجاناً .

كلهم قابيل ولا هابيل يقول لهم «لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما أنا بباسطيدي إليك لأقتلك» ..

دماء المسلمين تسيل جداول وانهاراً ولا نجد ساعياً يسعى لاييقاف تدفقها فقد وجد عرب الجاهلية الأولى غيظين مرة ولا يجد عرب الجاهلية الحديثة من يسعى لهم فلعلهم ينتظرون كرايسكي أو شاوشيسكو أو دي كويلار يامر «الاونرو» بإغاثة المنكوبين !!
هذه الدماء الاسلامية النازفة بغزارة في كل الأرض فاحصة والطعنات التي يوجهها الاستعمار الينا أهون بكثير من الطعنات التي يوجهها الطواغيت في صدور المسلمين .

لقد كان الهدف من انشاء دولة اليهود في قلب الأمة المسلمة هو قتل دين وتمزيق اتباع وقد تحقق الهدف بصورة ماكان يحلم بها أحد من الاعداء لنا .

مانحن فيه من ضياع ومعرفة نتيجة حتمية لخيانة الكثير منا للإسلام حيث اشتروا الضلالة بالهدى والاسلام بالعلمانية «اولئك الذين اشتروا الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون» .

كلها حروب قذرة وتأخذ طابعاً دينياً والمسلمون نيام لا يستيقظون ليدافعوا عن دينهم واطنانهم وتاريخهم وسفهاء العرب مازالوا يعتصمون بغير دين الله وما علموا انه لن يحمي العرب الا الاسلام فهل يأخذون به خلقاً وشرعاً وسيرة ونظاماً ؟

افهم ان يحكم نصراني كافر الاغلبية المسلمة في افريقيا ولكن لا افهم ان يحكم نصيري كافر الاغلبية المسلمة في بلاد العرب ؟

ابن بطوطة

ضمن نطاق المؤتمر الطبي السعودي الثامن أوصت لجنة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة في ختام اعمالها في الرياض تضمين المعلومات

■ الشريعة ومناهج

الطب



■ الموت ولا تمس الكرامة

اعلن الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامية في طرابلس تضامنه مع ياسر عرفات وقال اننا لا نريد القتال ولكن إذا هوجمت مدينة طرابلس فاننا سنقاتل من يهاجمنا واننا نفضل الموت على المساس بكرامتنا . وقال ان المدينة ليست لهذا أو ذاك يفعلون بها ما يريدون ولكنها لابنائها وسيدافعون عنها وطالب الشيخ شعبان الحكومة السورية بتوجيه قواتها لقتال الاسرائيليين بدل توجيهها نحو العرب المسلمين .

واكد مسؤول ميليشيات الحركة الاسلامية انهم تلقوا أوامر بالقتال الى جانب عرفات اذا هاجم السوريون المدينة . وصرح هذا المسؤول بقوله لقد اعلنت الحركة الجهاد ضد كل القوى المناوئة للمسلمين وأوضح ان هذا ينطبق على سوريا .

○ ○ ○

■ مقابلة سورية للتلفزيون الاسرائيلي !

فاروق الشرع وزير دولة للشؤون الخارجية في النظام السوري ابلغ مراسل التلفزيون الصهيوني في مؤتمر حول الشرق الأوسط يعقد في مدينة أنتلانتا في ولاية جورجيا الأمريكية أن بلاده استدعت قواتها الاحتياطية كرد فعل على تعبئة اسرائيل لقواتها الاحتياطية . الوزير السوري عندما علم - كما يقال - متأخراً بأنه قد تحدث لمراسل التلفزيون الاسرائيلي أمر بسحب المقابلة إلا أن سلطات التلفزيون قررت اذاعتها .

○ ○ ○

ملف

العلاقات السورية الفلسطينية



• الأسد

يحيط بها وبقادتها واتجاهاتهم بعض الغموض الذي سمح لها باقامة معسكر تدريب لها في الأراضي السورية وكانت بياناتهم العسكرية تداع من راديو دمشق وتنشر في الصحف الرسمية، وكان السماح لفتح ببعض الحرية في التحرك داخل سوريا مناورة من قبل الحكومة السورية تهدف أولا الى التعرف على بعض الجوانب السرية التي كانت تتبعها فتح كما تهدف ايضا الى قطع الطريق امام مزاولات بعض حركات المعارضة السورية المرتبطة ببعض الاتجاهات السياسية مثل الناصريين والقوميين العرب ومع انتقال السلطة في سوريا الى الجناح الاكثرايديكالية في حزب البعث والمعروف بجناح زعين - الأتاسي وذلك في العام ١٩٦٦م بدأت العلاقات الفلسطينية السورية تأخذ طابعاً عقائدياً - من حيث ان الحكم الجديد في سوريا كان يعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تضم اتجاهات يمينية (في اشارة واضحة لحركة فتح) ورغبة منه في التغلغل الى داخل المنظمة تم تشكيل منظمة فلسطينية جديدة سميت بالصاعقة وقد شكلت هذه المنظمة من الفلسطينيين البعثيين المقيمين في سوريا وكان ذلك في عام ١٩٦٨م ونتيجة لتوتر العلاقات بين سوريا والاردن فقد بدأت الحكومة السورية بتقوية علاقاتها مع الاتجاهات اليسارية الفلسطينية مثل الجبهة الشعبية والصاعقة وخاصة بعد ازدياد التوتر بين هذه التنظيمات الفلسطينية والاردن وكانت سوريا تستغل هذه المنظمات وتقدم لها الدعم اللازم في مجابهتها للنظام الاردني.

وفي ٢٦ يوليو ١٩٧٠م أعلنت مصر والاردن قبولها بمشروع السلام الامريكي الذي قدمه ويليام روجرز فيما اعترضت سوريا والمنظمات الفلسطينية عندها بدأت حدة التوتر تتصاعد بين الاردن والمنظمات الفلسطينية وخاصة المنظمات

لا يضيرنا ان نعود الى الوراء بضعا وثلاثين عاما، الى تلك الايام التي بدأت فيها فلسطين تسقط بأيدي اليهود بفعل الخيانة العربية. يومها بدأت أفواج المهاجرين من أبناء فلسطين تتجه نحو الأراضي العربية المجاورة في سوريا هرباً من الارهاب اليهودي. وكان من الطبيعي ان يحتضن السوريون اخوانهم الفلسطينيين الذين عاشوا قضية فلسطين منذ بدايتها وتفاعلوا معها باعتبارها قضية اسلامية مقدسة وليس فقط من أجل كونها أرضاً ووطناً - وانطلاقاً من هذا الاعتقاد كان الشباب المسلم في سوريا ينخرط في كتائب خاصة للاشتراك في القتال على أرض فلسطين. نقول انه انطلاقاً من كون القضية الفلسطينية قضية اسلامية من حيث الأرض والوطن والشعب والمقدسات من أجل هذا كله كان الاحتضان السوري للفلسطينيين احتضاناً أخوياً بكل ماتحويه هذه الكلمة من معنى. فمُنذ عام ١٩٤٨م كان الاخوة الفلسطينيون في سوريا يتمتعون بالحقوق نفسها كالسوريين على كافة المستويات العملية والاجتماعية ... !!

وخلال عقدين كاملين من عمر الهجرة الفلسطينية الى سوريا لم يعرف السوريون او الفلسطينيون على حد سواء أي معنى لكلمة العلاقات وغيرها من الكلمات التي تقال وتتردد في الهيئات الدولية والواسط الدبلوماسية.

الى ان كانت حركة ٨ مارس - آذار - من العام ١٩٦٣م حيث استولى حزب البعث السوري على مقاليد السلطة في سوريا، عندها بدأ الشعب السوري يسمع كلمة العلاقات تتردد في معظم الأجهزة الاعلامية الحكومية ومع ان السلطة السورية في ذلك الوقت كانت منشغلة في ترتيب أوضاعها الداخلية غير المستقرة إلا أنها كانت تحاول ان تجد لنفسها مكاناً حول مائدة القضية الفلسطينية وكانت منظمة فتح في ذلك الوقت

اليسارية التي كانت تبذل كل جهدها في سبيل دفع التوتر نحو الصدام العسكري وكانت تصرفات عناصر هذه المنظمات داخل الاردن والاحتكاكات المستمرة مع قوى الأمن واقامة مطار خاص بها للطائرات المدنية المختطفة قد عجل بوقوع الصدام المسلح بين الجيش الاردني والفدائيين وفور بداية الاشتباكات وجهت سوريا لواءين مدرعين للقتال الى جانب الفدائيين ضد الجيش الاردني. إلا ان وزير الدفاع السوري في ذلك الوقت حافظ الأسد امتنع عن توفير غطاء جوي للقوات البرية المتجهة الى الاردن مما ادى الى ظهور أزمة سياسية بين أطراف الحزب الحاكم، اسفرت عن استيلاء حافظ الأسد على مقاليد الحكم في انقلاب عسكري ابيض كان قد رتب له منذ فترة. ولم يمض عدة شهور على استلام الأسد الحكم حتى اصدر قراراً بمنع العمليات الفدائية من الأراضي السورية ومع ان هذا القرار كان قد صدر في عام ١٩٦٧م إلا انه لم يجرؤ على اعلانه وتنفيذه سوى حافظ الأسد.

• ضمانات من دمشق لكيسنجر بمنع شن هجمات فدائية من سورية.

• الموقف السوري خلال الحرب الاهلية اللبنانية كان تعبيراً عن التحالفات

التاريخية المعادية للقضايا الاسلامية.

الساحة المصرية بين السادات وكيسنجر واعداد العدة لمفاوضات اتفاقية فك الارتباط الثانية في سيناء. وكان الجانب الفلسطيني يتخوف من ان يفقد سوريا كما فقد مصر وبالتالي يبقى وحيداً في مواجهة العدو الاسرائيلي. وكان الأسد يلاحظ مدى الاحباط الذي اصاب القيادة الفلسطينية نتيجة فك الارتباط الاول والثاني والرحلات المكوكية التي يقوم بها كيسنجر بين العواصم العربية وتل ابيب فاعلن في ٨ مارس ١٩٧٥ عن رغبته بتشكيل قيادة سورية فلسطينية موحدة ووافق عرفات ومعظم القيادات الفلسطينية على اقتراح الأسد وشكلت لجان تمثل الطرفين برئاسة كل من فاروق القدومي عن الجانب الفلسطيني وعبدالله الأحمر الأمين المساعد لحزب البعث عن الجانب السوري وعقدت هذه اللجان عدة اجتماعات في دمشق لكنها لم تنم شيئاً ايجابياً يخدم القضية وتوضح للفلسطينيين ان هذه القيادة لم تخرج عن كونها عملاً دعائياً لصالح الحكم السوري وان هذه اللجان قضت وقتها في مناقشات نظرية مستهلكة.

في هذا الوقت من عام ١٩٧٥ كانت بوادر الأزمة اللبنانية تبرز للوجود وكانت المصادمات الفلسطينية مع القوى المسيحية اللبنانية تتصاعد يوماً بعد يوم وامتد القتال ليشمل كافة الاراضي اللبنانية وتشترك فيه كافة الاطراف والقوى السياسية وكان الرئيس الأسد يخطط لايجاد الفرص المناسبة لدخول لبنان ففي الوقت الذي كان يقدم الدعم لفصائل المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة معها كان يقدم الدعم للرئيس فرنجية عن طريق منظمة الصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني التابع للقيادة السورية، حيث قامت هذه القوات بحماية فرنجية ومنع وصول القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة الى بيروت كما قامت بتطويق المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا. واتهمت الحكومة السورية المنظمات الفلسطينية باستثناء الصاعقة بالاشتراك في محاولة الانقلاب

حرب ٧٢م وانعقاد مؤتمر جنيف لهذه الغاية وكانت الحكومة السورية وقتها قد اعطت وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر تأكيدات بعدم السماح للفدائيين بأي عمل ضد اسرائيل من الاراضي السورية وثم جاءت زيارة الرئيس الامريكي نيكسون في ١٦ نوفمبر ٧٢ للعاصمة



• كيسنجر

وكانت صحيفة لوريان لوجور قد نشرت في ١٦ مايو ١٩٧٢ مقتطفات من وثيقة رسمية تضمنت بعض التعليمات الموجهة من السلطات السورية للمنظمات الفلسطينية وتقضي هذه التعليمات بوضع حد لجميع النشاطات السياسية - ابعاد قواعد الفدائيين عن خطوط التماس مع العدو -



• عرفات

السورية واستئنفت العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن ودمشق لتؤكد للفلسطينيين ان التطبيع السوري الامريكي وصل الى ذروته وأن هذا الأمر لا بد ان يكون على حساب قضيتهم وبالفعل فلم يكن يمر شهر واحد على زيارة نيكسون لدمشق حتى قامت السلطات العسكرية السورية بتجريد الفلسطينيين من السلاح واجراء حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين المتواجدين على الارض السورية.. مما ادى الى زيادة هذا التوتر من جديد بين السلطات السورية والمنظمات الفلسطينية ولكن الجانب الفلسطيني كان مضطراً في ذلك الوقت لتوثيق روابطه أو بالاحرى الرضوخ للاحكامات السورية بسبب ماكان يجري على

اخلاء كافة القرى الحدودية من العناصر المسلحة الفلسطينية - منع دخول الفدائيين الى الاماكن العامة - وجوب اعلام السلطات المختصة عن اي شخص ينتمي الى احدى المنظمات - يمنع منعاً باتاً دخول الارض المحتلة الابتصريح مسبق من السلطات العسكرية المختصة - وضع المعسكرات ومراكز التدريب تحت مراقبة السلطات السورية المختصة...

وكانت لهذه التعليمات السورية اثر كبير في مسار العلاقة السورية الفلسطينية حيث اعتبرت بعض المنظمات الفلسطينية وخاصة فتح ان هذه الاجراءات السورية كانت تمهيداً لمفاوضات فك الارتباط التي جرت بين سوريا واسرائيل عقب

• اسلامية القضية الفلسطينية كان الدافع الأول لاحتضان

السوريين لاشقائهم الفلسطينيين.

● التأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني دفع سوريا الى التعجيل بتمزيق المنظمة وانهاء دورها.

● تحجيم المقاومة الفلسطينية واحتواء المنظمة مطلب اسرائيلي امريكي.

وكانت هذه الاستقلالية في اتخاذ القرار الفلسطيني المناسب ضربة موجعة للرئيس السوري الذي كان يعمل بصورة مستمرة على اخضاع القرار الفلسطيني للسيطرة السورية.

وتوالى الاحداث بصورة متسارعة لم تسمح للرئيس السوري بالانتقام السريع عن الضربة الفلسطينية لسياسته تجاه المنظمة فقد بدأ الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ٨٢م للقضاء على المقاومة الفلسطينية وبعد معارك ضارية انسحبت القوات الفلسطينية الى بيروت الغربية لتحاصر هناك طوال شهرين متتاليين بينما القوات السورية كانت تنسحب الى ما وراء مناطق القتال لتستقر شرق وشمال لبنان تاركة القوات الفلسطينية في بيروت تحت رحمة القذائف الاسرائيلية التي تطلق من البحر والبحر والجو. وفي ظل التراجع السوري والسلبية العربية وتحت الشروط الامريكية الاسرائيلية خرجت المقاومة من بيروت ليستقر معظمها في سوريا تحت سيطرة ورقابة السلطات العسكرية السورية.

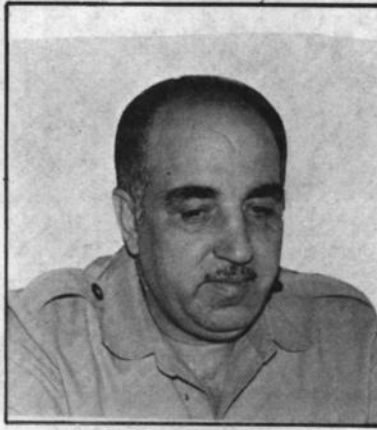
وعن حقيقة الدور السوري في حرب ١٩٨٢م يقول ابو اياد لقد تشاورنا مع سوريا قبل الحرب واثناها وهناك رسائل متبادلة حول هذا الموضوع ولا ندري لماذا لم يفعلوا شيئا.

اما ابو عمار فقد صرح بأن سوريا منعت وصول الامدادات العسكرية وغير العسكرية الى المقاتلين المحاصرين بل انها لجأت الى مصادرة هذه الشخات والاستيلاء عليها.

وكان خروج عرفات من بيروت الى اليونان بدلا من دمشق اشارة الى التأثر الشديد من الموقف السوري المتخاذل إبان الحصار الاسرائيلي وقبله..

ومن هنا بدأت مظاهر القطيعة التامة في العلاقات بين سوريا والفلسطينيين تظهر على مسرح الأحداث وخاصة مع بداية الحوار الاردني الفلسطيني حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة ... مما أشعر السوريين بأنهم سوف يخسرون الورقة الفلسطينية فكانت المؤامرة على تمزيق المنظمة وخاصة فتح العمد الفقري للمنظمة تمهيدا لاحتوائها وبناء منظمة جديدة تكون تبعا لسوريا وتحت وصياتها.

والمنظمة اثناء الحرب اللبنانية، وظن القادة الفلسطينيين ان هذه الجبهة بداية التحرك الايجابي لصالح القضية الفلسطينية بينما أثبتت الوقائع ان هذه الجبهة لم يكن لها من الصمود والتصدي إلا الصراخ الاعلامي والادعاء الكاذب.



● ابو اياد

فبعد الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ عقد اتفاق بين سوريا والولايات المتحدة يقضي بمنع الفلسطينيين من اختراق نهر الليطاني والموافقة على انتشار القوات الدولية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، إلا أن القيادة الفلسطينية رأت ان هذه الاجراءات تهدف الى اخضاع القرار الفلسطيني وتجميد العمل المسلح ضد اسرائيل ومن ثم فقد تميزت علاقات المنظمة مع سوريا من جديد بالتوتر وعدم الثقة.

وقامت القوات الفلسطينية في تلك الاثناء بتوجيه عدة ضربات للعدو مما أدى الى قيام القوات الاسرائيلية بغزو جنوب لبنان في محاولة لضرب المقاومة الفلسطينية واستمرت المعارك لمدة اسبوعين أبدت فيها القوات الفلسطينية مقاومة عنيفة ووقعت خسائر جسيمة في صفوف الاسرائيليين مما أدى الى تدخل الامم المتحدة بايحاء من اسرائيل وحلفائها وفرض هدنة مؤقتة ومن ثم الوصول الى «اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجانبين».

ضد السلطة الشرعية المتمثلة في فرنجية، واحتدم الخلاف بين سوريا والفلسطينيين الى حد اتهام الأسد بالوقوف الى جانب القوات المسيحية وطالبت المنظمات الفلسطينية باخراج منظمة الصاعقة من منظمة التحرير باعتبارها عميلة للنظام السوري.

ومع تصاعد المجابهات المسلحة تمكنت القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة من انهاء دور المنظمات الموالية لسورية وتم اغلاق مكاتبها مما اثار حفيظة السلطات السورية حيث بدأت قواتها بدك معاقل الفلسطينيين والقوات اللبنانية المتحالفة معها وكان حصار تل الزعتر في صيف ١٩٧٦ قمة المواجهة السورية الفلسطينية وكانت مشاركة المليشيات المسيحية في هذا الحصار اكبر دليل على التواطؤ المكشوف بين سوريا وبين القوات المسيحية من أجل انهاء التواجد الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية واخضاع المنظمات الفلسطينية للارادة السورية. وكانت المذابح التي جرت في تل الزعتر من ابشع ما تعرض له الفلسطينيون منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي. وقد تمكنت القوات السورية على اثر كارثة تل الزعتر من انهاء التواجد الفلسطيني في معظم المناطق اللبنانية وخاصة المسيحية ودفعتها باتجاه الجنوب حيث المليشيات المسيحية كانت في انتظارهم وبينما كانت المعارك تدور لصالح القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في الجنوب كانت القوات السورية تحاصر المخيمات الفلسطينية في بيروت والمناطق الاخرى في محاولة للضغط على القوات المشتركة بوقف القتال في الجنوب.

وكانت زيارة السادات لاسرائيل في نوفمبر ٧٧م بداية مرحلة جديدة في العلاقات السورية الفلسطينية حيث حاولت القيادات الفلسطينية تناسي الكوارث التي حلت بالعمل الفلسطيني نتيجة التدخلات السورية المستمرة واشتركت المنظمة في مؤتمر القمة المصغر الذي عقد في ليبيا في ديسمبر ١٩٧٧م الى جانب سوريا وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر حيث تم تأسيس جبهة الصمود والتصدي التي ادعت بأنها الرد العملي على المصالحة المصرية الاسرائيلية وتبادلت المنظمة وسوريا بعض العناصر المعتقلة لدى كل من سوريا

طرابلس المسلمة في وجه المؤامرة

.... طرابلس على طريق حماة

■ لماذا طرابلس؟

ان المتتبع للأحداث الأخيرة في الشمال اللبناني، يعرف بأن الأمور ومنذ بداياتها كانت تتجمع وتتجه بهذا الاتجاه لتصل الى نقطة التفجر لأن مؤشرات كانت تعتمل منذ أمد.

فمدينة طرابلس المسلمة لم تخضع ولم تذلل ولم يصيبها ما أصاب الأراضي اللبنانية وهي تركت الى آخر المطاف لتكون آخر دفعة في تصفية الحسابات، ووضع آخر رتوش المؤامرة الكبيرة في لبنان، لتكون طرابلس المسرح الذي يشهد العالم فيه آخر فصل من فصول المأساة.

وتجمع طرابلس المسلمة عنصرين للقلق والخوف بالنسبة لكل أطراف التآمر والخيانة في لبنان. ففي هذه المدينة، التواجد الاسلامي هو الناشط والفاعل، حيث تتمتع الجماعة الاسلامية هناك بثقل وبحضور قوي وبتعاطف الجماهير المسلمة معها حيث ان الطابع العام للمدينة اسلامي.

اما عنصر الاقلاق والخوف الثاني، فهو ان المدينة كانت القناة التي يتجمع فيها الفلسطينيون بعد الحصار والرحيل، وهي المكان الذي احتضن أبناء واطفال الشعب الفلسطيني المشرد بسبب المذابح وتآمر كل قوى العمالة.

فالدور الذي لعبته المدينة المسلمة باحتضان وايواء أبناء الشعب الفلسطيني، ولدور الذي لعبته قبلا في تأييد ودعم المجاهدين المعارضين للنظام البعثي القريب لهذا وذاك فانه يراود للمدينة المسلمة الآن ان تدفع ضريبة هذه المواقف.

خاصة وان طرابلس وبثقلها الاسلامي وبتواجد أبناء الشعب الفلسطيني فيها، جمعت القوى الرافضة للخضوع والاستسلام للواقع الذي تريد أن تفرضه أطراف التآمر الرهيبة في لبنان..

فتركزت المدينة حتى آخر المطاف على أمل أن تعتمل فيها خلافات طائفية وحزبية داخلية، فتنهك المدينة وتضعفها وتجعلها غير قادرة على الصمود .. فيتسلمها الحكم اللبناني الصليبي بسهولة.

ولما أن الأوان، فانه كان لابد من عملية تسريع انهك واذلال واخضاع المدينة وذلك بحصارها واعدامها وخنق ابناء الشعب الفلسطيني وانهاء وكسر شوكة الوجود الاسلامي المسلح في المدينة لنتهاء الاجواء امام الاطراف المختلفة لوضع وتنفيذ ما تأمروا عليه خلف وأمام الكواليس.

■ ترتيب وتنفيذ وتآمر

ويشكل الحصار الذي تفرضه القوات السورية والليبية ومن سار في فلكهما من الفلسطينيين بدء السعي الهادف لاذلال المدينة حتى تمهد الطريق للزحف (الذي بدأ الآن) فعلى مخيمات نهر البارد والبدوي، من أجل تسوية العقبة الأخيرة في وجه المخطط الكبير الذي بصم عليه كافة الفرقاء في الساحة اللبنانية، - كتائب، اشتراكيون، دروز جنبلاطيون، والتآمر البعثي والخبث اليهودي، والخرس العربي المعهود - وما الأحداث الأخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية في طرابلس المسلمة الا إحدى الثمار الخبيثة لما تفتقت عنه عقول السادة المجتمعين في (مؤامرة) الحوار الوطني بجنيف..

فيتمسك الجنبلاطيون الدروز من عملاء النظام النصيري بالغاء الاتفاق (الاسرائيلي - اللبناني) رغم توأمتهم السافر مع اليهود، هذا من جهة ... وتتمسك سوريا بأنها لن تنسحب من لبنان إلا بعد انسحاب (اسرائيل) .. فتعلن دولة العدو بأنها لن تتحرك إلا بعد ضمان أمنها وسلامتها وانهاء ما بدأت من عملية السلام للجليل ... وطبعاً لن يكون هناك أمان (لاسرائيل) مادام هناك صوت اسلامي رافض ومادام هناك فلسطيني يقاوم ... ثم انه لن يطمئن الحكم اللبناني الصليبي ولن يستقر كيانه مادامت طرابلس المسلمة مازال صامدة لم تذلل. فتكون النتيجة والمحصلة لكل المعطيات السابقة هو ما نشهده الآن من أحداث: مؤتمر جنيف: إلغاء الاتفاق بالتقسيم المريح ..

ولضمان أمن اليهود فلا بد من اعطائها الأمان والاطمئنان بضرب قوى الرفض والصمود بطرابلس المسلمة آخر المعاقل الصامدة..

فتتحرك سوريا وليبيا وبعد ساعات قليلة من التوصل الى هذا الاتفاق المبدئي في مؤامرة الحوار بجنيف، تتحرك لتصفية واعدام المدينة.

وذلك بعد اخراج المشهد الأخير من المأساة ليكون بصورة اقتتال فلسطيني فلسطيني لأسباب شخصية وحزبية - كما صورته الاعلام الرسمي - وبذلك يقدم هذا النظام وذاك طقوس الطاعة وأدلة الاخلاص والولاء للبيت الأبيض فيضمن أمن اسرائيل ... ويتآمر على القوى المخلصة الباقية في لبنان.

وذلك تمهيداً لانضمام النظام البعثي لمسيرة السلام الاستسلامية التي بدأها علانية النظام المصري ... وعلى غرار ما حدث مع مصر تعطى لسوريا (جولان) تقديراً لجهودها المخلصة في عملية السلام!! وكالعادة لا بد من «معركة تحريك!!» لتلتمع الرموز والباسم ثوب البطولة.

وبذلك تشرف المؤامرة على نهايتها، تلك المؤامرة التي استهدفت القضاء على الشعب الفلسطيني جسدياً ونفسياً وطمس قضيته لتترك بأيدي الأطراف المتآمرة المعروفة دولياً وعربياً تنصرف بها كما يحلو لها من خلال تنصيب تلك الرموز التي عملت على عين لتتنطق بما أراد العملاء.

وبذلك تكون أوراق القضية الفلسطينية قد أصبحت بيد سوريا بعد ان عانت من انحسار في ذلك خاصة خلال محاولات التفاوض مع الاردن.

وبذلك أيضاً ينتقم النصيريون من المدينة التي وقفت ودعمت حركة الجهاد ضد النظام السوري..

وبعد هذا وبعد أن تسدل الستائر على آخر مشهد من مشاهد المذبحة والمؤامرة يكون الفرقاء الرفقاء المجتمعين في جنيف جاهزين وبلا عوائق، لترتيب الصيغة التي خرجوا واخرجوا بها من دهاليز مؤتمر جنيف ... الذي أجل اجتماعاته بحجة الاتصالات الدولية.



ومن جاهد فإنما يج

فإذا كان تحقيق المجتمع الاسلامي والحكم بما أنزل الله واجباً بذاته، فيصبح العمل لاقامته وإيجاده واجباً حكماً بدليل القاعدة الشرعية (مالا يتم الواجب الا به فهو واجب).

ان معظم الأقطار الاسلامية — ان لم نقل كلها — تحكم بأنظمة وضعية هي خليط من تشريعات رومانية و يونانية وفرنسية وغيرها، والنظم الاقتصادية السائدة في هذه الاقطار هي الرأسمالية والاشتراكية مما يجعل العمل لهدم هذه الكيانات الجاهلية واستئناس الحياة الاسلامية فريضة عين على كل مسلم حتى تعود للاسلام القيادة والقوامة..

ثم ان كثيراً من الواجبات الشرعية يتوقف تنفيذها وممارستها على اقامة خليفة أو امام وهذا بالتالي مرتبط بوجود سلطة اسلامية.. فكل التشريعات المتعلقة بالانظمة الاسلامية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كل التشريعات المتعلقة بالحكم والعقوبات والسلم والحرب والجهاد والصلح والمعاهدة وبالمعاملات الاجتماعية والاقتصادية، هذه وغيرها من جوانب التشريع الاسلامي لا يمكن تنفيذها الا عن طريق دولة تقوم على أساس الاسلام؟

ثالثاً : وجوبه ضرورة :

والعمل للاسلام — كذلك — واجب بالضرورة لمواجهة تحديات العصر ومؤامرات أعداء الاسلام.. لوقف الموجات المادية والزخوف الاحادية التي تتهدد الوجود الاسلامي بالاستئصال والزوال. ان نظرية فاحصة الى الاوضاع التي تعيشها اقطار العالم الاسلامي تؤكد ضرورة قيام مجابهة اسلامية... بل وتجعل القيام بذلك تكليفاً شرعياً لا يجوز القعود عنه أو التهاون فيه..

فهناك اقطار، تشكو من سيطرة غير المسلمين عليها وتحكمهم فيها كفلسطين وكشمير وارتريا وقبرص وبخارى وسمرقند وغيرها. وهناك اقطار، تشكو من تسلط اقلية طائفية حاكمة، وتحكمها في رقاب المسلمين بقوة الحديد والنار..

وهناك أجزاء أخرى من العالم الاسلامي تشكو من تسلط احزاب يسارية او يمينية عليها كما تعيش أجزاء أخرى صراعات دموية رهيبية من جراء التطاحن بين قوى اليمين واليسار على السلطة؟

وفضلاً عن كل هذا وذاك، فان اقطار العالم الاسلامي جمعاء تعيش حالة ضياع.. حالة فوضى.. فوضى سياسية.. فوضى اجتماعية... فوضى اقتصادية، تعيش تدهوراً مريعاً في الأخلاق والقيم كما في الأفكار والمعتقدات؟

كل ذلك وغيره يؤكد وجوب العمل — ولو بالضرورة — لمواجهة هذه التحديات التي يواجهها الاسلام، سواء من الاستعمار والقوى الدولية في الخارج، أو من عملائه وزبائنه والمتعاونين معه في الداخل (وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله).

ان العمل للاسلام... لايجاد الشخصية التي تتمثلها عقيدة وأخلاقاً.. لايجاد المجتمع الذي يلتزمه فكراً وسلوكاً.. لايجاد الدولة التي تطبقه شرعية ومنهجاً ودستوراً، وتحمله دعوة هادية لاقامة الحق والعدل في العالمين... ان هذا العمل، وما يحتاجه ويتصل به ويتفرع عنه ويتطلبه هو واجب اسلامي شرعي لا يسقط حتى تقوم (السلطة) التي تتولى القيام بهذه المسؤولية وترعى شؤون المسلمين.. ومادامت هذه السلطة غير موجودة، فان كل تقصير من العاملين أو قعود من المسلمين هو في شرع الله (اثم) لا يرفعها الا المبادرة السريعة للنهوض بتكاليف العمل للاسلام؟ وان مما يؤكد وجوب العمل للاسلام، وانه تكليفي وليس تطوعياً، كون وجوبه يقينياً من عدة وجوه:

الأول : وجوبه مبدأ :

فالعمل للاسلام واجب مبدأ، لأنه مناط تكليف الله للبشر جميعاً... للأنبياء والمرسلين أولاً، ثم للناس أجمعين حتى يرث الله الأرض ومن عليها بدليل قوله تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وقوله: (يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك، فان لم تفعل فما بلغت رسالته) وقوله: (ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون).

والسنة المطهرة تذخر بما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم من احاديث تحض على الدعوة الى الحق ومكافحة الباطل، منها قوله صلى الله عليه وسلم (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان..، وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان) وقوله: (يا ايها الناس، ان الله يقول لكم: مروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل أن تدعوني فلا استجب، وتسالوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم) وقوله (إذا رأيت أمي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها؟).

ثانياً : وجوبه حكماً :

والعمل للاسلام واجب حكماً، لأن تعطل حاكمية الله في الأرض، وهيمنة النظم والتشريعات الوضعية على المجتمعات البشرية يفرض على المسلمين العمل لاقامة المجتمع الاسلامي واستئناس الحياة الاسلامية، وتعبيد الناس لله في معتقداتهم وأخلاقهم ونظمهم بدليل قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) وقوله: (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلك الله ربي عليه توكلت واليه أنيب) وقوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون — وفي آية الظالمون — وفي آية الفاسقون).



بقلم الاستاذ فتحي يكن

اهد لنفسه

رابعا : فردياً وجماعياً :

و يكابدون فلتزكية ذواتهم، ولتطهير نفوسهم، ولتأدية بعض حقوق الله عليهم، وليحتسبوا ذلك عند الله يوم تزيغ الابصار وتبلغ القلوب الحناجر...

فهم هم الراحون ان اقبلوا وهم وحدهم الخاسرون ان ادبروا (وان الله لغني عن العالمين) (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم).

كما ان عليهم ان يدركوا ان قيمتهم الحقيقية تكون بالاسلام ولا قيمة لهم بدونهم فهم عندئذ (كالانعام بل اضل سبيلاً).

وان الكرامة الحقيقية والعزة الحقيقية لا يمكن ان تتحقق الا بالمشاركة في مسيرة الاسلام، وبالاستمرار في هذه المشاركة وان (من شذ في النار) وان من احتوته المسيرة بحق فقد اتصل بأشرف نسب وارتبط بقافلة الهداة، من الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً...

كما ان على العاملين للاسلام ان يدركوا ان البقاء في المسيرة شرط للثبات (وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية)...

فالمجتمع الذي تموج فيه الفتن كقطع الليل المظلم، لا يمكن ان يعيش فيه دون التأثير بلوثاته من كان بعيداً عن «الذكرى» (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) أو بعيداً عن التنصيح والتواصي بالحق والصبر (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر).

فلا بد من العيش في رحاب أسرة الايمان، ولا بد من الالتحاق بمسيرة الرحمن والعيش في كنفها دائماً وأبداً (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا، ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً).

كما ان على العاملين للاسلام ان يدركوا انهم انما يعملون لله ويجاهدون في سبيله... ان هذا الطريق طويل، وشاق... وان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات... إنه طريق لا يقوى على السير فيه من كانت خطرات التنسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمي بنانه...؟؟

وانه طريق لا يقوى على السير فيه من يخاف الغد على رزقه وحياته...؟؟

وانه طريق لا يقوى على السير فيه صاحب المزاج والهوى، وضيق الصدر وخائراً لقوى، ومن لا يصبر على كلمة فضلاً عن ملمة... والمعتد برأيه الذي لا يدرى ولا يدري انه لا يدري؟ والذي يشق عليه النزول عند حكم المجموعة والالتزام برأي الجماعة...؟؟

انه طريق التطهر والتعفف والتتظف... طريق المرحمة والمكرمة... طريق المصابرة والمرباطة... طريق التجرد والسمو... طريق الصدق والاخلاص... وان طريقاً هذه مواصفاتها لا يمكن ان يثبت عليها غير المؤمنين المعلقة قلوبهم بواحد أحد، الناظرة نفوسهم الى فرد صمد (ومن يتق الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً) (ومن نكث فانما ينجس على نفسه، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً).

ان مسؤولية العمل للاسلام - من حيث هي واجب تكليفي شرعي - تعتبر مسؤولية (فردية) شأنها شأن كل الواجبات والمسؤوليات الشرعية الاخرى التي يترتب على القيام بها الثواب كما يترتب على تركها العقاب (كل نفس بما كسبت رهينة) (وكلهم آتية يوم القيامة فرداً) (ان أحسنتم لأنفسكم وان أساتم فلها) (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه).

فالاسلام كيما يشرك الناس جميعاً في عملية البناء والتعمير.. بناء الحياة على الحق واعمارها بالخير - جعل كل انسان مسؤولاً عن حيز من البذل والعطاء في حدود امكانياته وطاقاته، مادام هذا الانسان بالغاً عاقلاً قادراً... مما يجعل المجتمع خلية حية نابضة.. كل فرد فيها يبين ويحرص على البناء... وكل انسان فيها يعطي ويتنافس في العطاء...

ومن هنا كان وجوب العمل للاسلام (فردياً) كتكليف شرعي وواجب اسلامي...

واذا كان العمل للاسلام واجباً فردياً من هذا الجانب، فهو واجب جماعي من حيث مسؤوليته الحركية التنفيذية.. وهذا ما تؤكده وقائع وحشيات غير قابلة للجدل أساساً، من ذلك:

أ - ان تكاليف العمل للاسلام اكبر من ان يتصدى لها انسان بمفرده... فالعمل للاسلام يستهدف هدم الجاهلية برمتها واقامة الاسلام مكانها... وهذا يتطلب من التكاليف والامكانات والجهود ما يعجز عن القيام بأعبائه فرد، بل لا يقوى على النهوض به مع الجهد والمكابدة والمعاناة التنظيم حركي يكون في مستوى المواجهة وعياً وتنظيماً وقدرة...

ب - ان عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في مواجهة الجاهلية واقامة المجتمع الاسلامي واستئناف الحياة الاسلامية دليل شرعي على وجوب (الجماعية) في العمل للاسلام... فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يعتمد أسلوب العمل الفردي قط... وانما حرص من أول يوم على اقامة (جماعة) كان يختار عناصرها اختياراً وينتقي افرادها انتقاء لتكون أداة الاسلام في عملية التغيير؟

وهذا ما تنطق به وقائع السيرة النبوية في كل المراحل وعلى كل صعيد...

ج - ثم ان طريق العمل للاسلام مفروشة بالاشواك محفوفة بالمحن... فالتحديات التي تعترض السبيل كبيرة... والقوى التي تتربص بالاسلام وأهله كثيرة... وهذا ما يفرض وجود تنظيم حركي عريض كيفاً وكماً لمواجهة كل مراحل العمل وظروفه واحتمالاته... وفي ثنايا الآيات القرآنية اشارات ودلالات واضحة كما في الاحاديث النبوية تؤكد ضرورة ان يكون العمل للاسلام، جماعياً وحركياً ومنظماً (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

ثم ان أول ما يتوجب على العاملين للاسلام ان يدركوا بعمق انهم هم المحتاجون الى الاسلام... وانهم حين يعملون ويجاهدون

التحالف الباطني الماركسي

هل يقابله تحالف فلسطيني إسلامي؟!

بقلم: جمال الراشد

موسكو التي رأت ان هذه الفئة، فئة طفولية تحاول ان تستبق الاحداث وتحرج الاتحاد السوفييتي الذي أثر الصمت والعمل بهدوء لتحقيق أهدافه الاستراتيجية التي لا تختلف في جوهرها عن اهداف الولايات المتحدة في هذه المنطقة الابدقار ما يختلف المتنافسان على التهام الفريسة أو ابقاعها في شباكه.

هذه الفئة يوجد أمثالها في طول الوطن العربي وعرضه، غرست غرساً لتكون وباء ووبالا على حاضر هذه الأمة ومستقبلها ولقد وجدت فرصتها الذهبية بالتحالف مع الباطنية والطائفية فالتقى هذا الحلف غير المقدس مع الوفاق غير المعلن بين الشرق والغرب فكان التوازن المفتعل بين الجنبلاتيين والوارنة ضمن لعبة محسوبة ومحسوبة في نظرهم تشطب من الخارطة السياسية مايسمى بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ومايسمى بالمسلمين - أعني السنة - في لبنان.

ولذلك كان ضرب الفلسطينيين في البقاع والمخيمات توطئة لضرب المسلمين في طرابلس والشمال تماماً مثلما كان ضرب الاسلاميين في

قلبه فاستعان بالروس أو استعان الروس به وعملا معا في الشعب الافغاني المسلم ذبحاً وقتلاً وتشريداً مستخدمين الدبابات والطائرات والصواريخ والمدافع وحتى الغازات السامة والقنابل الفسفورية وقنابل النابالم. وهم الذين زعموا انهم مع الشعوب المستضعفة في سعيها لنيل حريتها وتحررها ... ألا انهم لكاذبون.

في افغانستان لم يكونوا يتصورون قوة العقيدة، قوة الاسلام راسخا في وجدان الشعب الأفغاني لأنهم كفرة ولأنهم ماديون فكان ان سقطوا في مستنقع الجهل والحقاقة واخذوا يستجدون طلباً لايقاف الحرب التي هم بدأوها ضد الشعب الأعزل إلا من الايمان، واكتشفوا، بعد فوات الأوان ان سلاح العقيدة، العقيدة الربانية، أقوى من كل سلاح مادي وان اليد المتوضعة حين تقبض على السلاح وتضغط على الزناد تنطلق منها القذيفة موجهة بأمر الله الذي لا يخطئ مرماه «ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى».

فئة ضالة

وهذه الفئة الضالة من الشعب الفلسطيني - على قلتها - انحرفت في عقيدتها فانحرفت في سلوكها. ناصبت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» العداة منذ نشأتها الأولى واتهمت باشتى التهم وأهونها التوريط. ووقفت هذه الفئة منذ البداية ضد الكفاح المسلح وضد الجهاد لفظاً ومعنى، ومدت أيديها الى الصهاينة تنسق معهم فيما عرف باسم «عصبة التحرر الوطني».

وكانت هي الفئة التي ضغطت «لتطوير» الأهداف الاستراتيجية «لفتح» من تحرير كامل التراب الفلسطيني الى انشاء الدولة الديمقراطية العلمانية. ولقد حاولت ان تتحالف مع الصين أيام «ماوتسي تونغ» ففشلت، وحاولت ان تتحالف مع

حين يستعين الفلسطيني بالعربي على الفلسطيني، وحين يستعين العربي بالأجنبي على العربي، وحين يستعين المسلم بالكافر على المسلم... فذلك هو عصر الانحطاط والانحطاط هنا ليس صفة العصر وإنما صفة المعاصر أي الانسان الذي يعيش في هذا العصر. ونحن نعيش في هذا العصر. وحتى لا نذهب بعيداً في المكان بعد ان حددنا الزمان نقول: ان المنطقة العربية هي المقصودة بهذا الوصف. عرب هذا الزمان هم المقصودون، والفلسطينيون منهم بوجه خاص.

لا يتصوره العقل

فليس هناك عقل سليم يمكن أن يتصور ان الفلسطيني يوجه صواريخه ومدافعه الثقيلة ورشاشاته صوب مخيمات يقيم فيها أهله وعشيرته وبنو وطنه ودينه بكل فئاتهم اطفالاً ونساء وشيوخاً وحتى الشباب، لمجرد أن هناك «خلفاً» بينهم وبين ياسر عرفات ولأنهم يريدون «اصلاح» ما أفسده الدهر!!! «إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون».

ولكن الدهشة عند العقل السليم سرعان ماتتلاشي حين يبحث عن الجذور فيكتشف ان هذه الفئة الضالة من أبناء شعب فلسطين قد انسلخت عن أبناء شعبها منذ سنوات، انسلخت انتماء وعقيدة ومسلحاً ولم يتبق لها من فلسطينيتها شيء إلا الادعاء ذلك انها فئة تمركست فضلت فحققت فعائت في الأرض فساداً ثم تحالفت مع الباطنية فكذبت وضلت واجرمت في حق شعبها ووطنها وقضيتها.

تمركسوا فانترعت الرحمة من قلوبهم كما تمركس «بابراك كارمل» فانترعت الرحمة من

● سعيد شعبان: سناقتل مع الفلسطينيين



● محاولات التصدي للإسلام بتحريفه أو اجتزائه.

المؤامرة كبيرة وكبيرة جداً، ومتشعبة الأطراف وبالغة الدقة والمستهدفون هم المسلمون وفي طبيعتهم الفلسطينيين. وأما سعيد موسى ونمر صالح وسميح أبو كوكيك فما هي الأسماء، مجرد أسماء، استطاعت أن تضلل بعض المقاتلين الفلسطينيين لبعض الوقت ولكن سرعان ما انكشفت وتخلّى الذي أمكنه أن يتخلّى عنها عند أول نقطة تماس مع أخوته الفلسطينيين على الطرف الآخر. وأخذنا نسمع بين الحين والآخر عن انضمامات من «المنشقين إلى الموالين» وعن استبعاد المنشقين ووضع السوريين واللبيين بدلا عنهم ثم اعتقالات في صفوف السوريين من غير الباطنيين.

وكثرت الهمسات على لسان سعيد موسى بأنه «حين ننتهي من القضاء على عرفات سيحاول السوريون القضاء علينا» وقد ذكر ذلك الصحفي البريطاني «دافيد هيرست» في صحيفة «غارديان» بتاريخ ٨/١١/٨٢ ولا يزال أبو موسى يتحسس على صدره آثار أربع رصاصات سورية في محاولة لاغتياله على إثر تدميره للدبابات السورية على أبواب صيدا عام ١٩٧٦م ولكن أفول نجمه في «فتح» على إثر اكتشاف سرقة العاج وأمر أخرى أدت إلى تقديمه للمحاكمة مرتين ثم تدخل نمر صالح لانقاذه في المرتين مما أدى إلى التحالف بينهما لانقاذ نفسيهما والتحالف السوري معهما للقضاء على عرفات في الظاهر وعلى الثورة الفلسطينية في الباطن وعلى نمو الحركة الإسلامية المتصاعدة في لبنان بعد ضربها في سوريا كل ذلك أدى إلى هذا التحالف غير المقدس الذي لحقت به على الفور كل من موسكو وواشنطن رغم ما بينهما من خلاف أو اختلاف.

والمتمردون في فتح لا يملكون أنفسهم وبالتالي لا يملكون قرار التوقف عن القتال أو استمراره وهم في الواجهة اليوم وفي بعض الأحيان يوضعون في المؤخرة والسوريون لم يعودوا يقنعون أحداً بأنهم على الحياد كما لم يعودوا يقنعون أحداً أنهم يعملون من أجل فلسطين وتحرير فلسطين.

وجبهة الخلاص الوطني تكتشف حقيقتها برموزها الثلاثة جنبلاط، كرامي، فرنجية فهي جبهة في يد سوريا لخلاص لبنان من الفلسطينيين ولذلك فهي لا تختلف في شيء عن «الجبهة اللبنانية الصليبية الكتائبية، فالجبهتان تطالبان بالخلاص من الفلسطينيين.

ولم يبق مع الفلسطينيين حقيقة إلا الإسلاميون الذين استعدوا للقتال إلى جانب الفلسطينيين إذا هاجمت سوريا طرابلس. فهل يعني الفلسطينيون ذلك؟ وهل تبدأ مرحلة الإصلاح الحقيقي داخل صفوف الثورة بالعودة إلى الإسلام؟

بالبسار ولا بالوسط وإنما هو الإسلام نسيج وحده فمن شاء أن يأخذه كله شريعة وعقيدة، عبادات ومعاملات، ديناً ودولة فهو مسلم ومن شاء أن يكون على يمين الإسلام أو على يساره أو من خلفه فهو قريب من الإسلام بمقدار اقترابه منه ولكنه لا يمكن أن يكون مسلماً مادام لم يدخل في دائرة الإسلام ولم يعتقد بعقيدة الإسلام جملة ولم يسلك سلوك المسلم الذي اتخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم «أسوة حسنة».

وعلى الطرف الآخر فإن هناك إجراءات لتطبيق الشريعة الإسلامية أو بحث في تعديل القوانين بما يتلاءم مع روح الشريعة الإسلامية وهذه الإجراءات أو البحوث يمكن أن يفهمها بعض المسلمين على أنها اتجاه نحو تطبيق الإسلام ككل، كما يمكن أن يفهمها بعضهم الآخر على أنها استيعاب لرغبة ملحة لدى الجماهير المسلمة في تطبيق الإسلام واجهاض أي حركات سرية أو متطرفة.

وأياً ما كان الأمر فالإسلام يفرض نفسه على الساحة عقيدة وهو في سبيله — بإذن الله — إلى أن يفرض نفسه على الساحة جماهير متحركة. وهذا هو ما يربع الشرق والغرب على حد سواء، ولذلك يعمل كل من جهته على إيقاف هذا الزحف الإسلامي الذي يحول الإنسان المسلم إلى طاقة خلاقية فاعلة مدمرة للوجود الاستعماري الصليبي واليهودي والماركسي كما حصل في مفرق قيادة القوات الأمريكية والفرنسية واليهودية والشيوعية في بيروت وصور وطرابلس على التوالي.

هذه الحشود لمن؟

ولذلك تحشد إسرائيل وتحشد أمريكا وتحشد سوريا كما يقولون لمعركة محتملة بينهم ولكن المعركة الحقيقية قائمة مع الفلسطينيين وقادمة مع الإسلاميين في طرابلس وفي غير طرابلس.

● رشيد كرامي: فليخرج الفلسطينيون من لبنان



حماة وحلب وبقية المدن والقرى السورية توطئة للاستفراد بالفلسطينيين بعد ذلك.

جهد مستميت

وليس غريباً هذا الجهد المستميت المبذول لعزل الثورة الفلسطينية عن عقيدتها الإسلامية وعزل المسلمين عن قضية فلسطين وافتعال الخلاف والاختلاف بينهما ذلك أن أعداء هذه الأمة يدركون تماماً ماذا يعني أن يقاتل الفلسطيني باسم الإسلام وأن يجاهد المسلم لتحرير فلسطين. ولما كان الماركسيون من الشعب الفلسطيني قلة معزولة عن غالبية الشعب ولما كانت الاقليات الطائفية الباطنية والصليبية معزولة هي أيضاً عن جماهير الشعب فقد وجد المستعمرون طريقة لقلب المعادلة غاية في الخبث والدهاء وهي إنشاء أحزاب علمانية تنادي بالقومية وينضوي تحت لوائها الصليبيون والباطنيون باسم العروبة. وقد افلح هذا المخطط في إيصال كثير من الشبهويين إلى سدة الحكم والقيادة في بعض الاقطار العربية فكان ذلك نذير شؤم على الإسلام والمسلمين لانزال نعانى منه حتى الآن.

وحقاً يصل المخطط الجهنمي إلى منتهاه أمر الشيوعيون بأن يرفعوا شعارات الجبهات الوطنية والتقدمية وأن يندمجوا مع الأحزاب غير الإسلامية ومع الاقليات الطائفية الباطنية والصليبية من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة.

الإسلام يخيفهم

وأكثر من ذلك تبنى بعضهم — بناء على قرارات سرية — ما يسمى بالإسلام اليساري أو اليسار الإسلامي والقوا المحاضرات هنا وهناك والقوا الكتب ودبجوا المقالات تروى بها هذه الأفكار الزائفة فالإسلام لا يمكن وصفه باليمين ولا

● المتمردون لا يملكون قرار

التوقف عن القتال أو استمراره

● هل تبدأ مرحلة الإصلاح

الحقيقي بالعودة إلى الإسلام؟!

المؤامرة التي اشترك فيها الجيش والجهة اللبنانية والكتائب!

بقلم الدكتور : ليبي شوفاني

هل هي جبهة لبنانية أم جبهة كتائبية؟

لقد جعلت الكتائب من الجبهة اللبنانية غطاء تخفي تحته الممارسات ذات الطابع الاجرامي، وظهر للعيان كما اوضحنا في مقال سابق نشر في العدد رقم (٦٤٣) ان الكتائب اداة من ادوات اسرائيل في المنطقة، وأن اعمالها تنسجم مع مخططات اسرائيل التوسعية، وليست في طبيعة الحال اعمالاً لمصلحة الكيان اللبناني. لماذا؟

■ إن اسرائيل تريد تفتيت دول المنطقة الى دويلات متصارعة. ولهذا فائدة لها، فكل دولة طائفية صغيرة لن يكون بوسعها تهديد أمن اسرائيل. هذه الدول الطائفية ستكون لعبة في يد اسرائيل التي سوف تثير كل دولة على الدول الاخرى، لتبقى جميع هذه الدول في حاجة لاسرائيل لحمايتها. هذه الحروب بين الطوائف في المنطقة تؤيد مقولة الاسرائيليين بأنه لا تعايش بين العرب واليهود إذا كان العرب لا يتعايشون مع بعضهم. ■ ومنذ قيام الجبهة سرعان ماتين لأحد اقطابها وهو خطورة المشروع الكتائبي المغرور من المشروع الاسرائيلي. لقد تبين لواحد مثل سليمان فرنجية فأحد اعضاء الجبهة أنه وغيره من الموارنة قد وظفوا في سبيل خدمة اسرائيل، وأن هذه الخدمة ستكون على حساب ضياع لبنان في الحلم الاسرائيلي، أن بعض موارنة لبنان ادركوا تماماً، أنهم مجرد أرقام في الجبهة، مثل باقي الأرقام الأخرى المستعملة لتغطية الدور الكتائبي واضفاء صفة الاجماع الماروني عليه. ومعلوم أن بيار الجميل لم يكن يقبل إلا بالأراء المتطرفة غير الحكيمه، كآراء إيتان مقر في قتل الفلسطينيين وآراء ادوار حنين في تشريد المسلمين من لبنان، وآراء فؤاد أفرام البستاني المعروف باسم «العميل الثقافي» لاسرائيل.

قصة فرنجية مع الكتائب :

جاء من أخير سليمان فرنجية بأن بيار الجميل وابنه بشير يستغلان غطاء الجبهة اللبنانية لترسيخ العلاقة المشبوهة مع اسرائيل.

اللبنانية وليس الآخرون فيها إلا مجموعة من الأصفار التي لا قيمة عسكرية تذكر لها. لذلك، فليس من الصحيح أن هذه الجبهة هي جبهة لبنانية، انها جبهة كتائبية تعمل ضد لبنان الحقيقي، إنها مجرد قناع من اقنعة الحركة الصهيونية كالماسونية وغيرها. وإذا كان حزب الكتائب حزباً لبنانياً حراً مستقلاً، أفلا يحق لنا أن نسال: وماذا حقق هذا الحزب للبنان؟

كل المواطنين في لبنان يتساءلون :

— لماذا هذه الازدواجية في الحكم؟ اذا كانت الدولة تدعو لخدمة العلم فكيف تسمح للكتائب بتجنيد ابنائنا عنوة؟ لماذا لا توفر لنا الدولة الحماية من الكتائب؟

— نحن ندفع الضرائب الى خزينة الدولة. فلماذا تجبرنا الكتائب على دفع ضرائب للحزب؟ لا يوجد شعب يتعامل مع دولتين في العاصمة نفسها إلا الشعب الذي يعيش في منطقة هيمنة الكتائب.

— من الذي يحتل رئاسة الجمهورية، أمين الجميل الرئيس الظاهر أم بيار الجميل الرئيس الباطن الذي يجيز لنفسه الاجتماع مع أريز، ويعطي التعهدات و يبعث سفيره (إيلي اسطة) الى تل أبيب؟

ومن الجدير بالذكر أن البعير ريمون اده قال: في لبنان رئيسان للجمهورية أمين و بيار، وجيشان ووزارتان للمالية، وذلك بناء على واقع الحال في المناطق الخاضعة لهيمنة الكتائبية.

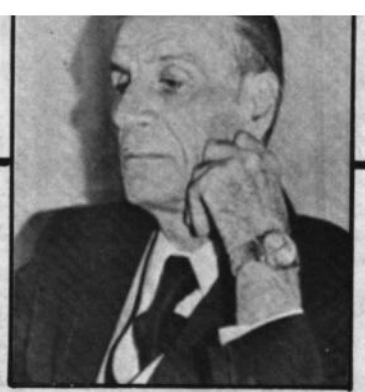
— إذا أعطى كل حزب لنفسه الحق في ممارسات شبيهة بممارسات الكتائب فماذا سوف يحصل في لبنان؟ سيتحول لبنان الى غابة من الوحوش.

— إذا كان الكتائبيون أنفسهم لا يساعدون في بسط هيمنة الدولة، إذا كانوا هم، أكلة الجبنة، لا يكفون عن حمل السلاح والقيام بالتجاوزات، فكيف، وبأي منطق، نطلب من الأحزاب الأخرى أن تقوم بذلك؟

— الرئيس كتائبي وقائد الجيش كتائبي،

فالبورج الاسرائيلية تزور جونية وتفرغ الاسلحة الثقيلة. وضباط الكتائب من امثال إيلي حبيقة وجواده وسهير جعجع وديب انسطاس وغيث خوري ومعهم قائدهم بشير الجميل بطل السيت الأسود والحواجز الثابتة والطيارة كانوا يقومون بزيارات سرية لفلسطين المحتلة، ولكنهم سرعان ما نقلوا نشاطهم السري هذا الى العلن. عندها لم يعد بوسع فرنجية التفاوض عن هذه العمالة المفضوحة، وأبى ان يظل غطاء لممارسات حزب الكتائب فأعلن انسحابه من الجبهة مع ابنه طوني فرنجية، ولأن طوني كان على اطلاع واسع بعلاقة بشير الجميل القذرة باسرائيل، ولأنه كان يملك وثائق مذهلة عن تدريب الكتائب في اسرائيل وعن وصول خبراء اسرائيليين الى جونية وما كان يستتبع ذلك من شذوذ، قرر بشير الجميل تصفية طوني فرنجية فجرد عليه حملة بقيادة سمير جعجع (المعروف باسماء منها قاطع الطريق ولص البر بارة لأنه كان يقطع الطريق على حاجز بلدة البر بارة ويقوم بسرقة امتعة المسافرين أو ارغامهم على دفع الضرائب كما هو معروف باسم القرصان الدنيء لأنه كان يسرق ويفرض الخوة على من تقع يدها عليهم من المسلمين والمسيحيين على حد سواء)، ونجم عن ذلك مقتل طوني فرنجية وزوجته وطفلة الصغيرة وحوالي ثلاثين شخصاً كانوا نائمين في قصره. ثم توجه بشير الجميل نحو حليفه القوي في الجبهة اللبنانية وهو كميل شمعون فأراد ان يأخذ زمام المبادرة بتصفية. فشن حملة على بلدة الصفرا، وكر الوطنيين الاحرار واعتدى على زوجة داني شمعون وابنته وفتك بحوالي ألف عضو من الرجال والنساء في مجزرة رهيبه ارتكبت في حمامات السباحة، كما قذف بانصار شمعون من طوابق البنايات الشاهقة، ثم اطلق عليهم النيران وهم يتهاونون الى الارض.

وهكذا بعد خروج الرئيس سليمان فرنجية من الجبهة وبعد الفتك برجال كميل شمعون، اصبح الكتائبيون هم القوة المسيطرة في الجبهة



• بيار الجميل



• ريمون اده

وشارون وأرنز؟ وشعار الكتائب الثالث هو العائلة. إن حزب الكتائب قتل عائلات بأكملها في لبنان، عائلات شيعية وسنية ودرزية ومسيحية. إن هذا الحزب الإجرامي زج بعائلات كفر متى وعبية في اديرة جونية وقتل الاطفال الفلسطينيين امام والديهم بحجة ان هؤلاء الاطفال سوف يكبرون يوماً ما ويحملون السلاح ضدهم. لقد روع حزب الكتائب جميع العائلات اللبنانية التي اختطف ابناءها على الطرقات. إن مئات الامهات المسيحيات أيضاً قمن بتظاهرات في جونية وجبيل والبترون يذبن ابناءهن الذين جندهم الكتائبون تجنيداً اجبارياً من أجل ان يظل بيار الجميل وابنه على كرسي الحكم. انني اقول بكل ثقة وصديق وحق: ان الكتائب اعداء الله واعداء الوطن واعداء العائلة. ومما لا ريب فيه ان جميع الذين رضوا بقيادة الكتائب في الجبهة اللبنانية هم كذلك اعداء الله وللوطن وللعائلة.

الاعلام الكتائبي المضلل والكاذب:

لقد كان حزب الكتائب سابقاً في لباس الاقنعة التنكرية واقامة الحواجز وخطف المواطنين وتفخيخ السيارات وتفجيرها، وكذلك كان سابقاً في إنشاء اول إذاعة خاصة في لبنان تقوم على تزوير الحقائق ونشر بذور الفتنة والاضاليل. وبعد الانهيار الكتائبي في معركة بحدود انتقلت عدوى الكذب والتضليل الى الاذاعة اللبنانية الرسمية والتلفاز اللبناني.

فاصبحت هذه الأجهزة، بالإضافة الى جريدة «العمل» التي يصدرها حزب الكتائب تجسيدا حيا للاكاذيب والاخبار الملفقة والاشاعات المفترضة والنقاط التي يركز عليها الاعلام الكتائبي، ثم الاعلام اللبناني الرسمي بعد معركة بحدود هي التالية:

أولاً: حرب الغرباء في لبنان: تقول الأجهزة الكتائبية (اذاعة صوت لبنان + جريدة العمل + الاذاعة اللبنانية الرسمية + التلفزيون اللبناني + تصاريح عملاء الكتائب والمتنفعين من نفوذهم أمثال غسان تويني والأمير فاروق ابو اللمع) ان الحرب الاهلية هي حرب الغرباء في لبنان. وتفنيد هذا الادعاء الكاذب جاء من المراجع التالية:

أ - رشيد كرامي: قال في مؤتمر صحفي إن الذين يقاتلون الجبهة اللبنانية واعوانها (أي الجيش اللبناني بقيادة الكتائبي العماد ابراهيم طنوس) هم لبنانيون جميعاً سواء كانوا من السنة أم من الشيعة اضافة الى النزاعات بين الكتائب وبعض المارونيين فهل هؤلاء وأنا منهم (غرباء)؟

عن المؤتمر الذي رشح لحضوره بعد وقف اطلاق النار في اواخر ايلول الماضي: «ان فكرة المؤتمر ماهي إلا لالهاء الراي العام عن الجرائم التي ارتكبت من قبل الحزب الذي ينتمي اليه الحاكم وقيادة الجيش اللبناني (الاتحاد ٨٣/١٠/٥ ص ٦) وفي ذلك تأكيد على ان الحاكم امين الجميل وقائد جيشه العماد ابراهيم طنوس هما كتائبيان و يسخران الدولة اللبنانية لتنفيذ سياسة حزب الكتائب المتشعبة مع سياسة اسرائيل. إن من السخف القول بأن حركة أمل الشيعية بقيادة المحامي نبيل بري هي حركة يسارية شيوعية الحادية ولذلك يقف الكتائب ضدها. ان صائب سلام، وهو مسلم سني ذكر ان الجناح الشاروني هو الجناح الذي يسيطر على تصرفات حزب الكتائب. فهل صائب سلام شيوعي كذلك وهل الدكتور سليم الحص الذي فضح الاساليب الكتائبية في الهيمنة على مقدرات الدولة شيوعي؟ ان نغمة اتهام الخصوم بالشيوعية اصبحت مكشوفة ولن يخدع بها الا السذج من الناس:

أما شعار الوطن فاي وطن هذا؟ ان حزب الكتائب يقوم على تمزيق الوطن وتقسيمه. ان ريمون اده الزعيم الماروني المسيحي البعيد كل البعد عن الشيوعية واليسار والاحاد ذكر ان الكتائب بعنادهم وكبرياتهم سيدفعون باقي الفرقاء، مثل وليد جنبلاط لاعلان الادارة المدنية. ان سابقة الادارة المدنية هي في حقيقة الامر سابقة كتائبية. فمنذ ١٩٧٥م والدولة غائبة عن بيروت الشرقية وجونية وكسروان حيث اقام الكتائب ادارة مدنية ومصلحة ضرائب ومصلحة مرور ومصلحة شؤون الطلاب. فكيف يحق لهؤلاء ان ينظموا مناطقهم ويسلخونها عن سلطة الدولة ولا يحق لغيرهم تنظيم قراهم التي تطفل اليها الكتائبون؟

لو كان الكتائب يحبون لبنان الوطن لما استدعوا القوات الاجنبية لتعذب به فسادا. أي حب هذا وقد راينا الكتائب ينثرون جنود الاحتلال الاسرائيلي في جزئين والاشرفية وجونية وبحدود بالآرز والورد وماء الزهر؟ ان شعار اسرائيل هو: حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل، أي ان لبنان كله يقع ضمن المخطط التوسعي الصهيوني. ان فكيف نغفر تعاون بيار الجميل وقبله ابنه بشير مع بيفن

ورئيس القضاء العسكري كتائبي، والنسبة الكبيرة من السفراء وكبار الموظفين والمحققين الثقافيين والعسكريين من الموارنة. فماذا يريد الموارنة، والكتائب بالذات، أكثر من ذلك؟

الشعارات الكاذبة والتطبيق:

إن كل مبدأ لا يقوم على حب الحقيقة هو مبدأ كاذب وهدام. وحزب الكتائب عدو للحقيقة وذلك للتناقض الفاضح بين ماتبته وسائل اعلامه وبين ممارساته على الارض. ولعل النقاط التالية توضح هذا الأمر:

أولاً: شعار الكتائب هو الله، الوطن، العائلة. وهو شعار يدل ظاهره على الايمان بالله والعمل من أجل استقلال الوطن وسيادته وتحقيق السعادة للعائلة اللبنانية. وقد وظف الكتائبون هذه الشعارات في عملية تزوير ربما تكون قد انطلقت على الكثيرين. فزعموا انهم يحاربون الجماعات اليسارية والشيوعية الملحدة، واهموا الكثيرين بأن كل من يقف في طريقهم ويعارضهم هو شيوعي وملحد ويساري. والحقيقة خلاف ذلك بكل تأكيد. فلو كان الكتائبون يؤمنون بالله فعلاً، لما قاموا بكل هذه الجرائم التي تم استعراضها في الصفحات السابقة. إن من يؤمن بالله حق ايمانه لا يقوم باعداد المقتنعين للقيام بخطف المواطنين والمواطنات على الحواجز الثابتة والطيارة من أجل تصفية النكور بعد تعذيبهم واغتصاب الاناث ثم قتلهم كما حدث طوال ايام الحرب الاهلية. إننا على يقين بأنه إذا حصلت حوادث من هذا القبيل على يد الفريق المناهض للكتائب، فانما تكون قد حصلت كرد فعل على السوابق التي ارسى الكتائبون استعمالها.

ان من يؤمن بالله يرضى حق الله في عباده، وهذا ليس شأن الكتائبين الذين سفكوا دماء الابرياء بالمتفجرات والسيارات المفخخة وعمليات المداومة والخطف. وليس صحيحاً ان الكتائب يحاربون اليساريين والشيوعيين والملحدين. ان سليمان فرنجية مثلاً ليس يسارياً ولا شيوعياً ولا ملحداً انه مسيحي معروف بعدائه للشيوعية. ومع ذلك يعاديه الكتائب من خلال عدائهم لكل من سواهم. ومن الجدير بالذكر ان سليمان فرنجية قال

• بيار الجميل «فلتكن الحرب والمنتصر هو الذي يحكم».

• الحكومة اللبنانية ضالعة بالتواطؤ مع الكتائب.

فيها الاساطيل الامريكية والفرنسية والانكليزية والايطالية. كما حاولت قوات الكتائب التقدم في قرى الشوف. ولكن خصومهم كانوا بالمرصاد فافشلوا هذه المحاولات.

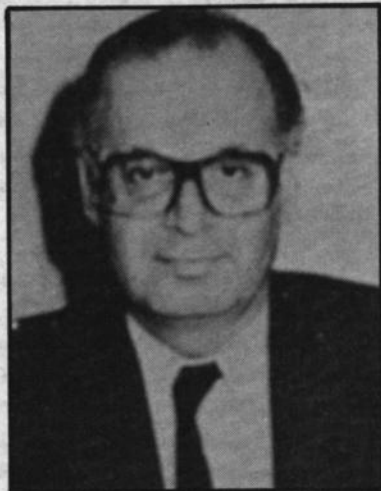
ثانياً: حتى يومنا هذا (٨/١٠/٨٣م) لم ينفذ الرئيس أمين الجميل نجل الشيخ بيار الجميل بتنفيذ البند الثاني من الاتفاق. ويبدو جلياً ان الرئيس أمين الجميل واقع تحت تأثير حزبه. فتارة يقول إن من الانسب زيادة عدد المتحاورين (ولذلك لا يجاد مبرر لحشد عدد اكبر من الكتائبين وعملاتهم لتكون المقررات في صالحهم أو لافشال الاتفاق) وتارة يقول ان مجلس النواب هو السلطة الوحيدة المخولة في هذا الحوار (هذا المجلس منتخب منذ أكثر من (١٢) سنة ومات بعض أعضائه والتمثيل اللامتوازي للمجلس هو الذي أحدث الثورات المختلفة. المجلس ان نقطة خلاف كيف يريد أمين ان يجعله حكماً. انه يريد حكمة لتخريب الحوار. ثم ان الامير بندر وماكفرلين لم ينكروا المجلس النيابي في الاتفاق فلماذا يحاول الجميل اللعب بالاتفاق الذي لم يتوصل اليه إلا بعد جهد جهيد؟ ان اللجوء الى المجلس معناه إلغاء الاتفاق الذي توصل اليه الامير بندر وماكفرلين!!

ومع أن مكان الحوار يجب ان يكون حيادياً بداية وبخاصة بعد هذه المعارك الطاحنة فان أمين الجميل مازال يقترح ان تكون الاجتماعات في اليرزة، أي في قبضة الكتائب ليقوموا بالغدر، كعادتهم وقتل خصومهم كما فعل ماركوس حاكم الغليبين بخصمه!!

ان هذه المحاولات من رئيس الجمهورية تدل دلالة واضحة على الفكر الكتائبي المستمد من الفكر الصهيوني وهو المماطلة والتهرب من الالتزام بالاتفاقيات ومحاولة اللعب للافادة من تغيير المواقف والموازين ثم لالانقضاض على الخصم والغدر به، هذا هو التفسير الوحيد لتلك رئيس الجمهورية في الدعوة الى الحوار. ان رئيس الجمهورية، باحجامه عن دعوة اللجنة، يقوم بتنفيذ سياسية حزبه في تجميد الاتفاقية. ومن الطبيعي ان الآخرين لن تنطلي عليهم هذه الحيلة فيسترخون للزمن ثم تهم الفوضى في مناطقهم لتقتلها من الداخل.

واذا كنا نتوقع من عصابات الكتائب ان تغدر بالتزاماتها، فانه لمن المؤسف حقاً ان يأتي

بالسلطة. واستناداً الى قوات العماد ابراهيم طنوس (قبل ان تنقسم هذه القوات على نفسها في ثكنة جمانا وفي الضاحية الجنوبية) استأسد بيار الجميل وصاح صيحته المشهور «فلتكن الحرب والمنتصر هو الذي يحكم». إذن أين «ديمكراسية» الشيخ بيار؟ ثم هاهو بيار الجميل انهزم في الحرب وانتصر عليه غيره، فلماذا لا يذعن للقاعدة التي وضعها بنفسه؟ أي عالم حر هو هذا العالم الذي يمثل بيار الجميل؟ هل عالم المذابح هو العالم الحر؟



• سليم الحص

ثالثاً: نقض وقف اطلاق النار: تدعي وسائل الاعلام الكتائبية ان خصوم الكتائب هم الذين ينقضون وقف اطلاق النار ويتهاكمون الاتفاقيات، والحقيقة ان الكتائبين هم الذين يفعلون ذلك. فحتى بعد ان اصبح الحاكم منهم، فهم لا يزالون، تماماً كالاسرائيليين ينقضون العهود والمواثيق. ألم يتوصل الامير بندر لابرام اتفاقية وقف اطلاق النار والمباشرة لدعوة الفرقاء الى الحوار؟ بلى، وكان ذلك بموافقة أمين الجميل ووليد جنبلاط. ثم من الذي نقض الاتفاقية؟ حتماً الرئيس الكتائبي وحزبه. لماذا؟

أولاً: ثاني يوم لوقف اطلاق النار في ٨٣/٩/٢٥م حاولت قوات الجيش اللبناني التقدم داخل سوق الغرب، الى مواقع أكثر من تلك التي حمتها

ب - سليم الحص: قال سليم الحص تعليقا على دعوة الكتائب للمصورين الصحفيين لكي يلتقطوا صوراً للأسرى الملتين من نساء كفر متى وأطفالها «ان هؤلاء الأسرى، كما هو واضح من اقوال الكتائب أنفسهم ومن الصور المأخوذة لهم هم من نساء كفر متى وأطفالها. فإين الغرباء؟ كيف يقول الكتائبون إنهم يحاربون الغرباء ثم يعرضون علينا أسرى من المواطنين والأطفال؟». ج - المرابطون بقيادة السيد ابراهيم قليلات: قاتلوا الكتائب والمرابطين اذاعة اسمها «صوت لبنان العربي» وهذه الاذاعة تقوم يومياً بتنفيذ مزاعم الكتائب فهل «صوت لبنان العربي» اذاعة غربية ويديرها غرباء؟ إن هذه الاذاعة الوطنية المعتدلة تبث كل يوم جمعة خطبة العلامة الشيخ عبدالحفيظ قاسم رئيس اتحاد العلماء في لبنان وهذا الخطيب يعرض في خطبته الى ما يصيب اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين من أذى الكتائب. ومما نكره فضيلة الشيخ عبدالحفيظ قاسم ان كثيراً من الحجاج المسلمين شكوا إليه انهم اثناء عودتهم الى بيروت من طرابلس اوقفهم حاجز البر بارة ثم عمد الكتائبون الى تمزيق الاعلام التي تحمل شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله ودوسها بأرجلهم، كما تعرضوا لبعض الحجاج بالضرب والشتم والاهانة. وكذلك نكر فضيلة هذا الشيخ الجليل ان كثيراً من المواطنين المسيحيين اخذوا يغادرون مناطق نفوذ الكتائب ويلجأون الى بيروت الغربية هرباً من دفع الضرائب والخوات الى العصابة الكتائبية وهرباً بأولادهم من التجنيد الإجباري الكتائبي. فهل الشيخ عبدالحفيظ قاسم غريب؟ هل حجاج بيروت غرباء؟ هل الذين ينزحون من الاشرية غرباء؟ ثانياً: اليسار المخرب: يدعي الكتائبون عبر وسائل اعلامهم الكاذبة ان عدوهم هو اليسار المخرب والشيوعية الدولية وقد فندنا هذه الاكذوبة في النقطة السادسة من هذا البحث. ان هذه الحفنة الارهابية من الكتائبين تريد ان تصور للدول الغربية انها وجه العالم الحر في المنطقة وانها تتصدى لليسار الدولي وللشيوعية العالمية وكأنها قوة كبرى. ويريد الكتائبون كذلك ان يصوروا انفسهم بأنهم حماة «الديمكراسية» كما يلفظها بيار الجميل، ولكن الشيخ بيار الجميل يجب ان يهيم على الدولة وان يخضع جميع الاحزاب بالقوة وان يستأثر

● الضباط اللبنانيون أعلنوا: أن الجيش اللبناني كان يزود الكتائبيين بالأسلحة والمعلومات السرية.

لم يتقدموا بشكوى الى مجلس الأمن ضد اسرائيل بينما فعلوا ذلك ضد ابناء وطنهم، في منطق الوزن الذي اعطى التغطية الاسلامية للجرائم الكتائبية ان الجيش اللبناني يقاتل الاغراب، ولذلك دعا القوات المتعددة الجنسيات لتكون شاهدة على التدخل الغريب، عجباً من هذا الوزن كيف يزن الأمور بعين واحدة عمياء. القوى الوطنية (غرباء) !! أما اليهود الذين يفرغون اسلحتهم في جونية للقوات غير الشرعية الكتائبية فهم من اللحم والعظم والدم. وحاملات كيوجرسي وايزنهاور وفوش وكل القوات المتعددة الجنسيات فهي قوات ليست بالغريبة. لقد تحدث سماعة المفتي الشيخ حسن خالد، ثم تحدث كل زعماء الطوائف ودعوا الى إصلاح الفساد...

والرئيس صائب سلام نفسه تحدث عن اسباب الفتنة وان الذين انكروا اوارها هم الكتائبيون الشارونيون. ورغم ذلك اصر السيد الوزان ووزير خارجيته الدكتور إيلي سالم ومبعوث حكومته الصحفي غسان التويني على ان الحرب في لبنان هي حرب الغرباء وفرضوا رقابة وتعمية اعلامية على وسائل الاعلام الموجودة في لبنان. ولكن الحق ابلج وادعاءات الوزان وغيره لن تحجب النور ولن تطمس الحقيقة أبداً.



● امين الجميل

ان قادة حزب الكتائب لم يقاوموا الاحتلال الاسرائيلي، مثلهم في ذلك مثل الجيش الثوري اللبناني. لقد استغرب السياسيون والمحللون كيف ان الجيش اللبناني لم يحرك ساكناً في وجه اليهود ولم يدع لتجنيد الاحتياطيينما فعل ذلك كله عندما قاتل في الشمال. والحكومة اللبنانية ورئيس الجمهورية ورئيس وزرائه شفيق الوزان

التهرب هذه المرة من قبل الحاكم الذي يفترض فيه ان يكون ذا قيم خلقية تعلوبه عن الحزازات الحزبية الاقليمية الضيقة. والان فان الكلمة متروكة للذين حاكوا الاتفاق لكي يقولوا لنا بصراحة من هو المسؤول عن هذا الجمود؟ وكما قال ريمون اده: يبدو ان الكتائبيين بتجميدهم لتطبيق بنود الاتفاق يريدون دفع جنبلات لا تخذ خطوة نحو الإدارة المدنية الذاتية لتوظيفها كترية هشة لتجميد قرارات وقف اطلاق النار والحوار. فلماذا هذه الاعمال الشريرة؟

إن الحكومة اللبنانية ضالعة بالتواطؤ مع الكتائب، فالضباط اللبنانيون الذين انشقوا عن الجيش وانضموا الى قوات الدروز أعلنوا ان الجيش اللبناني كان يزود الكتائبيين بالأسلحة والمعلومات السرية. وهاهي الانباء تؤكد انه منذ وقف اطلاق النار حتى اليوم فان اسرائيل تقوم بتزويد الكتائب بالأسلحة. وهذا امر طبيعي.

ان حزب الكتائب يربط نفسه بعجلة الآلة الصهيونية ويوظف نفسه لخدمة اغراض خارجية لا تبت لمصلحة لبنان باية صلة. ان هذا الحزب فتح مناطقه للغزاة الاسرائيليين في حرب حزيران ١٩٨٢م وساعد الاعداء في قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية وفي محاصرة المناطق الوطنية.

* نداء *

بمناسبة حلول فصل الشتاء القارس وحاجة اللاجئين من اخواننا الافغانيين للمساعدة الماسة، نهيب بالاخوة المسلمين مد يد العون بالتبرع لآخوانهم في العقيدة والدين الذين يتعرضون لآشرس حرب إبادة من ألد أعداء الله ورسوله والمؤمنين.
(يمكن التبرع في بيت التمويل الكويتي بجميع فروعها).

رقم الحساب في الفرع الرئيسي ١٩٢٠/١

لقطات

● الكنيسة الانكليزية سمحت مؤخراً لقساوسة من النساء من الدول الأخرى إقامة الصلوات في كنائسها رغم تحذير أحد الاساقفة من أن هذا الاجراء قد يؤدي الى تفنخ الكنيسة!

● في قبرص اعتقلت عصابة صهيونية قامت بسلسلة عمليات نهب واعتداءات في قبرص خلال الأسابيع القليلة الماضية بهدف الإيحاء للسلطات القبرصية بأن الفلسطينيين وراءها مما يؤدي الى ترحيلهم عن الجزيرة وهذا يتزامن مع المؤامرة التي تحاك ضد الفلسطينيين في شمال لبنان.

● حكومة جنوب افريقيا ماضية في سياستها العنصرية فقد قررت بلدية بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا منع دخول السود الى ١٧ حديقة عامة بالمدينة ورصدت ١١٧ الف دولار لعمل القرتيات اللازمة لتنفيذ القرار!

● زيمبابوي والكيان الصهيوني

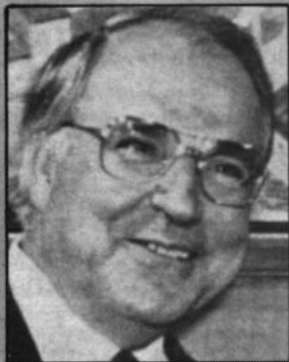
ازدادت حدة الحملات الاعلامية العدائية المتبادلة بين دولة زيمبابوي الافريقية والكيان الصهيوني في اعقاب قرار سلطات زيمبابوي منع دخول أو عبور أي صهيوني لاراضي زيمبابوي. وقد أكد وزير اعلام زيمبابوي مؤخراً في مقابلة صحفية قائلاً: لن نعترف بالكيان الصهيوني ونحن نعلم جيداً من اين يحصل نظام جنوب افريقيا العنصري على الدعم العسكري، اسرائيل بدأت بشن حملة عدائية ضد زيمبابوي مسرحها طبعاً الولايات المتحدة الامريكية وغرب أوروبا!

□ □ □



● حقد صليبي!

المسلمون الذين نقلوا الحضارة والمدنية الى اسبانيا والغرب عامة بشهادة عشرات المؤرخين الغربيين المنصفين إضافة الى أن آثار المسلمين في ديار الاندلس شاهدة على ذلك ... يأتي اليوم ملك اسبانيا خوان كارلوس ليصفهم بـ (الغزاة)!! جاء ذلك في



● فضيحة!

تتوالى سلسلة الفضائح المالية والخلقية والسياسية في العالم الغربي لتكشف النقاب بين الحين والآخر عن التفسخ والخلل الذي اصاب بنيان

● تعاطف شيوعي يهودي

إثر حادث تفجير مقر الحاكم الاسرائيلي في صور، أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً ندد فيه بعملية التفجير ووصف العملية بأنها اعتداء اجرامي وعمل بشع، وقد صرح سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه بأن جريمة ارامية جديدة ترتكب بعد جريمة بيروت ضد الامريكيين والفرنسيين واني اندد وبممنتهى الشدة بهذا العمل الارهابي المروع الذي لا يمكن الا ان يخدم قضية اعداء السلام، واعرب مارشيه عن تأثره لسقوط الضحايا الاسرائيليين.

ان بيان الحزب الشيوعي الفرنسي وتصريح سكرتيره العام يدلان وبشكل قاطع على مدى التعاطف الشيوعي تجاه الدولة اليهودية، هذا التعاطف لا تحكمه مجريات الاحداث انما تحكمه منطلقات عقائدية راسخة تجمع ما بين الحركتين الشيوعية واليهودية.

فهل يعي الشيوعيون العرب هذه الحقيقة أم على قلوب أقفالها؟

□ □ □

كلمة القاها خوان كارلوس في قصر الحمراء الشهير في احتفالات مدينة غرناطة بيوم الشعوب الاسبانية. إننا نستنكر مقالته كارلوس كما نطالب الدول العربية والاسلامية أن تستنكر أيضاً هذا القول في الوقت الذي نحذر فيه العرب والمسلمين بأن لا يؤخذوا بسياسة المجاملة التي تنتهجها اسبانيا اليوم مع العالم العربي مع أن اسبانيا دوماً وفي كل مناسبة تعمل على التلويح بورقة الاعتراف باسرائيل مقابل أن تجني مكاسب اقتصادية تدعم بها اقتصادها المنهار وستثبت الأيام بأن اسبانيا عندما تقف بقوة على قدميها ستعترف باسرائيل وستضرب بعلاقاتها مع العالم العربي عرض الحائط. فهل يعي حكام العرب والمسلمين النوايا الخفية لحكومة اسبانيا الصليبية الحاكمة؟! □ □ □

● الكنائس يسيطر عليها الشواذ!

نفسها؟! فقد تخلى المجلس الوطني للكنائس منذ أيام عن اتخاذ أي قرار حول ما إذا كان الاتحاد العالمي للكنائس الجاليات في المدن وغالبيتها من الشاذين جنسياً مؤهلاً لعضوية الاتحاد العالمي للكنائس!! □ □ □



● امريكا واليابان

في منتصف الاسبوع الماضي توجه الرئيس الامريكي ريغان الى طوكيو في بداية أول جولة اسيوية له تشمل اليابان وكوريا الجنوبية في محاولة لتعزيز الوجود الامريكي في تلك المنطقة.

ووصف مسؤول في البيت الأبيض جولة ريغان الاسيوية بأنها أصعب رحلة له منذ توليه الحكم مشيراً الى أن اختيار اليابان وكوريا يؤكد انهما من أهم حلفاء امريكا في المنطقة، وزير الخارجية الامريكية شولتز قال من ناحية أخرى ان مسألة حماية

المصالح الامريكية في منطقة آسيا وفي هذا الوقت الحرج هي من أهم الأسباب التي دعت ريغان للقيام بجولته الاسيوية.

وجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي كان قد غر في الشهر الماضي زيارته للفلبين تحسباً لأي عملية اغتيال يمكن ان يتعرض لها.



* أزمة

في السنغال بدأت أزمة سياسية عنيفة بين الرئيس الحالي عبدو ضيوف والرئيس السابق سنغور الذي يعتبر نفسه الأب الروحي لضيوف لأنه هو الذي اختاره للرئاسة من بعده.

مراقبون مطلعون يقولون بأن سبب الأزمة يعود الى استمرارية سنغور في ممارسة بعض الصلاحيات التي بات ضيوف يعتبرها تدخلا في شؤون الحكم.

الدلائل الأولى لهذه الأزمة كانت في قيام ضيوف بسحب الطائرة الخاصة الموضوعة تحت تصرف سنغور المقيم في باريس وتخفيض مخصصاته الشهرية؟

□ □ □

* الغاء

ايميلدا ماركوس زوجة رئيس الفلبين قررت الغاء مهرجان الافلام السينمائية الدولي في مانيلا المزمع اقامته في مطلع العام القادم بحجة الازمة الاقتصادية في البلاد!

والجدير بالذكر ان ايميلدا قد تبنت بقوة مهرجان هذا العام والذي سمحت فيه بعرض افلام جنسية في غاية الخلاعة!

المراقبون السياسيون يقولون: ان التبرير الذي قدمته ايميلدا ليس له أي جانب من الصحة وإنما يعود الالغاء للاوضاع السياسية المضطربة في الفلبين وازدياد قوة المعارضة بعد مقتل زعيم المعارضة اكينو وتورط ماركوس في ذلك.

ذلك تطبيقاً لنهج النظام الرأسمالي القائم على قاعدة «القوي ياكل الضعيف» والبقاء للأصلح على حد تعبير هؤلاء الرأسماليين!

□ □ □

رأي دولي

محنة المسلمين في الغرب

تقوم الجالية الاسلامية في كندا البالغ عددها حوالي ٣٠٠ ألف نسمة بشن حملة واسعة لضمان احترام مواعيد الصلاة بالنسبة للمسلمين في كندا خلال ساعات العمل. وقد قامت الجماعات الاسلامية في مونتريال بارسال أكثر من ٢٠٠ عريضة الى رئيس الوزراء الكندي تطلب فيها إصدار تشريع خاص يكفل للمسلمين الحق في ساعة ونصف يتרכون خلالها أعمالهم لاداء صلاة الجمعة. ولا تزال تلك العرائض حتى الآن بدون رد. من ناحية أخرى أعلنت مصادر الجمعية الاسلامية في كندا أن اثنين من المسلمين هنالك قد فصلوا من العمل وهدد آخرون بالفصل لقيامهم بأداء شعائر الصلاة في مواعيد الدوام. ومن الغريب أن المسلمين في كندا عرضوا على أصحاب العمل خصم قيمة الوقت الذي يقضونه في الصلاة من رواتبهم أو القيام بعمل وقت اضافي مقابل تلك الأوقات وكذلك خصم الاعياد الاسلامية من اجازاتهم السنوية لكن اقترحاتهم قوبلت بالرفض أو الاهمال.

وفي ألمانيا الغربية أصبح مصير آلاف العمال الأتراك المسلمين في خطر حيث تطالبهم السلطات الألمانية بالمغادرة بشتى الطرق. وكذلك في فرنسا يواجه المسلمون من ابناء شمال افريقيا وغيرهم من العمال الافارقة المسلمين معاملات سيئة من السلطات ومن الشعب الفرنسي لحملهم على الرحيل الى بلادهم بالعنف والفصل التعسفي من أعمالهم.

وهكذا أصبح الإنسان المسلم مضيقاً في حياته اليومية والدينية في الغرب بينما تفتتح البلاد الاسلامية أبوابها أمام الغربيين وحلفائهم من اليابانيين والكوريين وتتيح لهم جميع التسهيلات لا لاداء شعائر دينهم فوق أراضيها فحسب بل لنشر دعاياتهم الباطلة في صفوف المسلمين بتوزيع الكتيبات والشرائط التبشيرية لتنصير المسلمين في عقودهم في حين يمنع المسلم من مجرد أداء شعائر دينه في ربوع الغرب وذلك في الوقت الذي تتمتع فيه الجاليات اليهودية والمسيحية بعطلات مدفوعة الأجر في مناسباتهم الدينية بتلك البلاد.

أبو قحافة

على تأمين وسائل التغطية الكافية لتجنب النهاية المحزنة في حين تتنافس المصارف والمؤسسات المالية الكبرى على وضع يدها على المصارف الضعيفة الأيلة الى الافلاس عن طريق الشراء أو التمويل والدمج كل

* إفلاس

يواجه حالياً في الولايات المتحدة الامريكية أكثر من (٦٠٠) مصرف طريق الافلاس وتعمل هذه المصارف

المجتمعات الغربية الرأسمالية نتيجة سقوط هذه المجتمعات في أدراج المادة وابتعادها عن القيم والأخلاق. آخر هذه الفضائح كانت في ألمانيا الاتحادية والمتورط فيها وزير الاقتصاد الألماني أوتولا مسدورف. فقد أفادت الأنباء الواردة من ألمانيا الاتحادية أن هيلموت كول مستشار ألمانيا الاتحادية رفض الادلاء بأية تصريحات بشأن موقفه من تورط وزير الاقتصاد في الفضيحة وتقاضي الرشوة التي نشرت تفاصيلها الصحف الألمانية حول قضية مؤسسة «فليك» الصناعية المتهمة بدفع رشاي للاحزاب السياسية الرئيسية في البلاد والزعماء السياسيين مقابل التهرب من دفع ماقيمته ١٧٥ مليون دولار للضرائب.

□ □ □

* واشنطن وتل أبيب

ذكر مسؤول امريكي كبير في ادارة ريغان ان الولايات المتحدة ترغب في تقوية العلاقات العسكرية القائمة بينها وبين اسرائيل.. وذكر المسؤول ان امريكا قررت تقوية روابطها مع تل أبيب عن طريق زيادة التعاون العسكري بين الجانبين وان هذا التعاون سوف يشمل التخطيط العسكري والمناورات المشتركة.

واضاف ان الادارة الامريكية تفكر حالياً في زيادة المساعدات لاسرائيل عن طريق منح خاصة وانها سمحت لاسرائيل باستثمار أموال هذه المنح لاجراء بحوث داخل الولايات المتحدة لتطور طائرة اسرائيلية مقاتلة.

وقال المسؤول الامريكي ان للولايات المتحدة واسرائيل مصالح مشتركة على أسس عالمية واستراتيجية.

ونحن نوافق المتحدث الامريكي على المصالح المشتركة وأن ماجرى مؤخراً في لبنان خير دليل على هذه المصالح.

□ □ □

النشاط الماسوني في مصر (٤)

القوة الخفية والأندية الماسونية

■ القوة الخفية في أوروبا

واستمرت «القوة الخفية» تعمل في الخفاء عن طريق اليهود فقط ولم يكن لديهم فكرة العملاء ... وكان أول نجاح سياسي لهم هو سقوط «الدولة الرومانية» كما ذكر المؤرخ «جيبون» ... واستمر اليهود في تأمرهم على الدول المسيحية الأوروبية التي يعيشون فيها ... واستطاعوا ان يحققوا بعض النجاح في نشر الانحلال الخلقي والفساد والفوضى وأخذ اموال المسيحيين بالربا الفاحش الى ان اكتشفت الكنيسة المسيحية في أوروبا تأمرهم فبدأوا في اضطهادهم وتعذيبهم وأنشئت محاكم التفتيش لتقتيلهم وطردهم من البلاد. وطردوا من دول أوروبا فعلا في اوائل القرن الثالث وتجمعوا في بولندا ... ثم أعادوا الكرة مرة أخرى ليدخلوا الدول الأوروبية ولكن بطريقة أكثر حرصا وخبثا. فعمدوا على استخدام القوة الخفية وخلق عملاء لهم. وعن طريق المال والذهب تمكنوا من انشاء منظمات سرية تعمل في الخفاء لصالح المخطط الصهيوني العالمي.

وفي عام (١٧١٧) أعلن الوزير البريطاني الماسوني «اندرسون» اطلاق اسم «الماسونية» على القوة الخفية ومنذ ذلك الوقت وهي تعرف بهذا الاسم لكنها عادت وتخفت تحت اسماء أندية أخرى.

■ اندية الروتاري والليونز والانيروهيل :

وبعد المؤتمر الصهيوني العالمي في بال عام ١٨٩٧م بدأت تظهر أندية صهيونية هي الروتاري والليونز والانيروهيل تعمل في الخفاء بفكرة الماسونية، وبدأت تتكون في الدول سرا ويدخل اعضاؤها الى الدول الاسلامية عن طريق الدول

البابلي الذي هجم عليهم واسرهم في بلادهم وهو مايعرف «بسببي بابل» ... وعاش اليهود في بابل سبعون عاما تقريبا. واستغلوا فترة وجودهم في بابل للتأمر عليها عن طريق دولة الفرس. فارسلوا رجلا يدعى «مردخاي» الى حاكم فارس «كورش» ومعه فتاة جميلة اسمها «أستير» وبطريقة ماهرة استطاع اليهودي ان يزوج «كورش» من الفتاة «أستير» التي أصبحت بذكائها سيدة فارس الأولى وعن طريقها سيطر اليهود على مملكة فارس سرا وكانت هذه هي أول مؤامرة صهيونية في تاريخهم واستمرت المؤامرة حتى طالبت «أستير» زوجها بمهاجمة بابل والاستيلاء عليها وتحرير أهلها اليهود الذين وعدوه بتخريب بابل وتهينة الجو للسيطرة عليها، مقابل أن يعيد اليهود الى بلادهم في فلسطين. ونجحت الفكرة ... وكانت هذه هي بداية ظهور «القوة الخفية» التي عرفت فيما بعد بالماسونية. ونكرت المؤامرة بالتفصيل في التوراة الحالية واطلق على «أستير» لقب النبي «أستير».

وعندما ظهرت المسيحية جرب اليهود فكرة استخدام «القوة الخفية» للانتقام من المسيحية في بدايتها فارسلوا زعيمهم «شاؤول» الذي كان يعرف بين المسيحيين آنذاك بعدو المسيحية الأول ... وتظاهر «شاؤول» اليهودي باعتناقه المسيحية وأطلق على نفسه اسم القديس «بولس» وانخدع المسيحيون والتفوا حوله وبطريقة خبيثة بارعة استطاع ان يوهمهم بأنه رسول من عند الله ثم أحل لهم أكل لحم الخنزير وصناعة التماثيل والاصنام والصور لله وهو الذي ضلهم واقتنعهم بفكرة الوهية المسيح وانه في نفس الوقت هو ابن الله. وفي الحقيقة يعتبر هو المؤلف الحقيقي للديانة المسيحية الحالية.

ونجح التآمر اليهودي للانتقام من المسيحية الى الدرجة التي جعلتهم يطلقوا على «شاؤول» اسم «الرسول بولس» حتى الآن.

■ الماسونية والأندية التابعة لها

اجتمع اليهود في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ ميلادية واتخذوا قرارات غاية في الخطورة عرفت فيما بعد باسم «بروتوكولات صهيون» كانت ترمي هذه القرارات الى أهداف خمسة هي :

١ - قيام دولة اسرائيل في فلسطين.
٢ - اتخاذ القدس عاصمة لها.
٣ - هدم المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان.
٤ - التوسع لانشاء اسرائيل الكبرى من النيل للفرات.

٥ - السيطرة على دول العالم بعد اشعال حرب عالمية من شأنها تدمير الدول المسيحية الكبرى وإحداث الخراب في العالم.

ولن يتحقق لهم ذلك الا اذا سيطروا على زمام الحكم في كل دول العالم عن طريق عملاء لهم يدينون بعقيدة جديدة تختلف تماما عن عقائدهم ... هي الماسونية ... ومن هنا كانت فكرة إنشاء أندية وجمعيات سرية تعمل في الخفاء مثل أندية الروتاري والليونز والانيروهيل ... وغيرها وجميعها أندية ماسونية تعمل سرا لخلق عملاء ماسونيين ولذلك يمكن تعريف الماسونية على انها عقيدة صهيونية يدين بها في الخفاء عملاء من مختلف الاجناس يعملون في تنظيم سري وهدفها السيطرة على زمام الحكم في بلادهم وعن طريقهم يسهل لليهود السيطرة على دول العالم من أجل تحقيق الاهداف الخمسة.

■ بداية ظهور القوة الخفية :

ظهرت فكرة الماسونية قديما في بابل عندما كان اليهود يعيشون أسرى لجيوش «بوختنصر» القائد

● نشر الاحاد وتجسيد

الجنس من أهم وسائل

الماسونية في محاربة

الاسلام.



● هرتزل

● ماهي الماسونية وما أهدافها وكيف تبدو

صلتها بالروتاري

والليونز والايئر هويل ؟ ومن هم الماسونيون ؟

■ بداية ظهور الاندية الماسونية

ونشطت الصهيونية العالمية بعد المؤتمر الصهيوني لكي يكون لها اندية صهيونية تحقق الاهداف الماسونية. وفي عام ١٩٠٧م ظهر نادي جديد لأول مرة اطلق عليه اسم «الليونز» في شيكاغو ومعناها «الاسود» وكان مؤسسه اليهودي «جلفن جونز» واحداً من اعضاء المؤتمر البارزين والتف اليهود حوله حتى انتشر في كل انحاء العالم وبلغ عدد اندية الليونز الآن ٣٥٠ ألف نادي موزعة على جميع دول العالم. وفي مصر وحدها ست اندية لليونز يمثلون المجموعة رقم ٣٥٢. وترأس الماسوني الخائن الكاتب محمد زكي عبدالقادر الصحفي المعروف رئاسة أول نادي لليونز في مصر عام ١٩٥٥م .. واستمر في رئاسته -دون علم طبعاً من الجمهور المصري- الى ان عين حاكماً لمنطقة الليونز رقم ٣٥٢ من بين اندية الليونز في العالم، وهي المنطقة التي تمتثلها جمهورية مصر العربية بكل أسف. وعندما تولى حاكم المنطقة تولى بعده المحامي على منصور رئاسة المنطقة. وأنشأ الماسونيون في مصر جمعية اصدقاء محمد زكي عبدالقادر تخليداً لذكراه وتقديراً لخدماته للصهيونية. و يتربى الماسوني الاصيل من

الاستعمارية. وفي مصر بدأت الماسونية نشاطها الفعلي منذ الحملة الفرنسية. ثم دخلت بصورة واضحة مع القوات الانجليزية والاحتلال البريطاني، فدخلت تحت اسم الجمعيات التبشيرية أو المدارس الانجليزية والفرنسية مثل الفرنسييسكات وليسيسه الحرية أو الجامعة الامريكية. وهم يصطادون التلاميذ من ابناء المسلمين الذين لديهم الاستعداد الذاتي لكي يكونوا عملاء فيلقنونهم سموم التعاليم الماسونية ويجرون لهم عملية غسيل مخ ليمحو من عقولهم فكرة الديانة الاسلامية، ويلغوا من فكرهم الولاء لله ... ولا يستخدم الدين الاسلامي بالنسبة لهم الا في العلاقات العامة فقط كالزواج والطلاق وغيرها. و يبدو الماسوني الاصيل الذي تربى من صغره ووقع في شراكتهم منذ صباه يبدو إنساناً وان كان يحتفظ باسمه أو بمظهره كمسلم .. الا انه يختلف تماماً عن ذلك ... فهو عميل صهيوني خائن لوطنه لا ضمير له ولا اخلاق ولا وطنية عنده وانما يخضع خضوعاً اعمى للصهيونية العالمية. و يصبح الماسوني عضواً اساسياً في أحد الاندية الصهيونية كالروتاري أو الليونز أو الانيرهو يل وعليه ان يحافظ على اسرار ناديه والا فانه سوف يقتل قتلًا لو اباح بأي سر.

صغره على احترام «جلفن جونز» وينظرون اليه على انه «رسول» المحبة والخير و«نبي» السلام العالمي في العصر الحديث الذي يدعو الناس للتعايش السلمي في حرية واخاء ومساواة ... تحت ظل حكومة عالمية واحدة ... وهو يرمي الى السيطرة اليهودية على العالم.

وفي اندية الروتاري وغيرها يحاول الزعماء خداع اعضائهم وايهامهم بانهم يعملون للسلام العالمي وغرس روح المحبة والاخاء بين الناس والمساواة بينهم وتهيئة العالم لكي يعيش الناس تحت ظل حكومة واحدة وهم يرمون الى سيطرة الحكومة اليهودية على العالم ..

من اجل ذلك كان شعار الماسونية هو «الحرية الاخاء المساواة» و يلاحظ انه نفس شعار الثورة الفرنسية التي كانت من أنجح ماقامت به الماسونية العالمية في أوروبا وكانت بداية انطلاقها الى كل دول العالم.

■ الاهداف الماسونية :

للماسونية اهداف كثيرة تختلف حسب الدولة التي يعيش فيها الماسونيون. وعلى العموم فهم يعملون على إثارة الفتن والقلق والمؤامرات واشعال الحروب بين الدول وكانت الحرب العالمية الأولى والحرب الثانية من أهم انجازات الماسونية العالمية ... ومانراه الآن من حروب محلية في الشرق الأقصى أو الشرق الاوسط أو في امريكا الجنوبية وافريقيا ماهو الا نتاج مخططاتهم. وهم يركزون على نشر الانحلال الخلقي بين الشباب المسلم ويحاولون تجسيد الجنس بقصد محاربة الاسلام والتقليل من شأنها في نفوس الشباب لأنهم يعرفون ان الجنس هو اقصر طريق لمحاربة الدين .. واقصر طريق يوصل الشباب الى الجنس هو كلمة الحب .. وتلاحظ انها كلمة منتشرة الآن في كل الاغاني أو المسلسلات أو الافلام أو المسرحيات أو القصص والروايات. كما انهم يعملون جادين على انتشار الاحاد بين الناس وخصوصاً المسلمين.

وعلى العموم فان محاربة الاديان السماوية من اهم الاهداف الماسونية واطخر مايواجه هؤلاء الماسونيين هو الاسلام ... وهم يركزون كل همهم لشل فعاليته بين شعوب امتنا المسلمة.

أما بالنسبة للعالم المسيحي فانهم استطاعوا تقسيمه الى كتلتين رهيبتين بعد ان نجحوا في اشعال الثورة الشيوعية عام ١٩١٧. وذلك تمهيداً للايقاع بينهم في حرب عالمية ثالثة من شأنها تدمير الدول المسيحية واشاعت الخراب في انحاء العالم.

الروس أحرقتوا الرؤوس

اعداد : نجيب الرفاعي

— الحلقة السادسة —

أحد الصالحين صام عدة أسابيع ذات مرة وكان افطاره اليومي رغيف خبز، وكان لا يأكل الرغيف كله بل يختزن منه قطعة صغيرة وفي نهاية الاسبوع يفطر على هذه القطعة ويتصدق برغيف ذلك اليوم.. ان بيوتنا تحتاج ان نعيش في تفكير جهادي كما عاش هذا الصالح يفكر بالمساكين الجياع فقسم ماكله بين نفسه والمساكين... شرد تفكيري الى جبال أفغانستان وخاصة في فصل الشتاء حيث تنعدم المواصلات بكافة أنواعها كيف يعيش المجاهد؟ وان كان فصل الصيف فصل الحركة والمواصلات ينقصه الغذاء فكيف في فصل الخمول والبرد والتج ١٩... انني بدوري ادعو كل مسلم وخاصة من اهل الاختصاص بالتفنية للتفكير مع المجاهد سياف لحل هذه المشكلة فمنكم الفكرة ومن اهل الاحسان والصدقات المال ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته.

انهم كذلك مجاهدون

في يوم الاحد ١٩٨٣/٨/٧ وفي تمام الساعة ٩:٣٠ صباحا توجهت والاخوة جاسم مهلهل وأحمد القطان لزيارة مركز الهلال الاحمر الكويتي ولا أخفي شعورا انتابني منذ ان استقبلنا الاخوان الفاضلان الدكتور محمد الشهران والاخ عبدالعزيز أبو طالب في مطار بشاور الصغير، شعور بالافتخار والفرح، افتخار بوجود اخوة كويتيين ضحوا بالمناصب والراحة والعيش في الوطن وآثروا في سبيل ذلك العيش مع اخوانهم في العقيدة



• د. محمد شرهان

• الروس قضوا على المواد الغذائية والتموينية ظنا منهم أن ذلك يقضي على المجاهدين.

• نصف مأكولاتنا ترمى في أكياس القمامة والمجاهدون الافغان لا يجدون كسرة الخبز!!

«ان الروس احرقتوا المزارع وقضوا على رؤوس المواشي والاغنام حتى الدجاج لم يسلم من هذا القصف الوحشي ... انهم يأتون الى القرى الامنة المطمئنة فيصبون عليها من نيرانهم وحممهم حتى ترى الارض سودا في سواد....»

ان الروس قضوا على المواد الغذائية والتموينية ظنا منهم أن في ذلك القضاء على المجاهدين .. ولكن انسى لهم ذلك ... إن المجاهد يعاني الآن من هذه القضية ... ان نقل المواد الغذائية من خلال وسائط النقل الميكانيكية كالشاحنات او الحيوانية كالبيغال والجمال عملية مكلفة جدا .. انني ادعوكم للتفكير في حل هذه المشكلة ... ربما في شكل من الحبوب المغذية او نوعية خفيفة من المواد الغذائية ... لا ادري .. ولكن فكروا معنا في مواد خفيفة الحمل غنية المواد الغذائية تسد من جوع المجاهد».

هذه كانت كلمات المجاهد سياف في لقاء ضمنا معه على مائدة الافطار ... تأملت المأكولات والمشروبات التي كانت أمامي وكنت أتمنى ان تصل مثل هذه المائدة للمجاهد...

اننا في الكويت مثلا وفي معظم البلدان العربية لا تخلو مائدة واحدة من عشرة أصناف من المأكولات والمشروبات وكلها زائدة عن حاجتنا .. بل ربما ترى القطط في الشوارع أمام أكياس القمامة المملوءة بما لذ وطاب وقد سمت من بعد هزال وضعف ... اننا بلا شك مسؤولون أمام الله عن هذه النعم التي يرمي أكثر من نصفها في أكياس القمامة واخواننا المجاهدين في أفغانستان لا يجدون كسرة الخبز!!

● المحسنون في العالم الاسلامي بحاجة ماسة الى خطة ترشيد في اموال الصدقات.

الأرض — أوقال: مابين المشرق والمغرب — قال: يا محمد، أتدري فيم يختصم الملا الأعلى؟ قلت: نعم في الدرجات والكفارات، ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه، قال: يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، فقال: إذا صليت، فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فأقبضني اليك غير مفتون، قال: والدرجات:

افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام» أخرجه الترمذي ورواه ايضا احمد في المسند وهو حديث صحيح. وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان في الجنة غرفاً يرى ظهورها من بطونها ويطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام» أخرجه الترمذي.

عزيزي المنفق:

قف لحظة الآن وأنت تقرأ هذا المقال واسأل نفسك كم نوعاً من الطعام والشراب تلذت به، أكلته وشربته خلال يوم أمس؟ كم أصناف من المأكولات قد سطرت في مطبخ بيتك وثلاجتك؟ كم صرفت الشهر السابق على مأكولات اسرتك؟ وك رميت من هذه المأكولات في القمامة؟

ان الملائكة في السماء يختصمون في الدرجات والكفارات... وان الله تعالى أعد للمؤمن غرفاً ومنازل غاية في الجمال.... ألا تود أن تكون منهم؟ تذكر وأنت ذاهب اليوم أو غداً الى السوق اثناء شرائك الحاجيات المنوعة لأسرتك، اخوانك هناك في البرد القارس تحت خيام مرقعة لا يجدون من الأكل ماتأكله إلا كسرات خبز ولا من أنواع الشراب الذي تشربه سوى الماء المختلط بالطين!! ... ادخر لهم من صالح مالك وارسله الى لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي ولا تنس أن تكتب على الظرف «مخصص لاطعام المهاجرين الأفغان»... جعلك الله ممن يداومون على إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام كما أسأله تعالى أن يرزقك الفرصة الكبرى يوم تسمع المنادي ينادي باسمك أن هلم الى غرف يرى ظهورها من بطونها ويطونها من ظهورها....

والمحسنون ينافسون الاوقاف في بناء المساجد لدرجة أنك ترى احياناً مسجدين لا يفصل بينهما الا شارع!!! ليس هذا فحسب بل أنه وصلت تكلفة أحد المساجد التي ازدانت بالنقوش والسجاد الفاخر مايقارب المليون دينار!! .. ترى أيهما أكثر حاجة، أهل الكويت التي توفر لهم وزارة الاوقاف المساجد ومرافقها، أم المهاجرون الأفغان؟ انه بهذا المليون يستطيع هذا المحسن أن يبني ألف مسجد أكثر سعة وأجراً أو يستطيع أن يبني بها مائة مستشفى!! فيا أيها المحسنون تذكروا اخوانكم المحتاجين في أفغانستان وفي العالم الاسلامي وليكن لهم النصيب الأكبر من صدقاتكم وتبرعاتكم، وجهوا أموالكم الى المكان الذي يعطيك مردوداً أكبر من الدعاء في الدنيا والحسنات في الآخرة....

فكرة للجهد بالمال

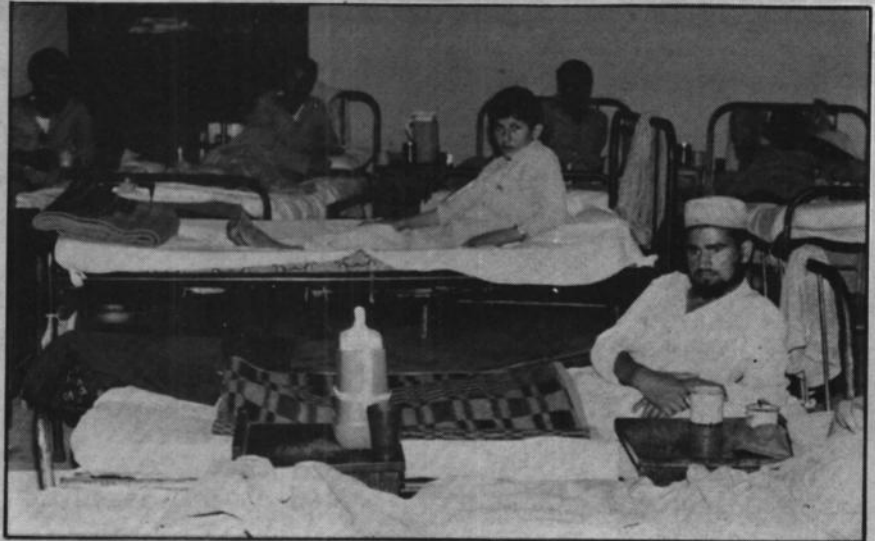
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتاني الليلة أت من ربي — وفي رواية (أتاني) ربي — في أحسن صورة فقال لي: يا محمد قلت: لبيك ربي وسعديك، قال: هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى، قلت: لا أعلم، قال: فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي — أوقال: في نحري — فعملت ما في السموات وما في

والدين والجهد يعيشون معهم جهادهم وهمومهم عن قرب لا عن بعد وشعور بالفرح بوجود الهلال الأحمر الكويتي.

يؤاسي المريض والمجاهد والمهاجر الأفغاني في زمن تبرات معظم الحكومات التي تدعي الاسلام من هذه القضية الجهادية الاسلامية... أما عن خدمات الهلال الأحمر الكويتي، فقد أفاد الدكتور محمد الشهران «ان الهلال الأحمر الكويتي يشرف حالياً على توزيع الادوية والخيام على المجاهدين والمهاجرين كما يشرف على بناء مستشفى في بشار تبرع بتكاليف بنائه أحد المحسنين الكويتيين وقد تكلف هذا المستشفى مائة وعشرون ألف دينار وسيشرف على الانتهاء في أوائل سنة ١٩٨٤م، وهو سيجهز بمائة وخمسين سرير كما أنه يشرف على مستشفى آخر تبرع بكل احتياجاته محسن آخر من الكويت...».

ما أجمل هذه الخدمات وما أكثر ثوابها عند الله وخاصة أنها تقدم الآن والمجاهدون في أمس الحاجة الى من يداوي جراحهم ومرضاهم.. ان المحسنين في العالم الاسلامي يحتاجون الى خطوة ترشيد في اموال الصدقات التي يخرجونها فهي في معظم الاحيان توضع في غير مكانها المناسب، انظر الى المساجد في الكويت على سبيل المثال، وزارة الاوقاف كجهة حكومية تبني المساجد بخطة مدروسة حسب الكثافة السكانية في كل منطقة

● إن بيوتنا تحتاج أن نعيش في تفكير جهادي



● مستوصف للاجئين الأفغان

ندوة

حول قضايا المصارف الإسلامية المؤسسات المالية الإسلامية وشخصية المجتمع المسلم

الاجل معلوما عند لحظة التعاقد وان لا يتغير ذلك السعر عند تطبيق التعاقد أو بعده فيحدث الغبن والجهالة المنهي عنها في حين أن الفوائد المصرفية التي تدفع عند تأخر السداد في بيع الاقساط ترتفع بالثمن الى حدود لم يتم التعاقد عليها سلفا من جهة أخرى فإن أخذ الكمبيالات على المشتري بالاقتساط وخصمها لدى أحد البنوك بفائدة نظير التحصيل العاجل هو من قبيل شراء النقد الذي تشمله الحرمة. وهذا ماشرحه قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا..) سورة البقرة ... وفي نفس الآية يستثنى القرآن من شروط كتابة بيع الاجل والذي عبر عنه بـ (تداينتم) .. يستثنى منه البيع الحاضر (النقد) حيث يقول تعالى في نفس الآية ... (....) الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها ... فدل ذلك على أن الدين المشار اليه انما هو بيع الاجل وهذا ما نكره المفسرون، ويؤكد ذلك هدى النبي عليه الصلاة والسلام حينما اشترى تمرا من يهودي بالاجل ورهن درعه الشريف لقاء ذلك وتوفي عليه الصلاة والسلام قبل ان يحل اجل الدين وقد نكرت هذه الواقعة السيدة عائشة وهو من احاديث البخاري..

المرابحة

تقوم نظرية المربحة على قيام وعد من المشتري للبائع بأنه يبعده بشراء بضاعة معينة ومحددة بربح معلوم حال توافرها لدى البائع وذلك بالاجل ونكر ذلك الامام الشافعي في الام جزء ٢/٢٩ (إذا أرى الرجل الرجل السلعة وقال له اشتر هذه واربحك فيها كذا جاز البيع) ... ثم يتساءل البعض فما حكم اخلاف الوعد فلو كانت البضاعة المشتراة بالف دينار كويتي ونكس الواعد عن وعده وقام البائع ببيعها بخسارة مئة

الاسلامية لتخرج فقه المال في الشريعة الاسلامية من زوايا الإهمال لتعطيها المكانة اللائقة به علما بأن العالم قد خضع ولا يزال يخضع للنظرية الغربية في الاقتصاد والتي جعلت القيادة للغرب على مصارف واقتصاديات العالم من اقاص الى اقاص فهو امر عظيم وجدير بالاهتمام ان يخرج اليوم قوم من الصحراء ليقولوا للعالم الغربي ... توقف ...

ان النظام الذي يطرحه لم يعد يصلح ولم يصلح في يوم من الايام وأن الأوان لأن يقود الاسلام اقتصاديات العالم ... هذا الطرح .. بضخامته ... يحتاج الى حسن ادراك وحسن تناول من أبناء المسلمين ورجالاتهم ففضية بهذا الحجم تحتاج لأن تأخذ جهدا ووقتا وإذا غاب عن أحدنا جانب من جوانب التطبيق فليثبت فكم وكم بلغتنا تهما وتساؤلات لم تصمد أمام الشرح والايضاح حتى تنقشع بعد ان يكون حاملها قد هام بها في المجالس وبعد طول عناء طرحها أمام المختصين فبان له العوار من الحق الجهار ... ولكن من يتحمل وزر من تبليبل ذهنه من جراء ذلك الهيام والسعي قبل التثبت !!

بيع الاجل

ان من عظمة فقه المال في الاسلام انه عندما سد باب الحرام في صورة الربا فتح أبوابا من الحلال في انماط من البيوع. وهكذا درج الاسلام فأغلق باب الزنا وفتح باب الزواج وأغلق باب الخمر وفتح أبواب الشراب الطاهر بأنواعه...

ومن البيوع التي عرفتها الشريعة وتعامل بها المسلمون منذ الصدر الاول بيع الاجل .. ويتلخص في اضافة ربح في الثمن نظير زيادة الاجل ويتساءل المرء ... فما فرق ذلك عن الربا المعلوم ... والامر يتضح بالعودة الى الأصل الذي بنياء فالاسلام حرم التعامل بالنقد كسلعة تباع بربح واحل الربح على السلع والخدمات واشترط أن يكون سعر البيع النقد وسعر بيع

استضاف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في المملكة المتحدة وايرلندا السيد فيصل الزامل مساعد المدير العام للتخطيط والمتابعة في بيت التمويل الكويتي وذلك أثناء تواجده في لندن في مقر الاتحاد مساء السبت الموافق ١٠/٢٢/١٩٨٣م وقد كان لهذا اللقاء ايجابياته التي نعرضها في هذه المقالة تعميما للفائدة.

تناول فيصل الزامل في البداية الأسس النظرية التي قام عليها المصرف الاسلامي والتي تتلخص في تحريم الاسلام لأخذ الفوائد المصرفية حيث يرى الاسلام أن للمال دورا وسيطيا كأداة لقياس اثمان الاشياء وتقييم السلع والخدمات بالنقد ولم يبيح الاسلام نقل النقد من هذا الدور لكي يكون سلعة تباع وتشترى وذلك بسعر فائدة يرتفع هذا السعر وينزل بحسب الطلب مع النقد في أسواق المال مما أربك دور هذه الإدارة وجعل هذه الاداة التي كانت مقياسا ومعيارا لتدبذب فتهتز معها المقاييس وتنخفض قيمة الاشياء فيما سمي بظاهرة (التضخم).

ولقد كانت هذه الافة مقتصرة على المرابي الفرد الذي يقرض الناس بفوائد ربوية ماحقة وصارت اليوم آفة منظمة تسخر لها المؤسسات والطاقات فتضاعف ضررها وصارت هذه المؤسسات تشتري من المودع ماله بقيمة سعر فائدة معينة (على سبيل المثال ٥٠٪) وتبيعها للمقترض كالتاجر وغيره بفائدة (مثلا ٨٠٪) وتحقق فرقا لصالحها في حين يستثمر ذلك التاجر تلك الوديعة في ربح في معدلات مضاعفة، تبلغ ٢٠٪ وأحيانا ٥٠٪ - ١٠٠٪ وأكثر بينما صاحب المال الأصلي قد حصل على سعر محدد هو ٥٠٪ فقط، بل أن صاحب المال عندما يذهب لشراء سلعة ما من السوق فيسجد ذلك التاجر يستثمر ماله وبيعه حاجياته بربح مرهق.

جاءت النظرية الاسلامية لتقول لنا ان المودع هو شريك مضارب يضع وديعته لدى المصرف الاسلامي فيستثمرها وهما (المصرف والمودع) شركاء في الغنم والغرم (ان ربحا فربح يقتسم او خسارة فكذلك) ... ولقد جاءت المصارف

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة



ونقول هنا أن هذه من مميزات المصرف الاسلامي حيث كان الحصول على القسيمة السكنية مقصوراً على فئة محددة وميسورة فقام هذا الأسلوب باتاحة الفرصة لهؤلاء للحصول على أرض للسكن وكثير جداً من هؤلاء قد قام بإنشاء مسكنه على تلك الأراضي في بداية طرحها وبقى استمرار البعض في المضاربة سلوكاً لدى الافراد لا يحمل على المصرف الاسلامي الذي حرص على تقديم الاولوية للمشتري بغرض السكن وكم هي سعادة هؤلاء كبيرة حينما يقيم بيته على أرض كلفته ٣٠ - ٥٠ ألف دينار في حين بلغت اسعارها اليوم ما يزيد على المئة ألف دينار وقد تم طرح اراضي الجملة هذه للجمهور في العديد من المناطق السكنية في الاندلس والمرة وسلوى... الخ.

وتبقى طبيعة الاقتصاد الكويتي المحدود في منافذ الاستثمارية والمحدود في العرض من العقار سبباً رئيسياً لا تعالجه مؤسسة واحدة فهناك مضاربون بمبالغ تنافس تلك التي يعمل بها بيت التمويل الكويتي وقد ظهر ذلك حينما قرر بيت التمويل الكويتي عدم الشراء في منطقة المعارضية قسائم سكنية لاختبار المقولة المطروحة بشأن هذا الموضوع واستمرت في الارتفاع بشكل متصاعد رغم ابتعاد بيت التمويل الكويتي عن الشراء والبيع فيها مما يثبت طبيعة الاقتصاد الكويتي ولعل الدليل الاوضح هو مايمر به السوق العقاري من فتور في بعض جوانبه فليس بمقدور بيت التمويل الكويتي أن يزيد من حدة حركة الاسعار أو يقللها فانما هو مؤسسة واحدة في نظام ومجتمع اقتصادي متعدد القوى الفاعلة والمؤثرة فيه بل إن الربح الذي قد يتحقق لبيت التمويل من جراء تعامله في السوق العقاري والذي لا يتجاوز ال ٢٠٪ في وقت بلغت فيه الارباح في هذا السوق ٥٠٪ و ١٠٠٪ أقول أن هذا الربح المعقول يذهب الى قرابة المئة ألف انسان مابين مودع وصاحب حساب توفير وحساب جاري ومساهم وهذه الارباح ليست في صالح ملاك محدودين لشركة جشعة بل هما مؤسسة عامة للمسلمين وتحقق ما افاء الله به من ربح هؤلاء المسلمين من أسر وائتام وأرباب عوائل ولا ينبغي النظر لهذا الربح المعقول بنظرة الشك في حين يربح الطرف الآخر المتعامل مع بيت التمويل الكويتي اضعاف ما نسجله من ربح.

الخلاصة :

ان هذه المؤسسات المالية الاسلامية هي طليعة في مقدمة صياغة شاملة لشخصية المجتمع المسلم في سائر مراحله مستقلاً عن التوجيه الغريب وبالتالي فإن النظر لهذه المؤسسات يجب أن يكون من خلال منظور العقيدة والرسالة التي أن لها أن تتبوا مكانها اللائق بين الأمم.

... فهنا لا دخل لبيت التمويل في هذه المعاملة المبرمة بين طرفين....
فاذا قام بيت التمويل الكويتي بشراء ذلك البيت ووقع البائع على ورقة تفيد ذلك البيع (ورقة الدلال أو الوثيقة) ... تم استدعاء الواعد لينفذ وعد الشراء بحسب ما وعد .. وهذين عقدين منفصلين قد يسأل سائل: فما الذي يبرر ربح بيت التمويل في هذه الحالة .. والجواب يقوم على جواز الربح في البيع ويتحقق البيع بعد تملك السلعة لا قبل ذلك وقد تحمل البائع بيت التمويل الكويتي مخاطر هبوط ثمن السلعة أو أي امر كنكوص الواعد ... فكان ربحه على سلعة ونظير مخاطرة وليس على نقد اقضه لمقترض.

ارتفاع اسعار العقار

ولاستكمال هذا الجانب نسلط ضوءً على جانب اسعار العقار المرتفعة في الكويت والتي تخضع لاسباب ثلاثة اولها ... ندرة العرض من الأراضي السكنية والاستثمارية والتجارية ... ثانياً .. زيادة مطردة في الطلب على العقار بأنواعه ثالثاً ... وفرة في السيولة.

هذه الاسباب الثلاثة تولت رفع اسعار العقار باضطراد وحتى قبل ان يفتح بيت التمويل الكويتي ابوابه في سنة ١٩٧٨م حيث ارتفعت اسعار الأراضي منذ الستينات وحتى اليوم بشكل متواصل في حين سعى بيت التمويل الكويتي للمساهمة في زيادة عرض العقار والأراضي فتول شراء الأراضي بالجملة غير مطروحة للسوق وقام بتقديمها للجهات المختصة في بلدية الكويت وتم تقسيمها وبيعها للمواطنين هنا يتساءل المرء قائلاً: هذا صحيح ولكن اتاحة التعامل بالأجل ادخل كمية كبيرة من المستثمرين في هذا السوق مما نشط من حركة الاسعار.

دينار فمن يتحمل هذا الضرر (المئة دينار) .. وجمهور الفقهاء على أن الواعد ملزم ديناً بتحمل الضرر وليس قضاء فلولاً تلك المواعدة لما كان الضرر.

وقد اخذت بعض المصارف الاسلامية بالرأي الأخير وهو اجتهاد له سند وتبرره حماية ودائع المسلمين واموالهم من الكيد والخديعة في وعود غير صادقة وذلك في عالم المال الكثير التشابك والزلات مما يحدد بالمسؤول عن اموال المسلمين الاجتهاد لحماية مصالحهم من مثل هذه الاضرار ... وقد راينا في بيت التمويل الكويتي منذ سنوات عدم الزام الواعد بالضرر في الانشطة العقارية والحق بذلك النشاط التجاري..

المراوحة في التطبيق العملي

ومن المفيد في هذا المقام عرض أسلوب التطبيق لهذه النظرية في بيت التمويل الكويتي للايضاح حيث يتقدم الراغب في شراء سلعة ما لشرائها من بيت التمويل الكويتي فان كانت متوفرة كالسيارة أو العقار أو غير ذلك فيتم شراؤها نقداً أو بالأجل حسبما مر بيانه وان لم تكن تلك السلعة متوفرة ووجدها الراغب في شرائها ووعد بيت التمويل الكويتي بشرائها منه في حال توفرها لديه فيقوم موظف بيت التمويل بمعاينة السلعة ولتقل مثلاً بيتاً ويتم الوقوف على حالته وتقييم ثمنه والاتصال بصاحبه لشراء البيت لصالح بيت التمويل الكويتي وباسمه .. فلو جاء ذلك الواعد وقال انا أرضى بأي سعر يعرضه صاحب البيت لما جاز له التدخل في هذه المرحلة فشراء البيت يتم لصالح بيت التمويل وبالتالي فهو الذي يتفق مع مالك البيت على الثمن الذي يستحقه البيت ولو نكص الواعد عن وعده سيغني ذلك البيت في ملكية بيت التمويل الكويتي ... ولا نقبل مثلاً أن يأتي الواعد بالشراء قائلاً: انا قد اتفقت مع صاحب البيت على السعر الفلاني

ثقافة



كتاب جديد

معجم قبائل الحجاز

للاستاذ

عاتق بن غيث البلادي

ولقد كان من دواعي تأليف هذا المعجم، حاجة الباحث والدارس، وحتى القارئ العادي الى كتاب يفسر له اسماء القبائل والبطون التي ورد ذكرها في كتابه السابق (معجم معالم الحجاز) ويقع في عشرة أجزاء، ومن دواعيه امتزاج القبائل بتاريخ الحجاز نفسه مثل قريش وهذيل وثقيف.. ومنها ايضا وقوع بعض المؤلفين في أخطاء حين يلتزمون لبعض القبائل أنسابا ليس لديهم دليل عليها. وقد قسم المؤلف معجمه على

هذا الكتاب سفر ضخم جمع فيه مؤلفه أسماء كل من سكن الحجاز من القبائل العربية، منذ فجر التاريخ الى يومنا هذا، وقد نزل المؤلف حفظه الله الى الميدان فاستقى معلوماته منه على الطبيعة، حيث زار جميع القبائل، وأخذ من افواه روايتها معلوماته بما فيها التفاصيل والفروع، وزاد المؤلف فتتبع بعض البطون التي هاجرت من الحجاز الى البلاد العربية الأخرى ليربط الفرع بالقاعدة، وليزيد ايضاح تاريخها.

حروف الألفبائية (أ، ب، ت...) ووزع القبائل عليها حسب الأحرف الأولى من اسمائها وختمه بدليل عام للإعلام والمواضع والقبائل والأمم، فجاء سفرنا نفيساً في موضوعه، نهىء المؤلف عليه ونرجوله من الله الأجر. هذا وقد بلغت صفحاته ستاً من المئين في طباعة أنيقة من اخراج دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع وصاحبها المؤلف نفسه وعنوانها: مكة المكرمة - ساحة اسلام ص. ب/٢٩٩٢.

هذا العالم المدهش

الجوع القاتل



احتفل العالم بيوم الأغذية العالمي (١٦ أكتوبر الماضي) ونال الاحتفال اهتماماً خاصاً من جانب منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة، والدول المتخلفة جميعاً، وحتى الدول الأوروبية اهتمت به، فعلى سبيل المثال جرى في إيطاليا حداد عام طوال اليوم السابق على الاحتفال وذلك في ثمان وعشرين بلدية، لكي تلفت الانتظار المحلية والعالية الى مأساة الدول الفقيرة التي يصيبها الجفاف

تحذير



وسنة رسوله قامت على الفور بالكتابة الى رابطة العالم الاسلامي التي كتبت بدورها تعميماً الى جميع المنظمات والهيئات الاسلامية بمنع تداول هذه الترجمة المحرفة كما نشرت ذلك في صحف المملكة العربية السعودية وفي جريدة أخبار العالم الاسلامي في عددها رقم ٧٧٩ في ١٤٠٢/٨/١٦ هـ وقد ادركت الحكومة الباكستانية أيضاً مدى خطورة هذه الترجمة المحرفة فاصدرت قراراً بحظرها ومصادرة جميع نسخها ومركز الدعوة الاسلامية والارشاد بدبي يناشد المسلمين جميعاً من منطلق الغيرة على كتابهم الكريم ان من يعثر على نسخة من هذه الترجمة المحرفة ان يبادر باحراقها، والله الموفق.

مدير المركز

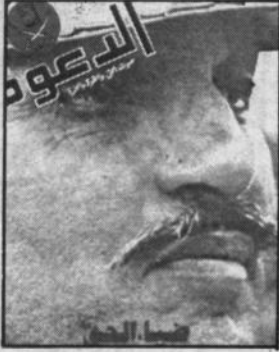
عمر بن عبدالعزيز العثمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد، فان مركز الدعوة الاسلامية والارشاد بدبي يلفت نظر المسلمين في كل مكان الى ان ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الاوردية لمحمد نعيم الدين مراد ابادي طبع شركة تاج المحدود - لاهور/باكستان - وعدد صفحاتها (٩٦٤) صفحة. بدون فهرس السور ودعاء الخاتمة ترجمة غير صحيحة لامتلائها بما يخالف صريح القرآن وصحيح السنة كما في صفحة ٣، ٥، ١٦، ٢٣، ٧٠، ١٧٧، ٢١٥، الخ.

هذا ولما علمت الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالرياض بهذه الترجمة وادركت مدى خطورة تأثير مثل هذه المغتريات على من ليس لهم اطلاع واسع وفهم صحيح لكتاب الله

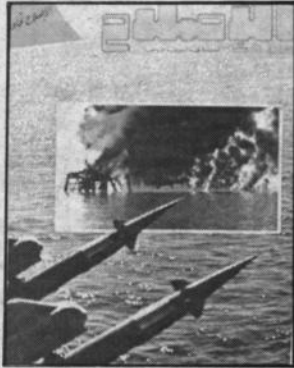


من كتاب فتحي يكن (حركات ومذاهب):
«إن القومية سمة من سمات الجاهلية كالكبلية والعنصرية والطائفية والاسلام يأمر الناس بان يلتزموا (الحق) مجرداً و يدوروا في رحى الحق أبداً. لقد فرق الحق المجرد بين محمد بن عبدالله العربي، وبين أبي جهل العربي!! كما جمع بين بلال الحبشي وأبي بكر القرشي!!».



● الدعوة :

وصلنا عددها (٨٦) - س ٣٣ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ) ومن موضوعاته (الدولة والسياسة في الاسلام، بين الاصل والافعال، واجبات الشباب المسلم، قصتي مع تطبيق الشريعة الاسلامية للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ذكرى ٢٣ يوليو!! مذكرة محكمة أمن الدولة العليا بقضية الجهاد، عودة الاسلام لبرنارد لويس) - تصدر عن المركز الثقافي الاسلامي بالنمسا.



● الاصلاح :

في عددها (٦٨ س ٦ محرم ١٤٠٤ هـ) نقرأ الموضوعات التالية: (لحوم الهدي لن تذهب الى المحرقة! مقابلة مع سيف، الامة الوطنية في باكستان، دعوة مشبوهة الى ادب شاذ! افريقيا بين العرب واسرائيل، الاساليب الاعلامية لأعداء الاسلام، الحصون المهددة من داخلها!).

● السبيل :

وصلنا عددها ١٦ س ٣ سبتمبر ٨٢ هـ ومن موضوعاته (تحية الوافد، بيان اتحاد الطلبة المسلمين بايطاليا حول صبرا وشاتيلا، الاسلام عدونا الوحيد اسحق رابين!!).

● التوحيد :

في عددها الاول س ١٢ - محرم ١٠٤ هـ نقرأ مايلى (رسالة الى دستور مصر، البعد عن الله، معاني الفاظ القرآن، الاثبات من مفاخر التشريع الاسلامي، حوار داخل الاسوار، ظاهرة تحتاج الى وقفة «الكاسيتات»).

● الاقتصاد الاسلامي :

دخلت في عامها الثالث من عمرها المديد إن شاء الله وفي هذا العدد (٢٦) س ٣ المحرم ١٠٤ هـ. نقرأ (ندوة اقتصادية بالمدينة المنورة، المفهوم الاسلامي للسلة الاقتصادية، سياسة الانفاق العام في الاسلام، ترشيد التأمين المعاصر).

● الهداية :

في عددها (٧١ س ٦ محرم) نقرأ الموضوعات التالية (المؤمن والقدر، لماذا نجح بيت الزكاة الكويتي في أداء رسالته؟ تدريس الاعلام للجانب، القرآن ليس شعراً وليس نثراً، الاعجاز في القرآن).

● منار الاسلام :

في عددها (الاول س ٩ محرم) نقرأ (الفتى الحقيقي والصناعي، شبهات حول تطبيق الشريعة، معايير اسلامية للنقد، الاختلافات الجزئية بين الرجل والمرأة، لمحات من قصة الخلق).

● هذا وقد وصلنا عدة مجلات ومطبوعات أخرى سيجري التعريف بها في الاعداد القادمة إن شاء الله.

● الطبري ... فرنسياً !! :

أصدرت منشورات (الساعات الصافية) في فرنسا، الجزء الاول من مختصر تفسير الطبري بالفرنسية، وقد ترجمه المستشرق الفرنسي المسلم بيار غوديه.

● مؤتمر اسلامي :

تتعقد جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية في الاردن، مؤتمراً تحت عنوان (جوانب علمية في الحضارة الاسلامية) وذلك في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر الجاري ولدة يومين بالمركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية، وسيشارك بالمؤتمر نخبة من كبار العلماء المختصين وعنوان الجمعية : عمان - الاردن ص.ب/٩٤٨٩.

● كلية اسلامية امريكية :

افتتحت في مطلع العام الهجري بشيكاغو أول كلية للعلوم الاسلامية في الغرب باسم (الكلية الامريكية الاسلامية) وتضم ١ - قسم الدراسات الاسلامية، ٢ - قسم الدراسات العربية، ٣ - قسم الدراسات الانجليزية، ٤ - قسم التربية والتعليم.

والتحق بالدراسة ستون طالباً ويتوقع وصول عددهم الى الفين في نهاية تنفيذ الخطة، وستقدم الكلية منحاً دراسية لأبناء الدول الاسلامية «عن مرأة الجامعة».

● ● ●

نشرات



● الأخبار :

نشرة الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، دخلت عامها الثامن عشر بالعدد الاول الصادر في ١٧ محرم - ٢٤ تشرين الاول ٨٢ هـ وقد حوى موضوعات قيمة منها (عصام العريان يرد على فيكل في خريف الغضب، مأساة كشمير، اسلامية القضية الفلسطينية، لقاء مع سيف، القضية القبرصية، الاسلاميون وفكر التكفير) طريق الكلمة الحرة الواعية والاعلام الاسلامي الناجح.

فينخفض انتاجها الزراعي الذي تعتمد عليه.

هاجس الجوع هذا الذي يقض المضاجع ويمنع المنام يهدد العالم كله، ففي تقديرات منظمة الاغذية أن (٤٥٠) مليون نسمة!!! وهي تعادل عشر سكان العالم تعاني من نقص خطير في التغذية وتتوقع المنظمة زيادة العدد الى (٦٠٠) مليون نسمة في عام (٢٠٠٠) م ... يقابل هذا في الطرف الآخر في الدول الغنية .. فائض من الاغذية، يؤدي بدولة متقدمة مثل امريكا الى رمي انتاجها الزائد في البحر، لكي لا تنخفض أسعاره!! فعازدا يقول المرء في هذه الحضارة المتهاوية التي تبني لنفسها تدمير الغذاء باغراقه أو احراقه وعلى مرمى بصرها الملايين من الناس يموتون جوعاً..

عالم مدهش هذا الذي يرى هذا التناقض الصارخ ولا يفعل لازالته شيئاً سوى الاحتفال بيوم التغذية العالمي!!!!

هذه القضية

الفن لمن؟

نحدد في البداية المقصود بالفن هنا، فلاشك أننا نعني شيئاً آخر غير الذي يشيع ويذيع على ألسنة الناس وفي وسائل الاعلام الحديثة فقد كانت كلمة الفن تعني في اصطلاح العلماء (العلم) ومنه قولهم مثلاً (فن الصرف، فن البيان والبديع) الخ وهو بمعناه اللغوي يعني (النوع) وجمعه فنون، فيقال: فنون الكلام أي أنواعه.. وفي الاصطلاح الأدبي، ومن منطلق إسلامي، صار يعني كل لون أدبي للتعبير من شعر وقصة ومسرحية الخ... وعليه نأمل ألا يخطر على بال بعض الاخوة ذلك المعنى المسف لهذه الكلمة حيث صارت تعني عندهم الغناء والرقص و... الخ ونعود الى موضوعه العنوان فنتساءل مع أحد الاخوة: لمن الفن؟ في توجه صاحبه، الوجه الفن فقط أم لاسعاد المجتمع بخدمته ودلالته على الطريق السوي؟! صاحبنا يقول: لماذا لا نكتفي من الأديب بأسلوبه الفني الرائع فنتلذذ به ونستفيد منه، مهما يكن مضمونه؟ وضرب مثلاً لذلك بكأس جميلة مزخرفة، قال: يكفيني منها هذا؟ قلنا: ولو كان فيها الخمرة أو السم الزعاف؟! قال: إن العاقل يعرف ذلك، فيفرق بينهما، واستشهد بأشعار نزار قباني، قال: هناك فن وأسلوب، قلنا: ولكن ما تفعل بالانحراف الفكري في معظم أقواله؟ قال: يكفيني الفن؟ ... لاشك ان صاحبنا كان يخوض في أخطر قضية فنية تناولها الشد والجذب بين فريقين، يرى الأول فيهما: أنه لا انفكاك بين الشكل والمضمون وأنه لا بد للفن ان يكون في خدمة الأمة، ويرى الثاني: أن الفن غاية بنفسه، وهؤلاء هم أصحاب نظرية (الفن للفن) وهي قضية متشعبة وشائكة نأمل الكلام حولها بالتفصيل إن شاء الله... والسلام.

بين اليتيم والحنين

لم نحن جبهتنا لبغي الظالم بالخطب واغبرت بحقد الغاشم بالساح تعصف فوق أفق غائم غير الجهاد لأجل رب راحم وجه الدعي المستبد الواجم!! أسيادهم باتت كسيف قاصم!! بالحق اسلامية... في العالم ليست كاحلام الغشوم الحالم بيد النبي على الصراط العاصم زخارة دون الصباح الباسم بالنور... للبعث العظيم القادم زيف الدجى وقتار وجه هائم ويشد أجيالاً لمجد حاسم! عهد الاخوة والوفاء الدائم

شريف قاسم

ابداً... مع الاسلام نبقي عصبه سنسير مهما دلهمت افاقنا هدأت رياح الخانعين وريحنا لا لن نحول ولن نهون ولن نرى ولقد مضينا والليالي حفها ومؤامرات الخائنين على هوى لكن زمجرة الشعوب بيقظة هي في بلاد الله آمال جرت سرنا وموكبنا.. اللواء يحفه تفديه أفئدة تفيض دماؤها سيجيء فجر يصطفيه إلها بشريعة الرحمن يطمس ضوءها ويدوس أحزاباً تفاقم بغيتها الله أكبر.. يا أخي إننا على

يا أمة الإسلام

وأرى بنيك تبعثروا في البعيد بل كل عاصمة لنا وصعيد والجيش يخمد غضبة لأسود سر البلاء ولعنة التشريد كانت تقوم من طغى بحديد هتفوا بأن الفجر غير بعيد للغرب حتى ينعموا برغيد فيثور يحمي حزبهم بوعيد زعموا دعاة تشدد وجمود في النائبات اذا حمين اسودي تفضي الى نور الهدى الممدود لتحول دون تدين وصعود تهفو لمطلع فجرها الموعود عرش البقاة وعصبة الرعديد توحى بمقدم نصرنا المشهود

محمد عبدالقادر القادري

يا أمة الاسلام جرحك غائر «كابول» ليست وحدها مغلولة الحزب قيد والزعامة طغمة فعلام نلقي باللامة، عندنا أين الشعوب وأين ضاعت أمة إنني ارى رغم الظلام أحبة «غرباء» ما عرفوا دعاة تفسخ كلا وليس الشرق يعرف ذلهم دفعوا الى السجن الرهيب اعزة اني لادعوههم واعلم أنهم هيا افتحوا للعاملين مناقذا ضجرت جموع من مبادئ زيفت وتململت بعد السبات بلادنا الله اكبر زلزلت ضرباتها الله اكبر في الطريق معالم



حملة

ماكان غريباً ان تفعل فالخائن مثلك لا يخجل ان تجعل من وطني سجناً ان تبذله للاعداء! وتسلط أعوان التسوء، لتخرق ستر الشرفاء!!

○○○

ان تجعل من وطني وكراً لعصابات من أوغاد، للصوص العالم تجمعهم، لتزيد فساد الفساد.

○○○

ان تبذر في وطني فتناً وتمزقه لكيانات ان يحصد شعبي آلاماً لتعب نزييف جراحات لا ليس غريباً ان تفعل فعميل مثلك لا يخجل!!!

«الشامي»

شعر : سعد العوفي

وافقه القول إذا قال المعلم
طوقت جيد الذي بالسلم يحلم
حانقاً يغتال شعباً قد تظلم
من هم الأعداء؟! رب البيت يعلم
ويذاق الصاب صرماً لو تكلم
ضاق بالظلم، من القيد تبرم
فانبرى بركانه بالويل يرجم
عنكبوتياً بصيد العرب مغرم
عندما بالقتل والتمزيق أنعم
قيده المشدود والبيت المهدم؟
وحمى الاسلام عان يتألم
عن حقوقه، قيل: دُع ماقلت تسلم
للمصليبين، إن قاومت تندم

قم تعلم لعبة السلم وسلم
ليس في السلم سوى أنشودة
شاهد الاسطول واشهد فعله
جاء يحمي الشعب من أعدائه!!
يضرب المغلوب في أرض الحمى
يتلوى صارخاً في قيده
صرخات أزعجت (ريغانهم)
لم يك (المارينز) إلا شركاً
يا لقوم أكرموا جلادهم!!
لم لا يرضى وقد أبقوا له
رافع الصليبان والحامي لها
كلما قال: ارفعوا أيديكمو
غادر الأرض فهذا موطن

مشرق الأفاق موفور التقدم
يومها نحس، ومايتلوه مظلم
هي في الآتي من الأيام ميسم
أنه الموت، فما جدوى التندم؟

كيف صافي الذل قوم أمسه
فاستحالت غمة دنياهمو
متعة اليوم التي همتم بها
فادراوا الشر والا فاعلموا

● الاخ المخلص زغلول
عبدالحليم:

شكراً لثقتك ومتابعتك ولكن
اقصوصتك (الحسنة بعشرة أمثالها)
تفتقر الى المعقولية الفنية، ونعني بها
امكانية الوقوع عقلاً، فالحادثة قد
تقع في الحياة ولكن الفن قد لا يقبلها،
فلكي تكون العبرة مؤثرة يجب ان
تكون معقولة، ثم ان الاقصوصة في
اطارها الزمني لا تتعدى ضربة ريشة،
أو هي مقطع سريع في ممر الزمان،
وعليه لا يقبل الفن القصصي زمناً
يستغرق سنوات من أجل لقطة فنية
في حادثة تقع خلال لحظات. نأمل لك
توفيقاً مطرداً بالاطلاع على «فن
القصة» وماكتبه كتاب القصة
القصيرة العرب والأجانب، من قصص
مختلفة بلغت حد الروعة .. وهي
كثيرة ومتوفرة.

ناسف لأن دراستك عن ظاهرة
الاغتراب الذهني في رواية البيضاء
ليوسف ادريس، لم تصلنا ونحن
بانتظار صورة ثانية عن الدراسة، وثق
أننا لا نتأخر في الرد على أي أخ كريم
ومرحباً بك دائماً.

● الاخ حسان محمد فرهود:
اختيارك جيد، ولكننا نأسف لعدم
نشره، لأننا نرغب في تشجيع الابداع
الذاتي وشكراً لك.

● الاخ احمد محمد الزرقان:
رسالتك الى أخيك غرب النهر،
جيدة، ولكنها طويلة، نأمل ان تبعتها
إلينا مختصرة، وأهلاً بك..

● الاخ حسين علي بلال:
نأمل ان تقدم لك دراسة وافية عن
بدوي الجبل في عدد قادم إن شاء الله.
وشكراً لامتهامك الواعي.

نهر من دموع

بقلم : أبي بكر/ الاردن

غرفة واحدة .. الأطفال والنساء والرجال
.. ياله من منظر رهيب.
توقف شيخنا عن الكلام وأخذ يهز
رأسه وانسكب من عينيه دمعتان.
- أمرهم الجنود المجرمون بالاصطفاف
جنباً الى جنب، كان الأطفال ينظرون الى
المجرمين نظرة رعب ثم ينظرون الى
أمهاتهم.
توسل أحد الآباء وكان يحمل طفلاً
رضيعاً: من أجل هذا الطفل لا تطلقوا
النار!! (حسب أنه يخاطب بشراً) فلم يابه
له المجرمون بل انطلق الرصاص من
رشاش أحدهم فاخترق جسد الطفل
الرضيع الغض ثم اخترق جسد الأب بينما
كان المجرمون الآخرون يحصدون
برشاشاتهم الأطفال والنساء والرجال
الباقين. واختلطت الأصوات وسكت
الشيخ !!!

يتشبث بثوب أمه و يصيح : ماما ماما.
فتحت الأم الباب فدخل الجنود :
- أين الرجال ؟
- لا يوجد إلا هذا الطفل !! حملوه ثم
ذهبوا به الى الشرفة أخذ الطفل يصيح :
ماما ... ماما.
وأخذت الأم تصيح : ولدي ... ولدي.
وأخذت تمسك بثياب الجنود لتمنعهم،
ولكن الجنود نظروا الى الطفل نظرة حقد
ثم رموه من الشرفة وهو ينادي أمه
- أنا لم أنس قصة رويت لي : قال لي
صاحبي : كان الناس ناثمين عندما جاء
المجرمون وأخذوا يطرقون الأبواب ..
طرقوا باب بيت فيه أربع أسر .. كان
الأطفال يتنامون ازداد القرق على الباب،
فنهض الأب وفتح الباب دخل المجرمون
وانتشروا في البيت، جمعوا الجميع في

- هذا النهر يا أولادي ليس فيه ماء !!
فغر الأولاد أفواههم ثم نظروا الى النهر
حسبوا أن جدهم قد جن لولا أنه تابع
كلامه :
- انه مزيج من الدموع والدماء .. دموع
الثكالي ودماء الشهداء ...
كانت هذه المدينة يا أولادي مدينة هادئة
ورائعة تستمد روعتها من هذا النهر،
أهلها ينعمون بعيشة هنيئة وسعيدة ..
حتى جاء القتل.
سكت الشيخ قليلاً وسقطت من عينه
عبرة لم يستطع أن يمنعها، ثم تابع :
- ستسألون لماذا فعلوا ذلك ؟
لأنهم يكرهون الحياة، فقد قتلوا
الأطفال !!
- نعم الأطفال .. كان هناك طفل عندما
دق جنود محاكم التفتيش باب بيته أخذ

القصص

كان العاصي يستقبل نسيمات الفجر
العطرة فتقبل مياهه العذبة فتهتز نشوى،
والعصافير تملأ الجو زقزقة، وأوراق
الشجر تتمايل كأنها تريد أن تطير لتعانق
هذه النسيمات الطاهرة، والشمس تلقي
بسناؤها على صفحة ماء النهر لترسم أبدع
لوحة.
وعلى الضفاف تحت شجرة قد أكلت
السنون من ساقها كان يجلس شيخ كبير
في السن وجهه يوحى بأن هموم الحياة قد
أكلت منه كثيراً فرسمت تجاعيد هنا
وهناك، وحوله يجلس ثلاثة أولاد من
أحفاده.
نظر الشيخ بعيداً ثم نظر الى العاصي
نظرة كأنه يريد أن يدخل بها الى أعماقه
لينتشل قصة هذه المدينة القابعة على
ضفاف هذا النهر ثم قال :

خاطرة

.... كان قد عاد لتوه من الاجازة السنوية حيث تجمعه ظروف العمل ببعض العاملين من التبعية البريطانية وكعادتهم سألهم أحدهم إن كان قد قضى اجازة ممتعة ... توقف صاحبنا خجلاً قبل أن يجيبه أنه للأسف لم يسمح له دخول بلد عربي لزيارة بعض الأقارب لعدم حصوله مسبقاً على تأشيرة زيارة ... لذلك عاد بادراجته الى قواعده سالماً.

استغرب الصليبي مما سمعه وقال : هذا مستحيل !! كيف يحدث ذلك ؟ وأردف انه يسمح له بالدخول الى ذلك البلد دون حاجة الى تأشيرة !! اجابه صاحبنا بلغتهم : لا بد أنك تمزح .. لكنه عاد فأكّد صدق ما ذهب إليه وأنه زار ذلك البلد بصحبة زوجته. علق آخر يجلس بجانبه : هذا مضحك !!! إنها مهزلة !!

تجرع صاحبنا الألم وشربت نفسه الحزن .. فقد نطق هذا الصليبي بالحق .. انه من المخزي حقاً أن يترك صليبي حاقّد يتجول في بلد مسلم و يمنع مسلم من ان يتخطى عتبات قاعة المرور .. لم يجد ما يزيد به على كلمات ذلك الاجنبي الذي أجاد

الوصف .. ومما زاد في كآبته وتحسره أن هذا البريطاني يستطيع الذهاب في كل حين الى أي بلد في السوق الأوروبية المشتركة التي تربطها مصالح اقتصادية .. فكيف بصاحبنا وهو المسلم يربطه بقومه لغة وتاريخ وتراث وتجمعهم عادات وتقاليد ... و ... (من تلك التي ملأوا بها ذاكرتنا صفاراً ويجدونها كباراً) يحرم عليه زيارة بلد عربي مسلم !! نهض صاحبنا الى عمله وتذكر قول الشاعر:

حرام على بلبله الدوح

حلال على الطير من كل جنس وكاد يعلو صوته بقوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منكم فإنه منهم، ان الله لا يهدي القوم الظالمين».

وقوله «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالموعدة وقد كفروا بما جاءكم من الحق» ... فإين نحن من كلمات الحق !!!؟

عبدالله ابو نعبه

مقتطفات

الاخ محمد علي الشخي اقتطف لنا هذه الفقرات من كتاب الاستاذ الفاضل يوسف العظم «رحلة الضياع للاعلام العربي المعاصر» يقول الاستاذ في كتابه تحت عنوان خطوات ايجابية نحو الاعلام:

«لا بد من قيام تنسيق كامل يتناول الجهد المبذول وبصورة متكاملة في «وزارات الكلمة المسؤولة» التربية والتعليم، والثقافة والاعلام، والاقواق والشؤون الاسلامية، العدل،

ليتم البناء في تناسق وانسجام وتألف بين المربي في المدرسة والواعظ في المسجد، الكاتب في الصحيفة، والموجه في الاذاعة والتلفاز، والقاضي في المحكمة، لا أن يقع البلاء القائم اليوم حيث يهدم التلفاز ماتبنيه المدرسة، وتدمر الاذاعة مايرفعه المحارب ويحكم القاضي بغير مايريد الله ويرضى، مما يحرم الأمة ان تجنى أطيب الثمرات».

... وبعد فهذا أمل كل مسلم وهو مقدم الى كل مسؤول غيور على مصالح أمته وعلى الله قصد السبيل.

رد على رد

وصلتنا رسالة باسم عباس البحري من السعودية ترد على موضوع (حرب لبنان والتقسيم) الوارد في العدد (٦٣٨) من المجتمع.

يقول الكاتب: «لا أحد يطلب شهادة بكون الدروز فرقة اسلامية وهذا البحث حسمه الأزهر منذ زمن طويل، وان الدروز من العرب الاقحاح ومن اشرف الانساب والقبائل العربية».

وبالرغم من ان فتوى بعض رجال الأزهر كانت بأمر من عبدالناصر عدو المسلمين ولأسباب سياسية شبيهة بفتوى بعض رجال الأزهر في عهد السادات بجواز الصلح مع اسرائيل.. نقول بالرغم من هذا فأننا لم نتعرض في المقال المذكور لاسلامية الدروز أو عدم اسلاميتهم ولا ندري لماذا اقحم الكاتب هذا الموضوع ضمن رده. أما كون الدروز عرباً فنحن لا ننكر ذلك ولكن ليس كل من انتسب الى العرب مسلماً وليس كل مسلم بالميلاد والاسلام مسلماً بالعقيدة والسلوك.

ويقول الكاتب ايضاً: «اين الموضوعية عندما اتهم الدروز بعدم مقاومتهم لاسرائيل اثناء دخولها الجبل؟ فكيف يطلب من ٤ آلاف مقاتل مواجهة جيش اسرائيل بينما ١٨٠ مليون عربي صامت متفرج متخاذل».

وفي هذا المقطع من المقال يعترف الكاتب ضمناً ان الدروز لم يقاوموا اسرائيل ولكنه يبرر ذلك بقلة مقاتلي

الدروز وبكثرة العرب المتخاذلين !! وعن الصمود البطولي للمقاتلين الفلسطينيين في غرب بيروت يصفه

الكاتب بأنه «استغلال نساء واطفال بيروت والاحتماء خلفهم» حسب تعبيره. فالفلسطيني في نظر الكاتب لم يقاتل في بيروت وانما احتسى بين النساء والاطفال أما الدرزي فمن غير الموضوعية وصفه بأنه لم يقاتل اليهود.

و يصف الكاتب نفسه بأنه بيروتي ولو كان من كوكب آخر لالتمسنا له العذر في عدم الدراية.

ثم يقول عن كمال جنبلاط انه «هو الذي جعل للمقاومة الفلسطينية كياناً في لبنان».

ونحن في مقالنا المذكور لم نتطرق الى كمال جنبلاط الا بالقول عن ابنه وليد انه تعاون مع قاتلي والده ونحن نضيف ان احد اسباب الخلاف مع هؤلاء القتلة انهم كانوا يشترطون على المقاومة الفلسطينية التخلي عن تحالفهم مع كمال جنبلاط وعندما رفضت المقاومة ضربت وقتل كمال جنبلاط واليوم تخلى وليد عن تحالفه مع المقاومة فلقي كل الدعم من اليهود قبل السوريين والليبيين ولمعلوماتك أيها الكاتب الغاضب فان اليهود قدموا لوليد جنبلاط ورقة فيها ٣٢ سؤالاً طلب منه الاجابة عليها وكلها تدور حول علاقته بالثورة الفلسطينية في حالة قيام دولة درزية وقد اعترف بهذا امام عدد من قادة المقاومة زاعماً انه لم يجب عن هذه الاسئلة.

وعندما سألته احد القادة الفلسطينيين لماذا لم يجردك اليهود من السلاح وكيف سمحوا بدخول الاسلحة اليك فكان جوابه: هذا هو ثمن رفع الرايات البيضاء. واسأل ايها الكاتب وليد جنبلاط ان كنت درزياً فهو لا ينكر ذلك وان كنت تقديمياً اشتراكياً فانت تابع ولا لوم عليك !!

وأخيراً يقول الكاتب: «واين الموضوعية أيضاً في ان يتهم الدروز بأنهم في داخل الجيش الاسرائيلي، فالحمد لله فنسبة الخونة ضئيلة جداً إذا قسناها بالقوات الفلسطينية الموجودة داخل الجيش الاسرائيلي!!» ولا يخفى على أحد الا على هذا الكاتب انه محظور على الفلسطينيين دخول الجيش الاسرائيلي ومسموح فقط للدروز الذين استغلهم اليهود في فلسطين ابشع استغلال ضد العرب والمسلمين ويبدو ان الدور الآن على لبنان فمتى يصحو العرب الاقحاح من بني قحطان وتميم وطيء؟

بأقدم القراء

من شعبكم من ينتظر قيادة صالحة لا تعرف الا الله رباً ولا غير الاخلاص الحمدي طريقاً ... فما لكم كيف تحكمون؟ ليسالكم الله عما استرعاكم .. فكيف بسؤال صبرا وشاتيلاً؟ كيف لكم بسؤال ما يفعله الملعونون من بني القردة والخنازير بأهليكم وقدسكم وأرضكم .. كيف لكم بسؤال الأمانة التي حملتم؟

أسأل الله ان يلهمكم الصواب والا فاني أسأله ان يستبدلكم بخير منكم ثم لا يكونوا امثالكم وان يؤثنا نصراً او شهادة.

اتقوا الله فان لقاءه قريب وعذابه شديد وعليها ملائكة غلاظ شداد فإين تذهبون؟؟

تقول الاخت الفاضلة في ندائها: نداء أوجهه الى قادة المقاومة بدون مقدمات فما يحل بنا كل يوم ابلغ مقدمة ولا يخفى على كل ذي بصيرة .. انه من علامات غضب الله سبحانه ووسائل تمحيصه لعباده ... فلا تكونوا من الغافلين ... نداء من قلب ادماء ما يحل بنا ويروعه ان يحل الله بنا ذلاً ومسكنة بل ربما لعنة ان لم نكن من الصادقين.

قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا .. والله انكم لتعلمون علم اليقين ان لا نصر الا من عند الله، ولا أحد غير الله .. والله انكم لتعلمون ان اغلب شعبكم يتوق للموت تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» .. اننا والله رأيناها في مناماتنا صغاراً وتتحرق للجهاد تحتها كباراً ... والله انكم لتعلمون ان

٤ - اعطاءهم الشحنة اللازمة لدفعهم نحو الهدف. بهذه الامور تتكون الشخصية الاسلامية المطلوبة لقيادة الأمة والنهوض بها هذا ما جاء به الاسلام وما فعله «الرسول صلى الله عليه وسلم» مع الصحابة فقاموا بالاسلام فكسروا القيود التي فرضت عليهم من قبل الطغاة وفتحوا البلاد وسحقوا اعظم امبراطوريتين في العالم آنذاك (الفرس والروم) وداسوا تراب الصين فكانت لهم السيادة في الأرض والجنة في الآخرة.

● نداء وصلنا من الاخت أم عبدالمجيد موجه الى قادة المقاومة الفلسطينية.

● تحت عنوان «الشباب والقيادة المطلوبة» كتب إلينا الاخ «ابوزيد» من الأردن يقول:

ان الشباب كانوا ومازالوا دعامة لكل مجتمع ومنارا لكل علم، بهم تصل الأمة الى ذروة المجد، وبهم تنزلق في قيعان الرذيلة، فيسلب منها اعز شيء عليها وهو كرامتها. لذلك يجب إعداد هذه الطاقات الشابة الاعداد المطلوب الذي جاء به الاسلام والقائم على أربعة امور وهي:

١ - ربط الشباب بالله وتعزيز صلتهم به.

٢ - احساسهم بالمسؤولية وبالأمانة الملقاة على عاتقهم.

٣ - تعريفهم بالهدف المراد الوصول اليه.

ردود خاصة

● الاخ «ابو اسامة» من الخليل موضوعكم «العيد والدموع» وصل متأخرا مما أدى لعدم نشره. شكراً لكم ونحن بانتظار المزيد من مقالاتك.

● الاخ «ابومعاذ» الرياض عتابكم علينا جاء مبكراً وأظنكم قرأت اعداد المجتمع الأخيرة ورأيت كيف اعطيت قرارات السودان الأخيرة جانباً كبيراً من اهتماماتنا وأما بخصوص اقتراحك القاضي بإجراء لقاءات صحفية مع المسؤولين السودانيين فنأمل ان يتحقق في المستقبل القريب إن شاء الله.

● الاخ عدنان الحسيني - شكراً لاهتماماتكم الاسلامية وقد وصلتنا رسالة مماثلة لرسالتكم وتحوي نفس المضمون لكنها جاءت مبكرة لذلك قمنا بنشرها في عدد المجتمع رقم (٦٤٢) ببارك الله بكم ونحن نرحب بكل ماترسلونه لنا مادام فيه الخير للاسلام والمسلمين.

قضية في الصميم

الى متى سنظل هكذا. اننا نلمح بل نرى يقيناً ان (السيكولوجية الامريكية) تنفذ المخطط وتأخذ بعين الاعتبار حين تركز على ان القضية في فلسطين قضية أرض و تراب وحقوق في الممتلكات المغصوبة دون ان نلمح في الاعلام العربي تركيزاً على (اسلامية) القضية وارتباطها بالايان والعقيدة الا حين تقتضي الظروف. ان المسلمين في كل ديار الاسلام مدعوون قبل قوات الاوان ان يجمعوا صفوفهم وان يوحدا كلمتهم وان يبحثوا عن العاملين في الحقل الاسلامي للسير بالامة على طريق هداها في تنظيم سليم وتحرك متلاحم قبل ان يستشري الداء ويستفحل البلاء فتقع الفتنة الكبرى التي لا تسبني احداً من بلانها: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ..

وتستبدل ابنية بابنية بعد ان تموت العقيدة ويضعف وازع الايمان.. هذا ملخص لقول وزير الخارجية الامريكي، ولننظر الان الى احدى روايات ادب الثورة لنستمع الى «ليلي عسيران» في زاويتها «خط الافعى» وهي تصوغ على لسان احد ابطال الرواية عند نقاشه مع رفاهه في الدافع الذي دفع احد الفدائيين الى ان يلف حول جسمه حزاماً ناسفاً ثم يقفز الى قلب دبابة العدو فينفجران معاً.

خلاصة النقاش: ان الدافع كان الايمان! هو نفس الايمان الذي جعل المسلمين يصلون اسوار أوروبا. كان الدين في الماضي هو الحافز واليوم لدينا حافز هو الأرض..

ليس لدي تعليق بعد ان سقت امامكم الموقفين كل ما أردت تأكيد

● الاخت الفاضلة «فوزية» ارسلت إلينا مشكورة مقالة تحت عنوان «حر بنا من اليهود ... اين الحافز هل هو الدين أم الأرض؟» تقول الاخت في مقالتها:

وصف (دالاس) أحد وزراء خارجية امريكا السابقين الدواء لحل القضية الفلسطينية وحدده في وصفتين وضعتا في كثير من البلاد العربية موضع التنفيذ:

الاولى قتل العقيدة الاسلامية في نفوس ابناء فلسطين وغيرهم من ابناء الاسلام بحيث يرتبطون بالتراب والحجارة والبيارة وينسون مسرى الرسول وموطىء اقدام الصحابة ومحاضن جثث الشهداء الابرار.

والثانية: ان يترك الامر للزمن حتى يقوم جيل جديد ولد ونشأ في غير فلسطين فتنسى البيارة وتهجر الأرض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al Daffah Company

Prop: Abdulrahman M. Alshakh & Partner
(VENTURE)



شركة الدفة

لصاحبها: عبد الرحمن محمد الشيخ وشركاه
(تضامنيه)



أفاه AFAH

تأكد قبل الشراء من وجود هذه
العلامة التي تعني حصولك
على الثوب الفاخر الذي تبحث عنه

ثوب الدفة

أفخر الثياب الشتوية المصنعة من
TEIJIN أقمشة تيجين العالمية

• مهارة عالية ودقة متناهية في
التفصيل والخياطة .
• مقاسات متعددة. وألوان جذابة.
• أسعار مناسبة.

أفاه AFAH

لدى اتصال: طلبات الحلة فقط

شركة الدفة

الرياض ت: ٤٠٣٠٠٣٦ - جدة ت ٦٤٧٨٦٩٣



يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «والله اني لاستغفر الله واتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

رواه البخاري

* * * *

● عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها».

رواه مسلم

* * * *

● عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يضحك الله سبحانه وتعالى الى رجلين يقتل أحدهما الآخر يذلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد».

متفق عليه

* * * *

● عن ابن عباس وأنس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب ان يكون له واديان ولن يملأناه إلا التراب و يتوب الله على من تاب».

متفق عليه

* * * *

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لله أفرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة»

متفق عليه

* وفي رواية لمسلم : لله اشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح

* * * *



بقلم : اسماعيل الشطي

إلح من يهمله الأمر

الغول

وتتهتز هيبتتي ويتضاءل نفوذي ان
الثروة الحقيقية التي املكها هي النفوذ والهيبة
... ومنها استطيع تنمية اموالي وتجارتي»..

ومع اصرار الصحافي تدخل القضية مرحلة
الصراع و يبدأ «الكاشف» بشن حملة تشويه
على الصحافي على أنه من بعض اراذل القوم ..
واخذت تنهش في الصحافي كالكلاب من اجل
سيدها ... ولكن القضية تصل القضاء ويدخل
ابن الكاشف قفص الاتهام ... ويكسب
القضية .. لقد جندت اسرة الكاشف حشداً من
القانونيين لكسب القضية ... ولم تنته الرواية
عند هذا الحد ... بل تبدأ من هنا ... لقد كانت
نهاية الرواية دموية، إذ ان الصحافي لم يجد
حلا سوى ان يطلق الرصاص على كبير اسرة
الكاشف في مشهد يصرخ فيه الكاشف «مش
معقول .. مش معقول» مذكراً الجماهير
بنهاية السادات...

لقد اعترضت الرقابة المصرية على المشهد
الاخير لأن الرواية ترمز للسادات فتم تغيير
المشهد لكي يقتل بالساطور...

الرواية - باختصار - تريد ان تقول ان
تقنين الظلم وتسخير القانون للكبار
يفجر النفوس ...

اعطاني احدهم «فيلاً» روائياً مسجلاً على
شريط «فيديو كاسيت» بعنوان «الغول»
ونصحتني بمشاهدته ... ليس من أجل النقد
الفني .. فأنا لست ناقدأ فنيا ... ولكن من أجل
الفكرة السياسية التي تتضمنها الرواية ..
وجوهر القضية التي تناقشها الرواية هي
قصة الأسيرة المنتفذة في دول العالم الثالث
وقدرتها على تسخير القوانين...

اسرة «الكاشف» اسرة متنفذة وثرية
وافرادها من «الكبار» في المجتمع ... يتورط
احد ابنائهم في جريمة .. كان بالامكان لغلظة
الجريمة والتغطية عليها وحفظها في ادراج
اجهزة الأمن لولا ان الجريمة اصبحت امام
الرأي العام .. إذ ان الشاهد الوحيد هو صحافي
نزيه .. تحاول الأسرة بكل الوسائل شراء
الضمائر والنفوس الرخيصة حتى لا تصل
القضية الى القضاء فكما يقول كبير أسرة
الكاشف «انني بإمكانني ان اكسب القضية إذا
وصلت القضاء فكبار اساتذة القانون في البلد
يعملون مستشارين في شركتي ... ولكنني لا
اريد ان تصل القضاء حتى لا يقال: إن أحداً
من اسرة «الكاشف» دخل قفص الاتهام